

ثقافة	10
عندما يصحو العالم من دون بوش	
منوعات	12
غسان شرتوني: الفنان صار مشروعاً استثمارياً	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
ما الجديد في بيان المثقفين الشيعة العرب، الجديد؟	
رأي	19
لماذا يتصرف النظام المصري كدع لاسرائيل؟	

السنة العشرون - العدد 6097 الاثنين 12 كانون الثاني (يناير) 15 محرم 1430 هـ - يومية - سياسية - مستقلة - AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6097 Monday 12 January 2009

اصاب ثلاثة من رجال الشرطة المصرية وطفلين.. ومفاوضات الهدنة تتعثر في القاهرة

الطيران الاسرائيلي يقصف انفاق ومنازل رفح من الأجواء المصرية

عفوا: المقاومة لا تدمر الفلسطينيين

عبد الباري عطوان

لم يكن السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله موقفاً عندما استخدم بعض العبارات الاستفزازية في مؤتمره الصحافي الذي عقده في القاهرة، في ختام اجتماعاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، خاصة عندما قال «ان المقاومة التي تدمر شعبها لا تريداه»، في إشارة الى الفصائل الفلسطينية، وحركة «حماس» على وجه الخصوص. وهذه ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها السيد عباس مثل هذه الاقوال، فقد وصف العمليات الاستشهادية بـ«الحقيرة» وادانها بأقوى الكلمات. وقال ان الصواريخ التي تنطلق من قطاع غزة «عبيثة»، ولم يتردد في السخرية من السفن الأوروبية والنشطاء الغربيين والعرب الذين يستقلونها، لكسر الحصار الاسرائيلي على القطاع بقوله إنها «لعبة عيال».

السيد عباس يطلق هذه الاقوال المسببة لمفهوم المقاومة السامية، في وقت تحتفل فيه حركة «فتح» بالذكرى الرابعة والاربعين لاطلاق رصاصاتها الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتتصدى فيه نظيراتها في قطاع غزة، ومن بينها كتابات شهداء الاقصى التابعة لحركة «فتح» لهجوم وحشي اسرائيلي يعتمد قتل الأطفال والنساء دون اي شفقة أو رحمة.

المقاومة الفلسطينية ليست هي التي تدمر الشعب الفلسطيني، وإنما الارهاب الدموي الاسرائيلي الذي نرى ضحاياه بالآلاف، شهداء وجرحى، في مختلف انحاء قطاع غزة، مثلما رأيناهم في جنين والخليل وبيروت وجنوبها ومخيماتها.

فالإيحاء بان المقاومة هي التي تدمر الشعب الفلسطيني بصواريخها وعملياتها الاستشهادية، هو تبرير للعدوان الاسرائيلي الحالي، سارع الكثير من المسؤولين والاعلاميين الاسرائيليين والغربيين لاختطافه بتلفه، والتركيز عليه، لإدانة المقاومة، وتحميلها مسؤولية كل القتل والجرحى، خاصة ان هذا الإيحاء، جاء على لسان شخص من المفترض انه رئيس للشعب الفلسطيني، ومنتخب من اجل الدفاع عنه، والانحياز الى جانبه في السراء والضراء.

وربما يكون مفيداً لتذكير الرئيس عباس، بأنه لو لا هذه المقاومة لما وجد اساساً في مقره في رام الله، ولظل حتى هذه اللحظة في المنافي العربية المجاورة لفلسطين المحتلة. فالمقاومة هي التي احييت الهوية الفلسطينية، وفرضت اعتراف اسرائيل والعالم بأسرها بها.

لا تعرف ماذا سيقول السيد عباس لآلاف الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في معارك الشرف والمواجهة مع الاسرائيليين على امتداد المئة عام الماضية، وشهداء حركة «فتح» منهم على وجه الخصوص، او كيف سيواجه احد عشر الف اسير في سجون الاحتلال وأسره، هم خصوصاً اجمل سنوات عمرهم خلف القضبان، لانهم لولا نداء الشرف والكرامة، وانخرطوا في صفوف المقاومة، وحركة «فتح» بالذات من اجل استعادة حقوقهم الوطنية المشروعة؟ فهل اخطأ هؤلاء، وهل اخطأ الشهداء، ايضاً... واخيراً هل اخطأ الجزائريون عندما قدموا مليوناً ونصف المليون شهيد في ثورتهم ضد الاحتلال، وهل كان على شارل ديغول ان يخرط في حكومة «فيتشي» التي أسسها الاحتلال النازي، وهل كان على الحبيب بورقيبة، ومحمد الخامس، ونيلسون مانديلا، ويوسف العظمة، وعمر المختار ان يلقوا البنادق، ويرفعوا رايات الاستسلام للاحتلال؟ ان يتهم السيد عباس حركة «حماس» بالخروج عن «الشرعية» والانقلاب عليها في قطاع غزة، فهذا امر مفهوماً، وان كان موضع جدل، لكن ان يشكك، بسبب ذلك، بجديوى المقاومة، في وقت يتعرض فيه اهلنا في قطاع غزة «لهولوكوست» غير مسبوقة، فهذا امر مستهجن لا يمكن قوله، او حتى السماح به.

فالمفاوضات «العبيثة»، التي هي بنظر السيد عباس بديل عن المقاومة، واطلاق الصواريخ لم تحقق للشعب الفلسطيني حتى الآن غير مضاعفة الاستيطان في الضفة الغربية، وتهويد مدينة القدس، والجدار العنصري، وأكثر من ستمئة وثلاثين حاجزاً امنياً حولت حياة ثلاثة ملايين انسان في الضفة الغربية الى جحيم لا يطاق.

الرئيس عباس انتخب من قبل الفلسطينيين بناء على برنامج سياسي وعدهم فيه بإقامة دولة مستقلة قابلة للحياة على اساس خريطة الطريق ومؤتمر انابوليس، ووعده امريكي من قبل الرئيس بوش بتطبيق حل الدولتين قبل انتهاء ولايته بنهاية العام الماضي.

فتره الرئيس عباس الرئاسية انتهت قبل ثلاثة ايام، وسيخار حليفه الرئيس بوش البيت الابيض بعد ثمانية ايام، ومع السيدة كوندوليزا رايس، والمنطق هنا يقول ان يعقد الرئيس عباس مؤتمراً صحافياً في مقره في رام الله، ويعلم فيه «تقاعده»، ويدعو شخصاً من السلطة نفسها للقيام بمهام الرئيس، ريثما يتم ترتيب انتخابات رئاسية جديدة، وانتخاب رئيس جديد وفق اقتراح شعبي نزيه وحر.

المقربون من الرئيس عباس قالوا في مجالس خاصة، وتصريحات عامة، بأنه، اي الرئيس عباس، سيجلج الى خيرات اخرى في حال انتهاء فترة رئاسة الرئيس بوش دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن بين هؤلاء المقربين السيد نمر حماد مستشاره السياسي الاول.

السؤال الذي تطرحه الآن هو: اين هذه الخيارات، ولماذا لا نراها تطبق على الارض؟

كنا نتمنى لو ان السيد عباس قد التزم الصمت، ولم يطلق اياً من هذه التصريحات المسببة للمقاومة، وفي هذا الوقت بالذات، او ان يقول ما قاله زعماء مثل رجب طيب اردوغان (تركيا) او هونغو شافيز (فنزولا) او حتى ساباتيرو رئيس الوزراء الاسباني الذي حمل اسرائيل وحدها مسؤولية المجازر الحالية في قطاع غزة، دون اي إشارة للمقاومة وصواريخها، ولكن تمنياتنا هذه لم تكن ابداً في مكانها.

السيد «ابو الوليد» الناطق باسم شهداء الاقصى (فتح) في قطاع غزة خرج على قناة «الجزيرة» ليقول لنا ان ابناء «فتح» يقاومون جنباً الى جنب مع اشقائهم في «حماس»، والجهاد الاسلامي، والوية الناصر صلاح الدين، والجهتين الشعبية والديمقراطية، وكتائب الشهداء، ابو الريش والقيادة العامة، ويتحدث عن تنسيق كامل، وغرفة عمليات مشتركة، ويشير بالنصر القريب. هذه هي «فتح» التي نعرفها، والتي احببناها والشعوب العربية والاسلامية جميعاً، وحملت النضال الفلسطيني لأكثر من اربعين عاماً، واستحقت القيادة بجدارة بفضل تضحيات شهدائها. «فتح» الشهيد ياسر عرفات وزملائه خليل الوزير (ابو جهاد) وصلاح خلف (ابو اياد) والقائمة تطول.



اطباء يحيطون بجثمان فتاة فلسطينية استشهدت بالقصف الاسرائيلي على بيت ايلها شمال قطاع غزة (ا ف ب)

اتفاق، وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفد حماس نقلوا للقاهرة اصرار حماس على وجود صفقة متكاملة تضمن الوصول الى تهدئة في غزة.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان المباحثات مع وفد حماس امس كانت صعبة، اذ اصر الوفد على رفض مناقشة فكرة انتشار قوات دولية في القطاع، وقدم جملة من الاسئلة حول الهدنة المقترحة في المبادرة المصرية، مشترطاً لقبولها ان تكون الهدنة قصيرة ولا تزيد عن اسبوعين او ثلاثة لاعطاء فرصة لدخول التسامعات والتفاوض حول اتفاق نهائي. كما اشترط ان تتزامن مع فتح كامل لكافة المعابر وفي مقدمتها معبر رفح قبل بدء المفاوضات. بينما يريد الاسرائيليون هدنة طويلة الاجل مع الابقاء على الشروط نفسها للتهديئة السابقة، وأضافت المصادر ان القاهرة طرحت صيغة جديدة لتنظيم إدارة المعابر تتضمن العودة الى الاتفاقية عام 2005 على ان تكون حماس جزءاً من فريق

الاتفاق في رفح من الاجواء المصرية. والحقت الضربات الجوية الاسبوع الماضي اضرارا بمسجد في الجانب المصري من مدينة رفح وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي.

وتوغلّت القوات الإسرائيلية امس الأحد في أكثر مناطق قطاع غزة كثافة سكانية وقتلت 38 فلسطينياً على الأقل معظمهم من المدنيين في تصعيد للقتال وفي تحد للنداءات الدولية بوقف إطلاق النار. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للشهداء منذ بدء العمليات الإسرائيلية الى 894.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الحركة لن تنظر في أمر التهدئة الا بعد ان تنتهي اسرائيل هجوماً جويًا وبحريًا والجوي وترفع الحصار عن قطاع غزة. وانتهى وفد من حركة حماس الأحد جولة جديدة من المباحثات مع مسؤولي المخابرات المصرية حول اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، من دون التوصل الى

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اصيب ثلاثة من رجال الشرطة المصرية وطفلان الاحد بالقرب من الحدود مع قطاع غزة بشظايا صواريخ اسرائيلية اطلقت على القطاع، كما اعلن مسؤول امني مصري، واذاف المصدر ان الطفلين، واحدهما في الثانية من العمر والاخر في الخامسة، والشريطين الثلاثة نقلوا الى المستشفى، ووصفت اصابة اثنين من رجال الشرطة بالخطرة لكن وضعهما مستقر.

واوضح «لقد اصيبوا بشظايا صواريخ عندما قصف السلاح الجوي الاسرائيلي المنطقة الحدودية»، مضيفاً ان «شظايا الصواريخ ألحقت اضرارا بعشرات المنازل».

واكد ان الضربات الجوية استهدفت انفاقاً للتهريب على بعد نحو 400 متر من الحدود المصرية.

وقالت مصادر اعلامية ان الطيران الاسرائيلي قصف

قطر تربط اقفال المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة بموقف عربي موحد

القدس - رويترز: قال الجيش الاسرائيلي ان قواته في مرتفعات الجولان تعرضت لثيران اسلحة صغيرة من سورية امس الاحد وانه رغم عدم اصابة احد بشكا لعودة الامم المتحدة التي ترافق احد المواجه. وقال المتحدث باسم الجيش «بعد الظهر اطلق عدد من الرصاصات من سورية على قوة اسرائيلية تقوم بعمل هندسي قرب السياج». واذاف «لم يصب احد لكن لحقت اضرار بعربة. تتحرى القوات في الميدان عن الحادث وتم ارسال شكوى الى قوة الامم المتحدة التي اوفدت فريقاً الى هناك. ما زالت ملاسبات الحادث غير واضحة». ونقت سورية اي اطلاق نار من الجولان.

اسرائيل: القوات بالجولان تعرضت لاطلاق نار من سورية

القدس - رويترز: قال الجيش الاسرائيلي ان قواته في مرتفعات الجولان تعرضت لثيران اسلحة صغيرة من سورية امس الاحد وانه رغم عدم اصابة احد بشكا لعودة الامم المتحدة التي ترافق احد المواجه. وقال المتحدث باسم الجيش «بعد الظهر اطلق عدد من الرصاصات من سورية على قوة اسرائيلية تقوم بعمل هندسي قرب السياج». واذاف «لم يصب احد لكن لحقت اضرار بعربة. تتحرى القوات في الميدان عن الحادث وتم ارسال شكوى الى قوة الامم المتحدة التي اوفدت فريقاً الى هناك. ما زالت ملاسبات الحادث غير واضحة». ونقت سورية اي اطلاق نار من الجولان.

تل أبيب تؤكد استعمال حماس صواريخ متطورة ضد الطائرات

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

أكدت مصادر أمنية إسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى، أمس الأحد، ان المقاومة الفلسطينية استخدمت، خلال نهاية الأسبوع، مضادات للطائرات من النوع المتطور وذلك لأول مرة خلال المعارك بين المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة ذلك تصعيداً جديداً. وقالت الإذاعة العربية الرسمية باللغة العبرية، نقلاً عن المصادر الرسمية، إن جمهورية الإسلامية الإيرانية، تواصل دعم المقاومة الفلسطينية، وأنها تحت قيادة حماس

الحذاء اصبح شعارا للاحتجاج على العدوان.. والسعوديون يقلعون عن التدخين تضامنا مع غزة

الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعافات والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية امس الاحد ان عددا من سيارات الاسعافات توقف عن العمل في قطاع غزة بسبب نقص حاد في الوقود.

الاحتلال الاسرائيلي باستخدام قنابل فوسفورية في عدوانه الأخير على قطاع غزة، وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن باحثيها رصدوا انفجارات متعددة في الهواء في التاسع والعاشر من الشهر الجاري للفوسفور الأبيض أطلق من المدفعية بالقرب من مدينة غزة ومخيم جباليا للاجئين.

طالبت عدة منظمات أهلية فلسطينية في بيان لها أجهزة الأمن في الضفة بوقف تدخلها في الحياة المدنية

الغربية، خاصة محاولتها منع سكان الضفة الغربية من التضامن مع سكان قطاع غزة، ووقعت على البيان كل من «شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» و«اللجنة الوطنية للدفاع عن حق العودة» و«الجملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان» و«تجمع أهالي المدن والقري الفلسطينية المهجرة» و«اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة».

باتت الإذاعات الحلية والمؤسسات الدولية وسيلة مهمة للتواصل بين أهالي غزة، في ظل تسارع وتيرة العدوان الإسرائيلي وتقطع أوصال القطاع من جانب دبابات الاحتلال، وعبير تلك الإذاعات لا تتوقف النداءات والمناشدات والصرخات بين أبناء غزة للتعرف على أخبار ذويهم.

تتوعد أشكال الدعم والتضامن من قبل السعوديين مع فلسطينيي غزة، حيث أقلع أكثر من 200 طالب بكلية ينبع الصناعية عن التدخين، معتبرين ذلك «وقفة تضامنة مع ضحايا غزة»، وسادت ظاهرة ارتداء الشال

ملك البحرين سيبني الفاخورة.. ومفتي السعودية يعتبر التظاهرات «اعمالا غوغائية لا خير منها».. ووفد كويتي يلتقي قادة الفصائل الفلسطينية بدمشق

قطر تطلب عقد اجتماع عاجل لوزراء الجامعة ونائب كويتي يدعو لعقد قمة لزوجات الزعماء العرب



من اليسار عائشة القذافي ابنة الزعيم الليبي معمر القذافي وفوزية جيلاني حرم رئيس وزراء باكستان واسماء الاسد حرم الرئيس السوري والشيخة موزة المستد حرم أمير قطر وإيمان اردوغان حرم رئيس الوزراء التركي والملكة رانيا العبدالله حرم العاهل الاردني وفاء سليمان حرم الرئيس اللبناني ميشال ميشال مردوفا نائبة المتحدث باسم البرلمان الاذربيجاني بعد مشاركتهم في ملتقى اسطنبول لساندة غزة السبت

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور خالد بن محمد مرغلاني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أمس الأحد إن الحالات التي وصلت لحار القاعدة تم نقلها بسيارات الإسعاف عالية التجهيز التي تاهبت لنقل الحالات للمستشفيات المتخصصة والمرجعية بمدينة الرياض، حيث تم تحويل حالتين إلى مجمع الملك سعود الطبي وحالتين لمستشفى الملك فهد بالبحر الوسطي وحالتين لمستشفى القوات المسلحة وحالة واحدة لدية الملك فهد الطبية.

وكان الملك عبدالله بن عبد العزيز أمر بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى من الفلسطينيين واعتماد معالجتهم في جميع مستشفيات المملكة الشخصية والمرجعية والعامه كل حسب حالته الصحية.

ويؤجّه إنذاراً إلى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية الداعمة لهذا العدوان، واعتبر أن لدى العرب «أوراق ضغط أولها أن يهددوا على الأقل بوقف مبادرة السلام العربية التي طرحها العرب في بيروت عام 2002، وأن تقطع الدول العربية علاقاتها مع الكيان الصهيوني».

وقال بركة إن «البعض من العرب مرتاح لما يجري في غزة ويريد أن يتخلص من المقاومة التي هي شرف الأمة والصخرة التي تتحطم عليها مشاريع التسوية التي تريد أن تصفي القضية الفلسطينية وتشطب حق العودة وتهود القدس».

وحضر الاجتماع مع الوفد الكويتي بالإضافة إلى بركة، الأمين العام لجمعية النضال الشعبي الفلسطيني، ونائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد خالدة، وممثلين عن جبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجيش التحرير الفلسطيني، ومنظمة الصاعقة، وجبهة التحرير الفلسطينية، والتقى الوفد الكويتي في قطاع غزة في امس رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح.

كراسك.. ويدعو البعض إلى نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة، ويتهمون القيادة المصرية بالمشاركة في هذه الحرب لرفضها أن تفتح بشكل دائم معبر مند الحديدي مع قطاع غزة الجاسر منذ حزيران (يونيو) 2007، فيما تُعبر دعوة الطيباني عن عدم رضاه عن مواقف كافة العواصم العربية.

إلى ذلك أعرب وفد حزب الأمة الكويتي بعد لقائه ممثلي الفصائل الفلسطينية في دمشق امس الأحد عن رفضه انعقاد قمة عربية على هامش القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الكويت في كانون الثاني (يناير) الجاري.

وأسف الأمين العام لحزب الأمة الكويتي فيصل الحمد لما تناولته بعض وسائل الإعلام من أن قمة عربية ستعقد على هامش القمة الاقتصادية في الكويت يوم 19 كانون الثاني (يناير) الحالي، وأضاف «هذا لا يرضينا لأن القضية الفلسطينية ليست قضية هامشية لتناقش على هامش قمة اقتصادية».

وقال الحمد في حديث ليو نايتد برس إنترناشونال «هذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا، فالقضية الفلسطينية قضية مفصلية والقمة كان يجب أن تعقد في اليوم الثاني للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

عواصم وكالات لندن

«القدس العربي» من احمد المصري:

دعت قطر الاحد لمجلس الجامعة العربية إلى عقد اجتماع على المستوى الوزاري بأسرع وقت «نظرا لرفض اسرائيل الامتثال لقرار مجلس الامن» الرسمية «قنا» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله «انه نظرا لرفض اسرائيل الامتثال لقرار مجلس الامن 1860» ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله «انه نظرا لرفض اسرائيل الامتثال لقرار مجلس الامن 1860 (...)» تقدمت قطر بطلب دعوة مجلس الجامعة العربية للاجتماع على المستوى الوزاري بأسرع وقت».

وأوضحت ان الهدف من الاجتماع «درس تقرير اللجنة الوزارية العربية عن مهمتها في مجلس الامن والتشاور حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة استمرار العدوان الاسرائيلي على غزة».

الطيباني: لننقل مقر الجامعة العربية لكراسك

اقترح النائب المحسوب على الكتلة السلفية بالكويت الوليد الطيباني، نقل مقر جامعة الدول العربية من العاصمة المصرية القاهرة إلى كراسك عاصمة فنزويلا، تقديرا لوقف الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الذي طرد مؤخرا السفير الإسرائيلي لدى بلاده، احتجاجا على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

و دعا الطيباني خلال كلمته له في مهرجان جماهيري بملكمة البحرين باستاد «المحرق»، تحت شعار «غيتوا غزة»، و زواج القادة العرب لعقد قمة عربية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، عازيا ذلك إلى أن «مواقفنا كانت أكثر قوة وحزما من مواقف أرواحنا». ودعت إليه جمعية مناصرة فلسطين بالتنسيق مع الجمعية الوطنية البحرينية مناصرة الشعب الفلسطيني في غزة، إن: «كلمتي ستكون رسائل» الأولى لزوجات القادة العرب، وهي مطالبتهن بوقف قمة عربية طارئة لوقف العدوان على غزة، والثانية هي المطالبة بنقل مقر جامعة الدول العربية إلى

السعودية تطلق سراح متروك الفالح بعد احتجاز دام 235 يوما دون أي محاكمة



الرياض - يو بي اي: أعلنت «جمعية حقوق الإنسان أولا» في السعودية أنه تم مساء السبت إطلاق سراح الإصلاحى البارز الدكتور متروك الفالح بعد اعتقال تعسفي» دام 235 يوما من دون أي محاكمة.

وقالت الجمعية في بيان لها امس الأحد إنها «إذ ترحب بهذه الخطوة لتؤكد أنها غير كافية من دون الاعتذار للدكتور الفالح وتعويضه ماديا ومعنويا عن اعتقاله غير القانوني والذي لم توجه إليه خلاله تهمة ولم يتم عرضه على قاض ولم يسمح له بالاجتماع بمحاميه وكلها مخالفات صارخة لحزمة من الأنظمة والقوانين السعودية». وأضافت «كما أننا نطالب الحكومة السعودية بالإفراج عن بقية سجناء الرأي والضيمير في المملكة بمن فيهم معتقلو جدة (غرب والجنوب وشمال) والقطيف وصقوى (شرق)». وأوضحت «أن تطبيق القوانين السعودية وخصوصا نظام الإجراءات الجزائية الصادر منذ سبع سنوات تقريبا يجب أن يكون الحاكم لإطلاق المعتقلين بشكل غير قانوني وعدم تكرار الاعتقالات التعسفية بالسعودية».

وكانت السلطات السعودية قامت في التاسع عشر من شهر ايار (مايو) 2008 باعتقال الفالح، أستاذ العلوم السياسية، من مقر عمله في جامعة الملك سعود في الرياض.

وجاء الاعتقال بعد يومين من إصدار الفالح بيانا يطالب فيه بتحسين احوال المعتقلين في سجن مدينة

كتاب: واشنطن رفضت طلبا اسراييليا بتزويدها قنابل سجادية لضرب ايران عبر الاجواء العراقية

على السلاح النووي وهو ما ترفضه ايران التي تقول انها تقوم بالاستخدام للاستخدام للأغراض المدنية، ولم يصدر عن البيت الأبيض اي تعليق فيما نفت السفارة الاسرائيلية في واشنطن والمخابرات الامريكية سبي اي، التقارير.

ويرى معلقون امريكيون ان الانباء عن وجود برنامج سري لتجريب المشروع النووي والطب الاسرائيلي ليسا غريبين لان هناك اطرافا في داخل ادارة الرئيس بوش طالبا طلبت التركيز على ايران وتوجيه ضربة لها ولشرايعها النووية اما مباشرة او بالوكالة، اي عبر اسرائيل التي طالما حفزت الادارة الامريكية على عمل شيء تجاه ايران.

ويرى معلقون ان العملية الاسرائيلية في غزة هي جزء من التأثير على ايران ومصالحها في المنطقة، ويرى العسكريون الامريكيون ان ضربة للمنشآت الإيرانية خاصة مفاعل ناتنز قد تعرض القوات الامريكية في المنطقة للخطر وستشعل حربا اقليمية في المنطقة، وانها لن تؤثر الا مؤقتا على الطموحات الإيرانية كي تحصل على السلاح النووي.

وتنظر اسرائيل ليران على انها تهديد لوجودها على المدى البعيد ولهذا حاولت الضغط على الادارات الامريكية الحالية والسابقة كي تتخذ موقفا منها.

واعتمدت «نيويورك تايمز» على كتاب اعده ديفيد سانجر، يحاول فيه تحديد المشاكل العالمية التي تواجه ادارة الرئيس القادم براك اوباما.

كتاب: واشنطن رفضت طلبا اسراييليا بتزويدها قنابل سجادية لضرب ايران عبر الاجواء العراقية

ونقل سانجر عن مسؤولين في وزارة الدفاع «البيتاغون» انهم شعروا بالقلق للصف الماضي من المشاورة الحربية الاسرائيلية فوق البحر المتوسط والتي نظر اليها على انها محاولة لتحديد المساحة بين تل ابيب وطهران. فقد ادت المناورة لتجنب الادارة الامريكية لجهود اسرائيل الرامية لضرب المفاعلات النووية الإيرانية.

وأشار سانجر الى ان القنابل التي طلبتها اسرائيل بشكل سري هي «قنابل سجادية» من نوع خاص، ولكن سانجر قال ان مسؤولي البيت الأبيض لم تكن لديهم أية فكرة حول مدى التحضير الاسرائيلي وان كانت ستقوم بالعملية منفردة ام ان اولمرت كان يحاول الضغط على واشنطن كي تتبنى موقفا أكثر شدة.

ولكن ما أشار لقلق الادارة الامريكية هو طلب اسرائيل التحليل فوق الاجواء العراقية لضرب ايران. وقد ادى قلق الادارة الى انشاء برنامج للمشاركة في المعلومات الامنية مع اسرائيل بهدف الى تخريب المنشآت الإيرانية.

وجاء الكشف من خلال بحث على مدى 15 شهرا مع مسؤولين في الادارة وخارجها، وفي الوقت الذي تم فيه تقديم تقارير لبوش حول خيارات مواجهة ايران الا انه لم يطلب تخصيص خطط طارئة لمواجهةها.

وحسب التقارير فانه بناء على استشارة من وزير الدفاع الذي أكد انه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية ستعقد عمل الوكالات الدبلوماسية لمراقبة طهران - يو بي اي: قال مسؤول أممي إيراني امس الأحد إن بلاده تقوم بتفتيش المسافرين الإماراتيين واخذ البصمات منهم، وذلك في إجراء مماثل على ذلك الذي تقوم به الشرطة الإماراتية حيال المسافرين الإيرانيين في مطار دبي الدولي.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية الرسمية عن رئيس شرطة الهجرة والرعيا الأجانب العقيد غلام رضا رضائيان بدأت منذ فترة من الزمن بأخذ البصمات من المسافرين الآتين من الإمارات، تلبية للجهاز الدبلوماسي للبلاد.

وقال رضائيان «إن شرطة مطار دبي تعمدت مرات أخذ البصمات والتفتيش البدني للمسافرين الإيرانيين، حيث سبب الإزعاج لهم إضافة إلى العلامة السيئة التي املوا عليها هناك». وأشار إلى أنه يتم أخذ بصمات من الرعايا الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين واليابانيين حين دخولهم أراضي إيران وفقا لقرار مجلس الشورى الإسلامي.

يذكر أن العلاقات بين إيران والإمارات هي في حالاته ما وجزر بسبب نزاعهما على ملكية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

محكمة تركية تقرر توقيف تسعة أشخاص جدد للاشتباه بتورطهم في محاولة انقلاب

اسطنبول (تركيا) - اف ب: وجهت محكمة في اسطنبول امس الأحد اتهامات لثلاثة أشخاص جدد في قضية الاعداء لمحاولة انقلاب على الحكم ما يرفع عدد الموقوفين في القضية منذ الاربعة الـ 12 شخصا بحسب وكالة انباء الاناضول.

ومن بين الموقوفين الجدد القائد السابق للقوات الخاصة في الشرطة ابراهيم شاهين الذي ارتبط اسمه بالعمليات التي نفذها القائد شخصان من بينهم جنرالان متقاعدان واساتذة جامعيون ومدافعون عن العثمانية في اطار التحقيقات في شبكية «ارغينكون» المتهمه بالتخطيط لزعزعة الاستقرار في تركيا تحضيرا لتنفيذ انقلاب على الحكومة المنتقبة عن التيار الاسلامي والتي وصلت الى الحكم عام 2002.

وتعرضت حملة التوقيفات الى انتقادات من قبل المعارضة والعديد من الشخصيات العامة معتبرين ان التحقيق تحول الى اداة يستخدمها حزب العدالة والتنمية لاسكات المعارضة.

وشهد التحقيق دفعا للجمعة مع قيام الشرطة باكتشاف مخابا لاسلحة قرب انقرة عشر فية على قاذفات صاروخية مع ذخائر استنادا الى رسومات تعود الى ابراهيم شاهين.

ونفذت الشرطة عمليات دهم يومي الجمعة والسبت في انقرة ومنطقة هاتاي الجنوبية وصفت بالناجحة.

وكانت محكمة اسطنبول بدأت في تشرين الاول/اكتوبر بمحاكمة 86 شخصا من بينهم ضباط متقاعدون وصحافيون وسياسيون بتهمة الانتماء الى الشبكية المذكورة.

محكمة تركية تقرر توقيف تسعة أشخاص جدد للاشتباه بتورطهم في محاولة انقلاب

اسطنبول (تركيا) - اف ب: وجهت محكمة في اسطنبول امس الأحد اتهامات لثلاثة أشخاص جدد في قضية الاعداء لمحاولة انقلاب على الحكم ما يرفع عدد الموقوفين في القضية منذ الاربعة الـ 12 شخصا بحسب وكالة انباء الاناضول.

ومن بين الموقوفين الجدد القائد السابق للقوات الخاصة في الشرطة ابراهيم شاهين الذي ارتبط اسمه بالعمليات التي نفذها القائد شخصان من بينهم جنرالان متقاعدان واساتذة جامعيون ومدافعون عن العثمانية في اطار التحقيقات في شبكية «ارغينكون» المتهمه بالتخطيط لزعزعة الاستقرار في تركيا تحضيرا لتنفيذ انقلاب على الحكومة المنتقبة عن التيار الاسلامي والتي وصلت الى الحكم عام 2002.

وتعرضت حملة التوقيفات الى انتقادات من قبل المعارضة والعديد من الشخصيات العامة معتبرين ان التحقيق تحول الى اداة يستخدمها حزب العدالة والتنمية لاسكات المعارضة.

إيران تأخذ البصمات من المسافرين الإماراتيين

طهران - يو بي اي: قال مسؤول أممي إيراني امس الأحد إن بلاده تقوم بتفتيش المسافرين الإماراتيين واخذ البصمات منهم، وذلك في إجراء مماثل على ذلك الذي تقوم به الشرطة الإماراتية حيال المسافرين الإيرانيين في مطار دبي الدولي.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية الرسمية عن رئيس شرطة الهجرة والرعيا الأجانب العقيد غلام رضا رضائيان بدأت منذ فترة من الزمن بأخذ البصمات من المسافرين الآتين من الإمارات، تلبية للجهاز الدبلوماسي للبلاد.

وقال رضائيان «إن شرطة مطار دبي تعمدت مرات أخذ البصمات والتفتيش البدني للمسافرين الإيرانيين، حيث سبب الإزعاج لهم إضافة إلى العلامة السيئة التي املوا عليها هناك». وأشار إلى أنه يتم أخذ بصمات من الرعايا الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين واليابانيين حين دخولهم أراضي إيران وفقا لقرار مجلس الشورى الإسلامي.

يذكر أن العلاقات بين إيران والإمارات هي في حالاته ما وجزر بسبب نزاعهما على ملكية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

شبكة إخبارية شيعية تقول إن السلطات السعودية أغلقت عددا من الحسينيات والمجالس الدينية في الأحساء



الرياض - يو بي اي: أعلن موقع «راصد» الإلكتروني الشيعي امس الأحد أن السلطات الأمنية السعودية أغلقت عددا من المجالس الدينية والحسينيات في محافظة الأحساء.

ونقل الموقع الإخباري عن أهالي محافظة الاحساء قولهم إن «سلطات البحث الجنائي أغلقت ومن دون سابق إنذار، حسينية البدي ومجلس الشواف ومجلس الزويد في مدينة الهوف».

وأضاف الأهالي أن «الإغلاقات شملت مجلس سادة العلمي بقرية الدلو، وحسينية في قرية البطالية، وعددا غير محدد من المجالس الحسينية المقامة في المنازل في مدن وقرى المحافظة». وتكررت الشبكة أن «السلطات استدعت القاضيين على تلك المجالس الحسينية وأجبرتهم على توقيع تعهدات مكتوبة، بعد أن أخضعهم لتحقيق أممي بهذا الشأن».

ونسبت إلى مصادر وصفها بـ«المطلعة» اتهامها محافظ المنطقة بدر بن جلوي بالإشراف شخصيا على ما وصف به الحملة الطائفية غير الجديدة، التي تستهدف الضحايا على الأنشطة الشيعية لدى المواطنين الشيعية. ونقلت الشبكة عن متابعين قولهم إن «الأحساء تخضع منذ نحو خمس سنوات، لإجراءات طائفية جائرة وتعسفية تستهدف الحد من الأنشطة الدينية التي درج المواطنون الشيعية على إقامتها منذ مئات السنين».

وأضافت أن «السلطات سبق أن قطعت الخيميس الماضي التيار الكهربائي عن مسجد الحسينين في حي

اوباما: إيران ستكون احد اكبر التحديات

واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما في مقفطات من مقابلة له نشرت امس الاحد، ان الملف الإيراني سيكون احد اكبر التحديات لادارته الجديدة، واعدا بالعمل سريعا على هذا الملف.

واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما في مقفطات من مقابلة له نشرت امس الاحد، ان الملف الإيراني سيكون احد اكبر التحديات لادارته الجديدة، واعدا بالعمل سريعا على هذا الملف.

إصابة عدة أشخاص في انفجار بالكويت يشبهه أن سببه الغاز

الكويت - رويترز: قال مسؤولون أمميون إن انفجارا يبدو أن سببه تسرب في الغاز هن مصلى شيعيا في جنوب الكويت مما أدى لإصابة عدة أشخاص واحتجاز آخرين تحت الأنقاض امس الأحد.

وأضاف مصدر أممي «التحقيقات الأولية تشير إلى أنه انفجار غاز وقع أثناء إعداد الطعام، وأكد مسؤول أممي آخر هذا التقرير.

وقالت محطة تلفزيون «الراي» الخاصة أن الانفجار أدى لإصابة سبعة أشخاص واحتجاز خمسة تحت الأنقاض. ووقفت الشرطة المبني المؤلف من طابقين في مدينة الأحمد.



جيران متشفون بعذاب الغزيين يهددون من يتعاطف معهم اسرائيل تغلق مجال الهواتف النقالة في غزة لمنع خروج فظائع الجيش للعالم



عمانيون خلال مباراة لكرة القدم في مسقط يرفعون لافتات تأييد لغزة أمس (أ ف ب)

حيث تقوم مخابرات الجيش الاسرائيلي بتحديد مواقع الجرحى ونقلهم الى المستشفيات في الضفة الغربية، وتحتشد معهم بهلجات اردنية و مصرية، وسعودية وغير ذلك. وبعد السؤال عن الاحوال قولهم انهم تلقوا مكالمات من هذا القبيل التي بدأت بالتعاطف ثم انتهت بالسؤال عن الضمير الذي يدعونه وان كان هناك حماسيون يوفون في المنطقة ان يتحولوا الى حرب قذرة وبطيئة تحتاج الدخا والحيطة. وقالت ان الجيش الاسرائيلي يطلب من اهل غزة الخروج لسلح العمارات واطلاق صواريخ غير المتلفة الخالية من السطح ويطلقون على العملية «الطرق على السطوح»، ومن اجل منع الصور المروعة عن ممارسات اسرائيل الصحفية ان اسرائيل استطاعت اغلاق الاشارات التي تعمل بها الهواتف النقالة من اجل منع او تقليل الصور القادمة من غزة. ولكن اسرائيل لم تكن قادرة على منع التعاطف الدولي مع الفلسطينيين ومن هنا تقول صحيفة «واشنطن بوست» انه على الجانب الآخر الاسرائيلي فان الاسرائيليين متأكدون من شيء واحد وهو ان الحرب ضرورية وانهم ضحايا وانهم منتصرون. ونقلت عن اسرائيليين قولهم ان الحرب تسير بخط وناجح وأنه كان يجب على اسرائيل ان تقوم بهذا العمل قبل 4 او خمسة اعوام. وتقول ان العالم يشاهد صوراً قذرة من غزاة لكن الاسرائيليين يراقبون صوراً من البلدات

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الامريكية اتهامه امريكا بانها لا تولي اهتماما للحياة الانسانية والمدنيين، وقال انه حتى لو كان الهدف «شرعياً» فانك لا ترمي قنبلة وزنها 500 رطل على منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة. ويرى المسؤول الذي غطى النزاع في كوسوفو ان النتائج وان كانت اولية الا انها تشير الى خروق قامت بها اسرائيل لقوانين الحرب. وقال ان استخدام حماس مسجدا لاطلاق النار على الجيش الاسرائيلي لا يعطيه الحق او صكا مفتوحا لاطلاق النار يستخدم فيها كل شيء من اجل حماية جنود. واشارت الصحيفة الى التغيير في اساليب المعركة حيث تفضل اسرائيل لحرب مدن فيما تقوم حماس للتكيف مع شروط المعركة. وقالت ان حماس خلال عامين قامت بتحويل غزة الى شبكة من الانفاق والامكان المخفية. ونقلت الصحيفة عن استخبارات اسرائيل قولها ان مقاتلي حماس يقاتلون باللباس المدني ويجاوبون جذب الجيش الاسرائيلي نحو معركة شوارع. ونقلت عن جندي ملحق بالجيش الاسرائيلي ان حماس تستخدم كل الادوات من اجل خداع الجيش. ومن اجل تجنب الوقوع في شرك المتفجرات المخفية يقوم الجيش بتدمير السور الجانبية للبيوت بدلا من دخوله من المدخل الامامي. وقالت انه ان كانت حماس تعتمد الحيل فالجيش الاسرائيلي بدأ يعتمد نفس الحيل

اكذوا ان الحرب لن تضمن الامن لاسرائيل

رسالة مفتوحة ليهود بريطانيين تدعو اسرائيل للحوار ووقف اطلاق النار

بل ومواجهة تأثير ايران في المنطقة وتوجيه رسالة لحزب الله المدعوم من ايران والذي وجه هزيمة لها عام 2006. ولم تستبعد الصحيفة علاقة العملية بالانتخابات الاسرائيلية. ونقلت عن جنرال اسرائيلي قوله «يجب ان نغزو غزة وان نضع قادة 40 طفلا وامرأة حيث زعمت اسرائيل ان مقاتلين من حماس كانوا بين اللاجئين اليها وهو ما نفته الامم المتحدة والتقارير. وقالت الصحيفة ان عمال الاغاثة يحذرون من كارثة انسانية في القطاع. وترى الصحيفة ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

على ابنه الذي اصيب بسبب جراحه. وتحدث عن مشاعره قائلا انه شعر بالضعف وان قدماه لم تكونا قادرين على حمله. ولكن الصحيفة قالت ان هناك جدلا زال يدور حول عملية ضرب مدرسة اونروا «الفاخورة» في جبالها والتي ادت لمقتل 40 طفلا وامرأة حيث زعمت اسرائيل ان مقاتلين من حماس كانوا بين اللاجئين اليها وهو ما نفته الامم المتحدة والتقارير. وقالت الصحيفة ان عمال الاغاثة يحذرون من كارثة انسانية في القطاع. وترى الصحيفة ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل صورة من اثر العملية على السكان المدنيين واغلاق كل العليات الانسانية الازمة الحادة في الطعام والوقود والملجأ. وقالت الصحيفة ان خلعفس الارام صورا عن جثث مملحة واجساد ملقوفة بالمقاش، مشيرة الى قصة السيدة الاوكرانية التي قتلت مع ابنها وزوجة طبيب فلسطيني كانت تحض ابنها اثناء القصف. وتقول الصحيفة ان الموت لا يأتي للغزيين من السماء ولكن من نقص المواد الطبية. وتحدثت عن المعارك الشديدة التي حدثت يوم السبت والدمار على بيوت السكان المدنيين. والى هذا ايضا اشارت ماري كوفلين التي كتبت في «صاندي تايمز» «غزة الدمية على اهبه نهاية اللعبة».

وتنقل عن فلسطيني قوله انه لم يتعرف وارتدى عدد من المظاهرين كإفانجا بيضاء وتمردوا امام السفارة الاسرائيلية كاحتجاج رمزي على ما يجري في غزة من بيهم الموسيقي برايان آينو والنجمة السينمائية جوليت ستيفنسن. والى عمدة لندن السابق كين ليفنغستون ولورين بوث، شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق شيري بليير، والندساي جيرمان كلمات فيها ايضا والتي قالت «لنا ندعو لوقف الذنبحة ونطلب من اسرائيل الخروج من غزة وفلسطين. نريد من الحكومة البريطانية اتخاذ موقف أكثر قوة».

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

نفسها ضد جرائم حماس. ويقول الموقعون ان الساليب اسرائيل تهدد بالتأثير على الدعم الدولي لاسرائيل. ووقع على الرسالة عدد من رجال الدين اليهود، والتي تمثل خروجاً عن موقف غالبية اليهود الداعمة لعملية اسرائيل في غزة. ومن الموقعين على الرسالة الحاخام توني بيغليد وسير جبرمي بيتشمان والبارونة جوليا نيوبيغر والحاخام داني ريتش وعدد اخر من رجال الدين اليهود. وجاء تدخل اليهود البريطانيين في الوقت الذي رفض فيه اسرائيل تطبيق قرار من مجلس الامن يدعو لوقف اطلاق النار وزيادة الضغوط الدولية عليها وتواصل التظاهرات امام السفارة الاسرائيلية في لندن.

لندن - «القدس العربي»:

قالت «اوبزيرفر» البريطانية ان الجيش الاسرائيلي يحضر للمرحلة الثالثة من العملية وان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت من الداعمين لاصلة العملية، فيما تقول الصحيفة ان وزير الدفاع يهود باراك متردد في سحب قواته بدون اجبار حماس على توقيع اتفاق بشروط محددة لاسرائيل. واشارت الى ان عناصر داخل الاستخبارات والجيش تؤيد الضغط بالعالمية على اهل الاطاحة بحماس. ويعتقد ممثلون ان حماس تجنبت حتى الان القتل من اجل الحفاظ على قواتها للمواجهة الكبيرة في مدينة غزة. وتامل

مسؤول أممي عراقي يتهم شخصيات سياسية بالتورط في أعمال عنف

عربتين في منطقة البياح عام 2007 فضلا عن تفجير ثلاث سيارات بمنطقة الحرية في تموز/ يوليو 2007، وقتل ستة من سائقي النقل في محافظة ديالى، والإشراف على عملية تفجير عبوة ناسفة استهدفت موكب الدكتور أحمد الجبلي رئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي، ويتفجير عبوة أخرى في مراب النخبة بوسط بغداد. وقال ان المتهم اعترف بقتل 17 شريطا في منطقة المقدادية، وخطف ثمانية من قوات الحرس الوطني وقتلهم في منطقة العمارة ببغداد بالتعاون مع أحد عناصر الصو، وقتل مدني في منطقة الداودي غرب بغداد فضلا عن الإشراف على عمليات تهجير طائفي في منطقة المنصور وحى الربيع، وتفجير منزل والدة النائب في البرلمان مثال الانوسي.

على غزة. وارتدى عدد من المظاهرين كإفانجا بيضاء وتمردوا امام السفارة الاسرائيلية كاحتجاج رمزي على ما يجري في غزة من بيهم الموسيقي برايان آينو والنجمة السينمائية جوليت ستيفنسن. والى عمدة لندن السابق كين ليفنغستون ولورين بوث، شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق شيري بليير، والندساي جيرمان كلمات فيها ايضا والتي قالت «لنا ندعو لوقف الذنبحة ونطلب من اسرائيل الخروج من غزة وفلسطين. نريد من الحكومة البريطانية اتخاذ موقف أكثر قوة».

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

انتخابات المحافظات في العراق ستبرز صراعات الطائفة الواحدة للفرز بأصوات الناخبين

المرشحون على 440 مقعدا في 14 محافظة. وستستثنى محافظات الاقليم الكردي وعددها ثلاث اضافة الى محافظة كركوك الشمالية من هذه الانتخابات. وانقسمت التحالفات التي شاركت سواء في الانتخابات الحالية الماضية او في الانتخابات البرلمانية التي جرت في قوائم مغلقة الى قائمة شيعية اشتركت فيها كل الاحزاب والتيارات الشيعية واخرى سنية ضمت الاحزاب والتيارات السنية. ولم يكتب لهذه التحالفات العمر الطويل حيث ما لبثت ان فشلت بعد قليل من تشكيلها بسبب الخلافات السياسية فيما بينها حيث انشق التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر وحزب الفضيلة من التحالف الشيعي الذي ملته قائمة الائتلاف العراقي الموحد كما انشق مجلس الحوار الوطني وكثت مستقلون من جبهة التوافق التي تمثل التحالف السني.

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

وتنقل عن منظمة «الانسانيتي» التي تأسست في لندن في 2007، وقالت ان اسرائيل لم تبتد اشارات عن نهاية للعملية التي تدعي انها اساسية لانها وتلقى دعما من الرأي العام الاسرائيلي. وتعتمد الصحيفة ان العملية الاسرائيلية تهدف لابعد من وقف الصواريخ الحماسية

إسرائيل تطالب مصر بلعب دور في منع تهريب الأسلحة عبر الحدود

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».

الشرطة المصرية تلقي القبض على 20 إخوانياً بسبب مظاهرات غزة

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».

أعلن أنها تلقت طلباً رسمياً من قطر لعقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية موسى يشكو من محاولات لاستبعاد الجامعة العربية عن دورها في القضية الفلسطينية ويؤكد أن القمة العربية الاقتصادية والتنمية والإجتماعية ستعقد في موعدها

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».

محامو اليمن يعترضون مقاضاة قادة اسرائيليين لارتكابهم جرائم الإبادة بغزة

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».

مسؤول يمني ينفي اتهام الأمم المتحدة لبلاده بتهريب السلاح إلى الصومال

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».

دعا الاعلاميين الى الابتعاد عن استفزاز المؤيدين للحكومة او المعارضين لها

مدير المخابرات السودانية: لا نستبعد استهداف الاجانب والسفارات اذا صدر قرار ضد الرئيس البشير

القاهرة- يوبي أي: اشتكى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من محاولات لاستبعاد الجامعة عن القيام بدورها في القضية الفلسطينية ومن بعض الحوافل الدولية، وحمل حركتي فتح وحماس مسؤولية ما يحصل لقضيتهم، وقال موسى في المنتدى الاعلامي الذي نظمته الجامعة العربية السبت ان العالم العربي هو المعنى بالذات بالقضية الفلسطينية، وان «العرب وجامعتهم مسؤولون عن القضية الفلسطينية منذ 60 عاماً. كيف يقال للجامعة العربية أو الوفد الوزاري المنتدب عنها ان ليس مسؤولاً هل اريد بقى بالكمال ولا اصبح مسؤولاً؟».



متظاهرون لبنانيون خلال تظاهرة للاحتجاج على الموقف المصري في شأن معبر رفح في بيروت امس

الخارجية المصرية تنفي مشاركة تركيا في المحادثات مع وفد حماس في القاهرة

القاهرة- يوبي أي: نفت وزارة الخارجية المصرية أمس الأحد مشاركة تركيا في المحادثات التي تجريها مع حركة حماس في القاهرة حول المبادرة المصرية، وأضافت المصادر أن وفد تركيا وكافة أبناء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي قوله «ان ما نشر في الاعلام حول هذا الأمر ليس صحيحاً... والمحادثات تقتصر، على نحو ما جرت عليه العادة، على الجانبين المصري والفلسطيني من دون مشاركة أي طرف ثالث»، في إشارة الى عدم مشاركة تركيا في المحادثات.

القاهرة- يوبي أي: نفت وزارة الخارجية المصرية أمس الأحد مشاركة تركيا في المحادثات التي تجريها مع حركة حماس في القاهرة حول المبادرة المصرية، وأضافت المصادر أن وفد تركيا وكافة أبناء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي قوله «ان ما نشر في الاعلام حول هذا الأمر ليس صحيحاً... والمحادثات تقتصر، على نحو ما جرت عليه العادة، على الجانبين المصري والفلسطيني من دون مشاركة أي طرف ثالث»، في إشارة الى عدم مشاركة تركيا في المحادثات.

القاهرة- يوبي أي: نفت وزارة الخارجية المصرية أمس الأحد مشاركة تركيا في المحادثات التي تجريها مع حركة حماس في القاهرة حول المبادرة المصرية، وأضافت المصادر أن وفد تركيا وكافة أبناء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي قوله «ان ما نشر في الاعلام حول هذا الأمر ليس صحيحاً... والمحادثات تقتصر، على نحو ما جرت عليه العادة، على الجانبين المصري والفلسطيني من دون مشاركة أي طرف ثالث»، في إشارة الى عدم مشاركة تركيا في المحادثات.

القاهرة- يوبي أي: نفت وزارة الخارجية المصرية أمس الأحد مشاركة تركيا في المحادثات التي تجريها مع حركة حماس في القاهرة حول المبادرة المصرية، وأضافت المصادر أن وفد تركيا وكافة أبناء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي قوله «ان ما نشر في الاعلام حول هذا الأمر ليس صحيحاً... والمحادثات تقتصر، على نحو ما جرت عليه العادة، على الجانبين المصري والفلسطيني من دون مشاركة أي طرف ثالث»، في إشارة الى عدم مشاركة تركيا في المحادثات.

محكمة مصرية تقرّر إعادة النظر بقرار تصدير الغاز لإسرائيل

القاهرة- يوبي أي: قررت محكمة مصرية أمس الأحد إعادة النظر بقرار محكمة أخرى بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل. وأعلنت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة أنها قبلت طلباً مقدماً من عدد من المحامين لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر مؤخراً، والذي قضى بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل. وكانت مجموعة من الناشطين المناهضين للتطبيع مع إسرائيل ربحت العلم الماضي دعوى اقامتها لإجبار وزارة النفط المصرية على وقف تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل، على أساس أنه يباع بأسعار تقل عن الأسعار العالمية وقيمتها السوقية. وقال ابراهيم بسري، محامي الناشطين، إن قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة لا يمكن ان يؤدي الى وقف تنفيذ الحكم الابتدائي، متهماً محامي الوزارة والشركة بالعمل لصالح الحكومة لإجهاض قرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل.

القاهرة- يوبي أي: قررت محكمة مصرية أمس الأحد إعادة النظر بقرار محكمة أخرى بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل. وأعلنت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة أنها قبلت طلباً مقدماً من عدد من المحامين لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر مؤخراً، والذي قضى بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل. وكانت مجموعة من الناشطين المناهضين للتطبيع مع إسرائيل ربحت العلم الماضي دعوى اقامتها لإجبار وزارة النفط المصرية على وقف تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل، على أساس أنه يباع بأسعار تقل عن الأسعار العالمية وقيمتها السوقية. وقال ابراهيم بسري، محامي الناشطين، إن قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة لا يمكن ان يؤدي الى وقف تنفيذ الحكم الابتدائي، متهماً محامي الوزارة والشركة بالعمل لصالح الحكومة لإجهاض قرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل.

القاهرة- يوبي أي: قررت محكمة مصرية أمس الأحد إعادة النظر بقرار محكمة أخرى بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل. وأعلنت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة أنها قبلت طلباً مقدماً من عدد من المحامين لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر مؤخراً، والذي قضى بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل. وكانت مجموعة من الناشطين المناهضين للتطبيع مع إسرائيل ربحت العلم الماضي دعوى اقامتها لإجبار وزارة النفط المصرية على وقف تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل، على أساس أنه يباع بأسعار تقل عن الأسعار العالمية وقيمتها السوقية. وقال ابراهيم بسري، محامي الناشطين، إن قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة لا يمكن ان يؤدي الى وقف تنفيذ الحكم الابتدائي، متهماً محامي الوزارة والشركة بالعمل لصالح الحكومة لإجهاض قرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل.

القاهرة- يوبي أي: قررت محكمة مصرية أمس الأحد إعادة النظر بقرار محكمة أخرى بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل. وأعلنت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة أنها قبلت طلباً مقدماً من عدد من المحامين لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر مؤخراً، والذي قضى بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل. وكانت مجموعة من الناشطين المناهضين للتطبيع مع إسرائيل ربحت العلم الماضي دعوى اقامتها لإجبار وزارة النفط المصرية على وقف تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل، على أساس أنه يباع بأسعار تقل عن الأسعار العالمية وقيمتها السوقية. وقال ابراهيم بسري، محامي الناشطين، إن قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة لا يمكن ان يؤدي الى وقف تنفيذ الحكم الابتدائي، متهماً محامي الوزارة والشركة بالعمل لصالح الحكومة لإجهاض قرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل.

دخول 39 طبيباً مصرياً وعربياً عبر رفح و11 شاحنة أدوية

غزة- قنا: اكدت لجنة كسر الحصار امس انه تم اول من أمس ادخال تسعة وثلاثين طبيباً مصرياً وعربياً عبر معبر رفح البري الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وقال المكتب الاعلامي للجنة في بيانه اليومي عن حركة معبر رفح انه تم أيضاً ادخال 11 شاحنة محملة بالأدوية لأحتياجات مستشفيات القطاع التي تعاني من نقص حاد وشديد من الادوية والمواد الطبية. و اضاف انه تم ادخال 5 سيارات اسعاف مقدمة من الجزائر وليبيا واتحاد الاطباء العرب، موضحاً انه لم يتم ادخال اي شاحنة محملة بالمواد الغذائية حتى الان من المعبر.

غزة- قنا: اكدت لجنة كسر الحصار امس انه تم اول من أمس ادخال تسعة وثلاثين طبيباً مصرياً وعربياً عبر معبر رفح البري الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وقال المكتب الاعلامي للجنة في بيانه اليومي عن حركة معبر رفح انه تم أيضاً ادخال 11 شاحنة محملة بالأدوية لأحتياجات مستشفيات القطاع التي تعاني من نقص حاد وشديد من الادوية والمواد الطبية. و اضاف انه تم ادخال 5 سيارات اسعاف مقدمة من الجزائر وليبيا واتحاد الاطباء العرب، موضحاً انه لم يتم ادخال اي شاحنة محملة بالمواد الغذائية حتى الان من المعبر.

غزة- قنا: اكدت لجنة كسر الحصار امس انه تم اول من أمس ادخال تسعة وثلاثين طبيباً مصرياً وعربياً عبر معبر رفح البري الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وقال المكتب الاعلامي للجنة في بيانه اليومي عن حركة معبر رفح انه تم أيضاً ادخال 11 شاحنة محملة بالأدوية لأحتياجات مستشفيات القطاع التي تعاني من نقص حاد وشديد من الادوية والمواد الطبية. و اضاف انه تم ادخال 5 سيارات اسعاف مقدمة من الجزائر وليبيا واتحاد الاطباء العرب، موضحاً انه لم يتم ادخال اي شاحنة محملة بالمواد الغذائية حتى الان من المعبر.

غزة- قنا: اكدت لجنة كسر الحصار امس انه تم اول من أمس ادخال تسعة وثلاثين طبيباً مصرياً وعربياً عبر معبر رفح البري الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وقال المكتب الاعلامي للجنة في بيانه اليومي عن حركة معبر رفح انه تم أيضاً ادخال 11 شاحنة محملة بالأدوية لأحتياجات مستشفيات القطاع التي تعاني من نقص حاد وشديد من الادوية والمواد الطبية. و اضاف انه تم ادخال 5 سيارات اسعاف مقدمة من الجزائر وليبيا واتحاد الاطباء العرب، موضحاً انه لم يتم ادخال اي شاحنة محملة بالمواد الغذائية حتى الان من المعبر.

مصر ترحل 32 مهاجراً إريترياً رغم احتمال تعرضهم للتعذيب

القاهرة- رويترز: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي ان مصر رحلت أمس الأحد 32 إريترياً حاولوا التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية. وأضافت أن الشرطة ألقت القبض عليهم منذ أسابيع، وذكر مصدر أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت صعود المهاجرين الرحلين إلى طائرة شركة مصر للطيران في رحلتها إلى أسمره. ورحلت مصر 32 مهاجراً إثيوبياً آخرين إلى بلادهم يوم الأربعاء الماضي. ويقول نشطاء إن المهاجرين الإريتريين الرحلين من مصر قد يتعرضون للتعذيب بعد عودتهم إلى بلادهم لأن كثيرون منهم ينتمون لطائفة مسيحية هاربة من الاضطهاد الديني كما أن آخرين كانوا يسعون للفرار من الخدمة العسكرية الإجبارية.

القاهرة- رويترز: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي ان مصر رحلت أمس الأحد 32 إريترياً حاولوا التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية. وأضافت أن الشرطة ألقت القبض عليهم منذ أسابيع، وذكر مصدر أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت صعود المهاجرين الرحلين إلى طائرة شركة مصر للطيران في رحلتها إلى أسمره. ورحلت مصر 32 مهاجراً إثيوبياً آخرين إلى بلادهم يوم الأربعاء الماضي. ويقول نشطاء إن المهاجرين الإريتريين الرحلين من مصر قد يتعرضون للتعذيب بعد عودتهم إلى بلادهم لأن كثيرون منهم ينتمون لطائفة مسيحية هاربة من الاضطهاد الديني كما أن آخرين كانوا يسعون للفرار من الخدمة العسكرية الإجبارية.

القاهرة- رويترز: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي ان مصر رحلت أمس الأحد 32 إريترياً حاولوا التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية. وأضافت أن الشرطة ألقت القبض عليهم منذ أسابيع، وذكر مصدر أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت صعود المهاجرين الرحلين إلى طائرة شركة مصر للطيران في رحلتها إلى أسمره. ورحلت مصر 32 مهاجراً إثيوبياً آخرين إلى بلادهم يوم الأربعاء الماضي. ويقول نشطاء إن المهاجرين الإريتريين الرحلين من مصر قد يتعرضون للتعذيب بعد عودتهم إلى بلادهم لأن كثيرون منهم ينتمون لطائفة مسيحية هاربة من الاضطهاد الديني كما أن آخرين كانوا يسعون للفرار من الخدمة العسكرية الإجبارية.

القاهرة- رويترز: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي ان مصر رحلت أمس الأحد 32 إريترياً حاولوا التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية. وأضافت أن الشرطة ألقت القبض عليهم منذ أسابيع، وذكر مصدر أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت صعود المهاجرين الرحلين إلى طائرة شركة مصر للطيران في رحلتها إلى أسمره. ورحلت مصر 32 مهاجراً إثيوبياً آخرين إلى بلادهم يوم الأربعاء الماضي. ويقول نشطاء إن المهاجرين الإريتريين الرحلين من مصر قد يتعرضون للتعذيب بعد عودتهم إلى بلادهم لأن كثيرون منهم ينتمون لطائفة مسيحية هاربة من الاضطهاد الديني كما أن آخرين كانوا يسعون للفرار من الخدمة العسكرية الإجبارية.



حصيلة الشهداء ترتفع الى 880.. وسكان رفح يهربون من منازلهم بعد انذار الجيش باخلاء في المنطقة القوات الإسرائيلية تدخل مدينة غزة والمقاومة تتصدى لمحاولات التوغل «كتاب القسام» تقصف 4 بلدات إسرائيلية وقاعدة عسكرية بـ 8 صواريخ «قسام» و«غراد»



اقارب شهداء من المقاومة يودعونهم قبيل تشييع جثامينهم في غزة

أكثر من 880 شهيداً وإصابة الآلاف من الأبرياء».. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية قولها إن صواريخ «غراد» سقطت في مدينة عسقلان ظهر أمس «اطلاقه مخزبونون فلسطينيون من قطاع غزة من دون وقوع إصابات أو أضرار».

وأضافت المصادر أن صاروخين آخرين سقطا في وقت سابق أمس في مدينة نيفوت، من دون وقوع إصابات أو أضرار، سقط فيهما صاروخان في مدينة بئر السبع ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح طفيفة و3 آخرين بصدمة، إلى جانب الحاق أضرار بعدد من الباني وسيارة واقفة.

نوع «قسام» محلية الصنع وأربعة صواريخ «غراد» الروسي الصنع.

ونكرت الإسرائيليات بثلاثة صواريخ «قسام»، وقصفت قاعدة «بلمخيم» الجوية التي قالت إنها تبعد عن غزة 50 كيلومتراً بصاروخ «غراد»، فيما استهدفت مدينتي أسدود و«نيفوت» بصاروخي «غراد»، وثالث «قسام» ومدينة بئر السبع بصاروخي «غراد».

واعتبرت أن «ذلك يأتي في إطار «معركة الفرقان» التي تخوضها تصدياً للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة» ورداً على المجازر المتواصلة التي أدت إلى استشهاد

للتربيب.. كما تحدثت عن «عشر غارات جوية على مجموعات فلسطينية وتحدثت عن سلسلة اشتباكات بين ناشطين من حماس وقوات المشاة والمدركات الإسرائيلية». وأعلن المتحدث باسم الأوتروا أن قاذفتين حملتني بمواد غذائية وأدوية من الأمم المتحدة دخلت نهاراً إلى قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن جرافتين عسكريتين بمساندة عشرات الآليات المدرعة والديبابات وبغطاء من المروحيات جرفت أربعة منازل في تل الهوى.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس الأحد الطيران هاجم ستين هدفاً ليل السبت الأحد، وقالت ناقطة عسكرية إسرائيلية لفرانس برس إن الطيران «قصفت انفقاك لتهريب الأسلحة ومسجداً في جنوب القطاع كانت أسلحة مخزونة فيه وكان يستخدم قاعدة

المسلحة التي أطلقت قذائف مضادة للدبابات وسببت انفجارات.

وقال حسنين انه «تم انتشال 12 شهيداً صباحاً سقطوا في الغارات الجوية والقصف على منطقتي الشيخ عجلبين وتل الهوى جنوب غزة».

ونكر شهود عيان أن بين الشهداء عشرة مقاتلين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي كانوا يخوضون اشتباكات عنيفة مع القوة الإسرائيلية المتوغلة.

وأوضح حسنين أن أربعة هم رجل وابنته وزوجته وحماته من عائلة بشير استشهدوا صباحاً بصاروخ اطلقتها طائرة إسرائيلية على شقتهم في حي الكرامة السكني شمال غزة.

وهي المرة الأولى التي تدخل فيها قوات إسرائيلية هذه المناطق الأملية بالسكان منذ بدء الهجمات قبل 16 يوماً على قطاع غزة.. من جهة أخرى، قال حسنين أن ستة مدنيين هم امرأتان وأربعة أطفال استشهدوا الأحد في قصف على منزل في منطقة الشفاء في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وأضاف أن القاذف «مزقت اجساد الشهداء الستة اثر قصف منزلهم من منطقة الشفاء».

ونكر شهود عيان أن قذائف دبابة سقطت على منزلين لعائلة غين ومعروف في منطقة في خانونس.

كما استشهد أربعة فلسطينيين بينهم امرأة في قصف مدفعي مكثف على المنازل في بلدي بني سهيلة وخزاعة في خانونس.

وفي فح شن الطيران عدة غارات جوية استهدفت منزلين ومسجد ومدرسة للايتام، وفقاً للشهود.

وسمع دوي عشرات الانفجارات التي مزجت مدينة غزة بينما أطلقت الديبابات الإسرائيلية عشرات القاذف فيما شنت الطائرات عدة غارات جوية.

في المقابل اطلق مقاتلون قذائف مضادة للدروع وفجروا عيوباً مزروعة على حافة الطريق الذي تسلكه الآليات المدرعة الإسرائيلية.

ونكر شهود عيان أن جرافتين عسكريتين بمساندة عشرات الآليات المدرعة والديبابات وبغطاء من المروحيات جرفت أربعة منازل في تل الهوى.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس الأحد الطيران هاجم ستين هدفاً ليل السبت الأحد، وقالت ناقطة عسكرية إسرائيلية لفرانس برس إن الطيران «قصفت انفقاك لتهريب الأسلحة ومسجداً في جنوب القطاع كانت أسلحة مخزونة فيه وكان يستخدم قاعدة

العسكري، سبهاجم جيش الدفاع الإسرائيلي عناصر اريابية وانفاقا ومباني تمر من تحتها انفاق التهريب في المنطقة ما بين شارع البحر حتى الحدود المصرية».

وطالب المنشور «جميع سكان الاحياء التالية: مخيم الشعوت ومخيم بينا وبلوك 0 ومخيم البرازيل وحي الشعراء وقسطة وحي السلام، (جميع هذه الاحياء تقع على الشريط الحدودي من الغرب إلى الشرق) الذين لم يخلو بيوتهم بعد، أن يخلوها فوراً إلى ما بعد شارع البحر، وذلك منذ لحظة استلام هذا البيان وحتى اشعار آخر، من أجل سلامتكم نفذوا هذا البلاغ».

وقالت ابسام شملخ (22 عاماً) وهي تحمل اثنين من اطفالها سامي البالغ عاماً واحداً من العمر وانور (ثلاث سنوات) «انتظرنا الصباح وشردنا.. لم أجد أي شيء معي، لا حتى عيوه الحليب».

وأضافت وقد رافقها زوجها عبيد وهو حافي القدمين «لا أريد أن اتكلم كثيراً أريد أن أخرج من المنطقة.. ليس مهما لي أين المهم أحمي اولادي».

من جهتها، قالت غادة أبو عودة (18 عاماً) وهي تحمل شقيقها البالغ من العمر عامين «هربنا من القصف من الطائرات والديبابات.. اليهود لا يهمهم أحد، أنهم يقتلون الصغار والكبار سواء اكانوا مدنيين أو مسلحين.. ويعد أن قدمت المياه لشقيقها الصغيرة، من شاب كان تطوع لاحضار قارورة لمياه الشرب، قالت هذه ليست حياة.. انا ذاهبة إلى بيت خالتي في منطقة الشيخ رضوان ولا أعرف اذا كان الوضع عندهم خطيراً مثلما هو الحال عندنا».

25 الف يحمونهم بمدارس الأوتروا

وتفر العائلات الفلسطينية من بيوتها على عربات تجرها الحمير أو في سيارات صغيرة وسط سماع الانفجارات نتيجة القصف المكثف.. وانتشر الفرع والخوف لدى المواطنين. وقالت منظمة الأمم المتحدة للوث وتشيغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوتروا) أن 25 الف فلسطيني يحمونهم في مدارس تابعة لمنظمة بسبب تدمير منازلهم في الهجمات الإسرائيلية المتواصلة للاسبوع الثالث على التوالي، وأضافت «في كل ساعة تفد اعداد جديدة» الى هذه المدارس.

معارك عنيفة وانتشال 12 شهيداً

وجرت معارك عنيفة في المنطقتين اللتين تمركز فيهما جنود على اسطح المباني لواجهة المجموعات

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تواصلت المعارك في قطاع غزة لثلاث ليوم السادس عشر على التوالي حيث استشهد امس الأحد 26 فلسطينياً، ما يرفع حصيلة الشهداء هذا الهجوم المتواصل منذ السابع والعشرين من الشهر الماضي إلى حوالي 880 شهيداً، في الوقت الذي احكمت فيه اسرائيل الحصار على مدينة غزة التي يفرض سكان الاحياء المحيطة بها هرباً من المعارك العنيفة.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت أن الهجوم «يقرب من تحقيق اهدافه» لكنه سيتواصل. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية أن 880 شهيداً، سقطوا في الهجوم الإسرائيلي على غزة منذ بدءه، بينهم 275 طفلاً. واستشهد 27 فلسطينياً على الأقل بينهم عدد من الأطفال الأحد، وقال حسنين أن 27 مواطناً استشهدوا الأحد في الغارات الجوية وقصف الديبابات بينهم عدد من الأطفال والنساء.. وشهدت مناطق الزيتون وتل الهوى والشيخ عجلبين وجيالبا اشتباكات عنيفة طوال ليل السبت الأحد بين مقاتلين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية التي تقدمت مجدداً لمئات الأمتار في تل الهوى بين منازل الفلسطينيين. وأكد عدد من سكان تل الهوى والشيخ عجلبين أن الديبابات الإسرائيلية تراجعت صباح أمس الأحد باتجاه مستوطنة نتساريم في منطقة العراقة جنوب مدينة غزة حيث تمركز هناك.

هرب سكان رفح

وقال شهود عيان أن عشرات العائلات الفلسطينية اضطرت صباح الأحد للهروب من بيوتها في هاتين المنطقتين اللتين تعرضان للقصف مكثف من الديبابات. وشهد مئات المواطنين يحملون اطفالهم وغالبيتهم من دون أن يلاحظوا أي شيء معهم من أغراض أو ملابس أو طعام، وهم يغادرون بيوتهم في تل الهوى والشيخ عجلبين. وانذر الجيش الإسرائيلي صباح الأحد عبر منشورات القيت من الطائرات، سكان منطقة رفح الحدودية في جنوب قطاع غزة بضرورة «أن يخلوا بيوتهم فوراً».

وقال المنشور «الى سكان رفح، بسبب استخدام بيوتكم من قبل حماس لتهريب وتخزين العتاد

غضب في الشارع الفلسطيني بالضفة الغربية من حكومة تسيير الاعمال لمنعها المواطنين من تنظيم مظاهرات ضد قوات الاحتلال



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية حالة من الغضب تجاه حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية لأنها المظاهرات التضامنية مع اهالي قطاع غزة وقمع المتظاهرين ومنعهم من الوصول لحواجز قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت حكومة تسيير الاعمال برئاسة الدكتور سلام فياض اصدرت تعليمات للاجهزة الامنية الفلسطينية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بمنع أية مظاهرات في الأراضي الفلسطينية دون أن من وزارة الداخلية، إضافة لمنع المتظاهرين من الوصول لمناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وذلك على جانب منع رفع شعارات واعلام فلسطينية في المسيرات الجماهيرية التي تحصل على تصريح من الداخلية.

وبرزت الحكومة الفلسطينية منع قوات الامن المواطنين الغاضبين من الوصول لاماكن الاحتكاك مع قوات الاحتلال من أجل الحفاظ على حياتهم إضافة لاتخاذها منع عودة الفوضى الامنية للاراضي الفلسطينية.

ومقابل موقف الحكومة يسود اعتقاد بأن حكومة تسيير الاعمال تعمل بكل حزم لمنع انطلاق انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية وفق ما دعت اليه حركة حماس، لذلك فان الاجهزة الامنية لديها تعليمات صارمة بانه أية مسيرة او مظاهرة تخرج في مدن الضفة الغربية بدون تصريح من وزارة الداخلية وعدم التزامها بالابتعاد عن مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال وعدم رفع شعارات واعلام فلسطينية.

واظلاماً من تلك التعليمات قمت الاجهزة الامنية الفلسطينية الجمعة العشرين من الشبان الذين خرجوا ببرام الله في مسيرات غضب تضامناً مع اهالي غزة الذين يتعرضون للعدوان الإسرائيلي للاسبوع الثالث على التوالي، وقمع الاجهزة الامنية للمتظاهرين الغاضبين في العديد من المدن والحافظات الفلسطينية اثار حفيظة نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الذين تداعوا مطالبة الاجهزة الامنية بعدم التدخل في المسيرات التضامنية مع القطاع.

واكد نواب المجلس التشريعي وممثلو الكتل البرلمانية، على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في التعبير عن نفسه بما في ذلك الاحتجاج والتظاهر مع اهالي قطاع غزة في مواجهة العدوان الاسرائيلي، وعلى احترام الحريات والحقوق وعدم السماح بانتهاكها لأي سبب كان.

واكدوا في بيان قرأته النائب في المجلس التشريعي عن كتلة الخلال الثالث - د. حنان عشراوي، خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز وطن للاعلام بمدينة رام الله السبت، ان

المشافي تستغيث بمنظمة الصحة العالمية لارسال أطباء متخصصين

قوات الاحتلال تستخدم قذائف متفجرة تصل حروقها للعظام

لخطورة اصاباتهم، ومن جهتها وجهت العلاقات العامة في مستشفى ناصر بمدينة خانونس نداء استغاثة لمنظمة الصحة العالمية لارسال اطباء متخصصين بالحروق وبحالات الاختناق الناتجة عن اطلاق الاحتلال للقنابل الفسفورية والقنابل الحارقة.

واشارت المصادر الطبية الفلسطينية الى استخدام قوات الاحتلال قذائف تسبب سخابة ضخمة من الدخان الأبيض وبعضاً من النيران كغلبة بأن تذيب الجلد وتقتل أي مواطن على الفور إذا أصابته مباشرة.

وقال مسعفون «أن حالة بعض الإصابات كانت عبارة عن إذابة للجلد وضيق بالتنفس، ليوكدوا أن تلك القنابل هي عبارة عن قنابل فسفورية قادرة على قتل من تصيبه بشكل مباشر وتحول جسده إلى عبارة عن أشلاء يصعب انتشالها».

وبدورها اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان إسرائيل باستخدام ذخيرة تحتوي على فوسفور أبيض خلال هجومها على قطاع غزة.

صحافي الى أن الاحتلال الإسرائيلي بات يستخدم اسلحة متفجرة غريبة، وبناء على ملاحظة اطباء في المستشفيات فإن هذه الاسلحة غير المعروفة تسبب حروقا تصل الى عظام واجسام الجرحى العنيفة، إضافة الى استخدام اسلحة تطلق دخاناً وغازاً غريباً يؤدي الى ضيق في التنفس وغثيان شديد وبخاصة لدى الأطفال.

وقال القطاع الصحي الذي يضم في عضويته ثلاث عشرة منظمة أهلية صحية «ليس غريباً على الاحتلال الإسرائيلي ان يستخدم هذه الاسلحة الحمرية بحق المدنيين الفلسطينيين، حيث ان الاحتلال يتعمد قتل المدنيين والدلائل واضحة على الارض من حيث الأعداد الكبيرة من الشهداء والجرحى الذين سقطوا جراء العدوان الإسرائيلي المتصاعد والاستهداف المباشر لطواقم الاسعاف والمرافق الصحية»، مناشدا بالتحرك الفوري والعاجل لوقف جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وفتح كافة المآزر امام الافراد والبضائع، وتمكين الجرحى من العلاج في الخارج نتيجة عدم مقدرة مشافي غزة من علاجهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر طبية فلسطينية أمس بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم في عدوانها المتواصل على قطاع غزة للاسبوع الثالث قنابل متفجرة تصل حروقها التي تصيب المواطنين حتى عظامهم الامر الذي دعا المشافي بالقطاع لتوجيه نداء استغاثة لمنظمة الصحة العالمية لارسال اطباء متخصصين بالحروق وبحالات الاختناق التي تصيب المواطنين جراء تلك القذائف.

وأوضحت المصادر الطبية بان الحروق البالغة تصل حتى العظام نتيجة القذائف الإسرائيلية لا يمكن علاجها في قطاع غزة. والعدوان الإسرائيلي المتصاعد الجديد في المستشفيات الطبية، وطالب القطاع الصحي في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، بتحرك دولي عاجل من أجل ارسال لجان تحقيق متخصصة في استخدام الاحتلال الإسرائيلي اسلحة محرمة دولياً بحق تجمعات المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وأشار القطاع الصحي في بيان

الضفة الغربية - والتي من مظاهرها: 1- الاعتداء على بعض الفعاليات الاحتجاجية، والتي كانت نورتها العفص تستخدم ضد طلبة جامعة بيرزيت، وتسجيل حالات احتكاك بين الدفاع عن حق العودة والحل الشعبي لقائمة المقاومة الجدار والاستيطان في الضفة الغربية في الحياة المدنية فوراً.

وقالت هذه المؤسسات المدنية والحقوقيّة: تشهد الساحة الفلسطينية مزيداً من التلاحم والتضام في وجه العدوان الإسرائيلي الذي بدأت ملامحه تتضح أكثر فأكثر باعتباره يستخدم المشروع الوطني الفلسطيني، ويستهدف كل أساليب الاجرام التي شملت قتل المدنيين وهمد البيوت فوق ساكنيها واستهداف سيارات الاسعاف والمراكز الصحية والمؤسسات المدنية وسط صمت دولي مخجل ومريب.

واوضحت المؤسسات في بيان مشترك لها: انه في الوقت الذي تلحظ فيه خفوت حدة التقاطبات السياسية الفلسطينية في وسائل الاعلام واعلان السلطة الوطنية عن حملة لنصرة صمود غزة، ونحن غشياً جراء انخفاض مستوى الدعم العربي الرسمي، وخاصة على الصعيد السياسي، فإننا في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني نعلن استنجاننا واستنكارنا الشديدين لتنامي حالة من قمع الحريات تقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية -

حنان عشراوي، بسام الصالحي، خالد جزار، قيس عبد الكريم، عزام الأحد، مصطفى البرغوثي، ومهيّب عواد.

واللجنة الفلسطينية للنشطاء في حملات بيرزيت، وتسجيل حالات احتكاك بين الدفاع عن حق العودة والحل الشعبي لقائمة المقاومة الجدار والاستيطان في الضفة الغربية في الحياة المدنية فوراً.

وقالت هذه المؤسسات المدنية والحقوقيّة: تشهد الساحة الفلسطينية مزيداً من التلاحم والتضام في وجه العدوان الإسرائيلي الذي بدأت ملامحه تتضح أكثر فأكثر باعتباره يستخدم المشروع الوطني الفلسطيني، ويستهدف كل أساليب الاجرام التي شملت قتل المدنيين وهمد البيوت فوق ساكنيها واستهداف سيارات الاسعاف والمراكز الصحية والمؤسسات المدنية وسط صمت دولي مخجل ومريب.

واوضحت المؤسسات في بيان مشترك لها: انه في الوقت الذي تلحظ فيه خفوت حدة التقاطبات السياسية الفلسطينية في وسائل الاعلام واعلان السلطة الوطنية عن حملة لنصرة صمود غزة، ونحن غشياً جراء انخفاض مستوى الدعم العربي الرسمي، وخاصة على الصعيد السياسي، فإننا في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني نعلن استنجاننا واستنكارنا الشديدين لتنامي حالة من قمع الحريات تقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية -

يدلين: حماس ليست متحمسة لرفع الراية البيضاء

تدل ابيب- يو بي أي: قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عاموس بيدلين خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الاسبوعي أمس الأحد إن الجيش الإسرائيلي وجه ضربات شديدة لحركة حماس لكنها ما تزال قادرة على القتال وليست متحمسة لرفع الراية البيضاء.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بيدلين تعليقه ان «حماس تستغيث، وأن نشطاء حماس يتوقون إلى إطلاق النار على الضفة التي تلقوها وعدم تحقيق إنجازات في ميدان القتال، لكن حماس ليس متحمسة لرفع راية بيضاء».

ومضى بيدلين أن قيادة حماس في غزة، مشددة على القيادة في القطاع مشلولة، ونشاط النزاع العسكري (كتائب القسام) يهرون.. لكنه تابع أنه «ما يزال مفقود حماس جني أثمان سواء من خلال ضرب الجبهة الداخلية (الإسرائيلية) المدنية أو من خلال القتال في غزة ضد القوات الإسرائيلية». واعتبر بيدلين أنه فيما تزايدت قيادة حماس في دمشق مواصلة القتال فان القيادة الحلية في القطاع تريد التوصل إلى تسوية.

القدومي يدعو العرب لدعم المقاومة الفلسطينية لشراء الأسلحة والذخائر

تونس- يو بي أي: دعا رئيس النشرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي العربية والإسلامية في دعم المقاومة الفلسطينية بالمال لشراء الأسلحة والذخائر لتصديع للجيش الإسرائيلي التوسعية أمس الأحد عن القدومي مطالبته الفصائل الفلسطينية باتخاذ موقف حاسم من السلطة الفلسطينية التي قال إنها «سلطة محلية تشبه في ماهها رئاسة البلدية».

وقال القدومي، وهو رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إننا نطالب «فخواتنا في الدول العربية والإسلامية بأن يقدموا الدعم للمقاومين ليقاتلوا الاحتلال بعد أن فقدوا الكثير من إمكانيات المقاومة، ولا نريد المنح لتوفير الغذاء والكساء لنا، بل نريد الأموال العربية لشراء البنادق والرصاص ونحن على استعداد للتضحية».

وأضاف القدومي الذي غادر تونس أمس إلى العاصمة السورية، دمشق، لإجراء مشاورات مع قادة الفصائل الفلسطينية، «نريد الدعم المالي ولا نطلب العرب بالسلح والذخائر، لأننا نستطيع الحصول على ذلك من الأصدقاء أو من الأسواق الإسرائيلية نفسها التي وليس بالاستعداد».

جنرال اسرائيلي: توسيع العملية سيكون منوطا بخسائر بشرية كبيرة في صفوف جيش الاحتلال

تل ابيب تهدد القاهرة باحتلال محور فيلادلفيا لعدم موافقتها على نشر قوات دولية.. وتتوعد بتوسيع الهجوم



فلسطينيون من منطقة الـ48 يتظاهرون ضد اولمرت وبوش في القدس

مبارك، واكد له ان المانيا على استعداد للمشاركة في القوات الدولية لمنع تهريب الاسلحة من محور صلاح الدين، كما قالت المصادر الاسرائيلية ان إيطاليا اعربت على الاخرى عن استعدادها لارسال جنودها الى المحور للمشاركة في عمليات تهريب الاسلحة من سيناء الى المقاومة الفلسطينية في القطاع.

وزادت المصادر قائلة انه في حال عدم تجاوب المصريين مع الطلب الاسرائيلي بنشر قوات دولية على محور فيلادلفيا، فان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستنتهج نحو المحور وتحتله وتسيطر عليه، وتذكرت الصحيفة ان وزير الخارجية الامناني وصل امس الى الدولة العبرية، بعد ان قام بزيارة الى القاهرة واجتمع الى الرئيس المصري محمد حسني

الحركة حماس في حالة موصلتها اطلاق الصواريخ على الجنوب، ولكن المصادر السياسية في تل ابيب اكدت ان موقفها ليس يحظى بتأييد اعضاء المجلس الوزاري المصغر. وتحدثت قائلة صحيفة «معاريف» ان التوجه العام لدى القيادة الاسرائيلية هو الامتناع عن اجراء اي مفاوضات غير مباشرة مع حماس لعدم

وساقت الصحيفة قائلة ان وزير الامن ايهود باراك، ورئيس هيئة الاركاز غابي اشكنازي، يؤيدان توجه اولمرت، ولكن وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ترغب في وقف الحرب من جانب واحد وضمان وجود رقابة على محور فيلادلفيا دون اتفاقات مع حماس تمنحها الشرعية، مشيرة الى ان اسرائيل ستواصل الاحتفاظ لنفسها بتوجيه الضربات

ومكتبت صحيفة «هآرتس» العبرية ان مسؤولين فلسطينيين يرون ان النصر الاسرائيلي على حماس بات قاب قوسين او ادنى، الا انه يتطلب قرارا اسرائيليا بتقويض سلطة حماس، على حد تعبيرهم. علاوة على ذلك، اضافت الصحيفة ان المسؤولين اياهم يقومون بحث الدولة العبرية على حسم المعركة من خلال السيطرة على دمو سيطرة حماس في قطاع غزة، الامر الذي سيعني انتهاء سلطة حماس في غزة. والرموز التي يفصدها بحسب الصحيفة هي المنشد (دار الرئاسة الفلسطينية على شاطئ غزة)، مبنى المجلس التشريعي، الجامعة الاسلامية، والسرايا، وهو مجمع الاجهزة الامنية الفلسطينية، وجميعها قامت آلة الحرب الاسرائيلية بتدميرها عن بكرة ابيها، الا ان الحل العسكري في «يديعوت احرونوت»، الكس فيشمان، رأى ان صورة الانتصار يجب ان تكون اعتقال قائد الجناح العسكري لخلل الجانب واحد وضمان واقتياده لاسرائيل لحاكمته، كما فعلت القوات الامريكية عندما اعتقلت الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في حفيا ما في بلاد الرافدين، ووثقت عملية الاعتقال بالصور، الامر الذي كان بالنسبة للامريكيين صورة النصر، على حد تعبيره.

مصر، وبات واضحا امس ان حالة التلكؤ في اتخاذ القرار السياسي فيما اذا كانت الجيوش الاسرائيلي سيدخل المرحلة الثالثة من العدوان على غزة، دفعت الحظ في وسائل الاعلام العبرية الى الاتفاق على ان هذه الحالة لا تلعب في صالح الدولة العبرية، وانتقوا على انه لا مفر من ايجاد مخرج سياسي يضمن مطالب الاسرائيلية، الا ان «يديعوت احرونوت» ابرزت تسريبات قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الذي يقوم بحث رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الامن ايهود باراك من اجل موافقتها على توسيع الحملة البرية في قطاع غزة، ليامانه الراسخ بأنه يمكن حسم المعركة ضد فصائل المقاومة لصالح اسرائيل دون احتلال قطاع غزة بشكل كامل.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طغت حالة من الارتباك الشديد على الشهيد السياسي الاسرائيلي في اليوم السادس عشر للعدوان البربري على قطاع غزة، ومع اعلان السلطات عن عودة التلاميذ في الجنوب الى مقاعد الدراسة، قامت المقاومة الفلسطينية باطلاق صاروخين في الساعة السابعة وعشرين دقيقة على مدينة بئر السبع، الامر الذي ايج حالة البلبلة التي تسود المنطقة الجنوبية في الدولة العبرية.

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» النقاب عن عنوانها الرئيسي عن ان قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال يوفال غلانظ، يدفع باتجاه التصعيد والشرع بالمرحلة الثالثة من خطته العسكرية التي عكف على اعدادها ثلاث سنوات وفقا لصادر اسرائيلية، معتبرا ان عدم اتخاذ مثل هذا القرار هو خطأ تاريخي، على حد تعبيره، في نفس السياق كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية وجهت رسالة شديدة اللجة الى النظام الحاكم في القاهرة، جاء فيها ان مواصلة رفض مصر استلام المسؤولية الامنية على محور صلاح الدين (فيلادلفيا) سيؤدي الى قيام الجيش الاسرائيلي باحتلاله من جديد والسيطرة عليه، لمنع تهريب الاسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقاومة في قطاع غزة.

يشار الى ان رئيس الطاقم الامني والسياسي في وزارة الامن الاسرائيلية الجنرال المتقاعد عاموس غلعاد، وصل الاحد الى مصر لاجراء محادثات مع صناعات القرار في القاهرة وحثهم على القبول بتسليم المسؤولية عن محور صلاح الدين، وهو الامر الذي ترفضه

المعلم يستبعد اتساع رقعة الحرب لتشمل سوريا ولبنان

الأسد: لا أمل بالسلام في ظل المجازر الإسرائيلية

مجلس الامن قرارا ملزما تحت الفصل السابع يتضمن ايضا النظر في جرائم الحرب التي ارتكبت»، واعرب المعلم عن استغرابه كيف ان مجلس الامن لا ينظر نحو المحور وتحتله وتسيطر عليه، ولا يصدر قرارا ملزما تحت الفصل السابع، ولا يشكل لهذ الجرائم لجنة تحقيق مستقلة.

وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» ايضا ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت يعتقد ان اسرائيل لم تحقق بعد الاهداف التي تحبها حماس، وتطلب من المجلس الوزاري لتوسيع العملية المصغر ان يقرر توسيع الحملة، لكنه، بحسب المصادر الاسرائيلية، يُضلل مخرجا سياسيا يوقف القتال ويفرض السلام على محور فيلادلفيا لمنع تدفق الصواريخ من سيناء الى المقاومة في القطاع.

الاعلان في لبنان عن مقاومة اسلامية عربية لن تقف مكتوفة الايدي؛

الصواريخ أطلقت لتصيب وتجرح وستطلق في المرة المقبلة لنقتل

حزب الله يؤكد جهوزيته للمواجهة ولكنه لن يُستدرج لما لا يرتضيه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بموازة استمرار العدوان الاسرائيلي على غزة والشعب الفلسطيني، تمّ الاعلان في لبنان عن انضاط تنظيم مقاوم جديد حمل اسم «المقاومة الإسلامية العربية» التي اعلنت في بيان لها انها «اجرت اول مشاورات ميدانية في الدفاع المدني والإسعاف والتدريب العسكري في عدد من المناطق، وتوجتها بتدشين غرفة عملياتها العسكرية في القطاعين الغربي والوسط ووسطها بغرف العمليات العسكرية في القطاع الغربي والشماطي وفي بيروت».

وكتف الأمين العام «للمقاومة الإسلامية العربية» العلامة السيد محمد علي الحسيني ان «لدى مقاتلي المقاومة الإسلامية العربية إمكانات متطورة سيبدأ بها العمل الاسرائيلي اذا ما تجاسر على شن اي عدوان على لبنان، وسيفرح بها الأصدقاء والأشقاء اللبنانيون والعرب»، وأشار الى «ان اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على فلسطين المحتلة من لبنان، رسالة واضحة وصرحة لاولمرت وباراك ولجميع الصهاينة بان عيكم وقد هجومكم البري على اهلنا في غزة»، و اضاف ان استمرار هذا العدوان ان يعني فتح ابواب

جهنم عليكم ونحن لا نطمئن احدا في لبنان وخارج لبنان، ولا ضمانات لان يكون الجاهلون مكتوفي الايدي حيايا ما يجري في غزة من مجازر وابتادة وقتل ودمار بحق اهلنا، فان قيادة المقاومة الإسلامية العربية نفذ صبرها ولم تقف مكتوفة الايدي بل تستعمل بواجبها العربي وتكليفها الشرعي للدفاع عن الأمة».

وأشار الحسيني الى «ان الصواريخ اطلقت لتصيب وتجرح، وان من اطلقت محترقون، وفي المرة المقبلة ستطلق الصواريخ لتقتل»، مؤكدا «ان المقاومة ليست وكالة حصرية لفريق يعينه بل هي باب مفتوح لكل عيور وشبه في امنا العربية»، لافتا الى وقف المقاومة الى جانب الدولة اللبنانية بجمع مؤسساتها الشرعية واد سيعمل الجيش اللبناني الجاسل»، داعيا جميع الاصدقاء العرب الى الالتفات الى هذه المناسبات والعمل على تقويتها ودعمها ومساندتها بما يليق بشرف السلاح الذي يحمله مجاهدها في مواجهة العدو المشترك».

وكان الجيش اللبناني وحدات من «اليونيفيل» وسعوا مسهم نطاق المدياتي في خراج البلدات الممتدة من الناقورة الى مروحين، مروراً بقرى خط الضهرة وبارين بعد ورود معلومات عن وجود من صواريخ الكاتيوشا في هذه المنطقة، وقد جذت حملة للبحث عنها.

ونفى مصدر امني لبناني ما بثته وسائل اعلام اسرائيلية حول «القاء الجيش اللبناني الغيظ على مجموعة من 7 اشخاص تابعين لحركة «حماس» بقصفون وراء اطلاق صواريخ الكاتيوشا»، واوضح ان هذا الخبر عار عن الصحة ويقع في اطار الشائعات التي يروجها الاعلام الحربي للعدو الاسرائيلي». وقال ان الجيش «سيعمر في تحقيقاته لمطلق الصواريخ وملاحقتهم»، واكد تصميم المؤسسة العسكرية وسائر القوى الامنية وعزمها على الحفاظ على السلم الاهلي والامن وعدم السماح بالاخلال بهما،

في غضون ذلك، تحوّلت مسيرة حسينية لحزب الله في النبطية الى تظاهرة تضامن مع غزة. والتي رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد كلمة قال فيها: «اننا جاهزون من اجل الانتصار لكل قضية حق، ومستعدون لمواجهة اي حماقة»، لكنه اضاف «اننا نملك من الحكمة والرياسة والقوة ما يدفعنا لهدوء واصباح لا نستدرج الى ما لا يرتضيه وما لا نقره بانفاسنا. ولن نسمح بان تستهدف تحت اي ذريعة من الذرائع»، وتابع «نحن هنا بالمرصاد للاسرائيليين ولكن من يقف وراءهم وسنبتدئ ان هذه الجهوزية هي اكبر واعظم ما ليصنوره ويتوهمه العدو وما خبره في تموز 2006 (يوليو)»

وفي اطار المساعي لوقف اطلاق النار في غزة

ووقف الاعتداءات الاسرائيلية يتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى استنبول للمشاركة في مؤتمر البرلمانات الاسلامية لاتخاذ موقف من تطورات غزة. وفي بيروت، عقد العلماء المسلمون في لبنان مؤتمرا طارئا في دار الفتوى بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني حضره ممثل السفير الفلسطيني في لبنان عباس زكي وممثل حركة «حماس» اسامة حمدان، وخصص المؤتمر لبحث تداعيات العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وما رافقه من جرائم جماعية ارتكبتها القوات الاسرائيلية «عن سابق تصور وتصميم وعلى مرأى وسماع من المجتمع العالمي الذي وقف مكتوف الايدي متفثعا عن اتخاذ اي مبادرة عملية لوقفها ومترددا حتى في ادائه هذه المجازر والتنديد برتكبتها محاولا المساواة بين الجاني والضحية». واكد المفتي قباني في كلمة له ان «قضية فلسطين قضية حيوية للبنان حيث حسمت الدولة اللبنانية الاراضي الفلسطينية المحتلة والعراق.

في ظل استمرار هذه الحرب حتى استلام الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش لولاية ثانية في كانون الثاني 2001، على ان يوافق اطلاق النار ووقف عندها حتى يتاح للمحكوم والرؤساء العرب بان يحفظوا شعب فلسطين واحد من الحاضرين، وتؤكد ان شعبها سيقف دائما مع الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

لاستتكار ضرب الصحفيين والشرطة اعذرت لكن في عمان نشرت مقالات قاسية تتهم الشرطة بالتسبب بمشهد سلبني يؤثر على سمعة البلاد في لحظة حرجية بل برزت مطالبات بالتحقيق مع اصحاب القرار المدياتي الذين طالبوا رجال الشرطة بتفريق تظاهرة سلمية بالعودة لفسيرة الجمعة كان يمكن ان تنتهي بدون مشكلات واسوا ما يمكن ان تواجهه عمان مرحليا هو صور تلفزيونية لرجال درك يقفزون على بطون صحافيين او يقفزون بالعودة مواطنين سمح لهم بالتعبير.

لكن كل ذلك لا ينهي اللقن من الصداق الذي تسبب اجتماعا وامنيا وجود مقر سفارة اسرائيل وسط منطقة سكنية اعتيادية تميزت دوما بالهدوء غربي العاصمة عمان فالاصواء كلها تتركز حاليا على ضاحية الرابية بسبب الجوار اسرائيلي غير المرحب به كما يقول عمر الزين وهو نشط يساري يفتخر على السلطات الاردنية ما دامته غير قادرة على اغلاق السفارة وطرد السفير نقل سفارة عدو الكيان الصهيوني لمنطقة القلعة المحصنة التي تحتضن سفارة حليفها الولايات المتحدة الامريكية في ضاحية عبودن الراقبية، هنا- يقول الزين- يمكن ان نتخلص من هذا الصداق فالاسرائيلي لا يمكن ان يجلس باسترخاء بعد الان في قلب العاصمة عمان وفي ضاحية الرابية لان الوصول لمقر السفارة سيشكل دوما هدفا معننا لاي محقق او معبر عن رايه.

لوقف اطلاق النار ورفع الحصار عن القطاع من خلال وساطة - تركية. وقال المعلم في تصريح للصحافيين، عقب مباحثاته امس في دمشق مع وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم، «لا اعتقد ان اسرايل ستغامر بذلك. واننقد قرار مجلس الامن المتعلق بالحرب في غزة، وقال «اليوم امامنا قرار من مجلس الامن رقم 1860 الذي صدره أعلنت الحكومة الاسرائيلية ان هذا القرار لا يعنيا وهذا يعني ان القرار رغم ضعفه وعدم ودية أسس تنفيذه رفضته اسرايل واتمعت على الولايات المتحدة عن التصويت عليه». ويض قرار مجلس الامن رقم 1860، الذي صدر يوم الجمعة الماضي بغالبية 14 صوتا (الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت)، على الضرورة الملحة لوقف فوري وناش لاطلاق النار يقضي الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من قطاع غزة. كما يدعو القرار الى منع الاتجار «غير المشروع» بالاسلحة وضمان إعادة فتح المعابر على أساس اتفاق العام 2005 بين السلطة واسرايل.

وقال بيان رئاسي سوري عن الأسد خلال لقائه وفدا من معهد الولايات المتحدة للسلام انه في «ظل المجازر التي ترتكبها اسرايل بحق الشعب الفلسطيني في غزة واصرار الحكومة الاسرائيلية على مواصلة هذا العدوان فانه لا يمكن الحديث حاليا عن اي أمل بالسلام في منطقة الشرق الاوسط». وعبر الأسد انه «يتوجب على مراكز الدراسات والأبحاث الامريكية مساعدة الشعب الامريكى والادارة الامريكية الجديدة لمعرفة المزيد عن منطقتنا في خلال الاصفاء الى شعوبها ومعرفة قضايها والمساهمة الاجابية والواقعية في حل مشكلاتها». وقدّم الأسد خلال اللقاء شرحا عن رؤية سورية لتطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

الالاف في الناصرة يطلقون صرخة غضب وشايفز يرسل لهم التحية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يريد امتصاص المزيد من الدماء، استعدادا للمعركة القادمة، وتحول القاعة الى حالة من الهيجان الثوري، مع الاعلان عن وصول تحية مباشرة من الرئيس القذافي هو غو شايفز الى المهرجان. وجاء في التحية، باسم فنزويلا، رئيسا وشعبا، توجه تحيات لمهرجان التحدي والانتفاضة، لم يجعنا الانتفاضة القومي، بل ما هو اعز، نحن ابناء موقف واحد، والدم المراق في غزة هو دمنا هو دم الانسانية المراق على آخر معاقل الاحتلال المشارة لا محالة، فنزويلا نقبل كل واحد من الحاضرين، وتؤكد ان شعبها سيقف دائما مع الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

اسرائيل تتهم سويسرا باتخاذ موقف متحيز ضدها

بما في ذلك العدوان الاخير على قطاع غزة المحتل». وكانت حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية والمجموعة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في طليعة من قاموا بهذه المبادرة. ويعد اليوم الاول من اعمال الدورة لم يظهر اي مشروع قرار، على ان تستأنف المناقشات الاثني. كما عبر الدبلوماسي الاسرائيلي عن «اسفة» للظاهرة المعادية لاسرائيل والتي شتكر من الاراضي الفلسطينية المحتلة

بذلك موقفا ضد اسرائيل». و اضاف قائلا لقد تدخلنا لدى الادارة الفدرالية (وزارة للشؤون الخارجية»، دون ان يذكر تفصيلات اخرى. وكانت 32 دولة من بين 47 دولة عضو في مجلس حقوق الانسان منها سويسرا دون اي دولة غربية اخرى قد طالبت الاسبوع الماضي بوقف دورة طرارة لمجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة لبحث «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

بشاعر الغضب والتحدي امام المجازر الراهابية التي يرتكبها حكام اسرائيل وسكاتهم في قطاع غزة الابي، شارك الالف مساء اول من امس، السبت، في مهرجان التحدي والانتفاضة، الذي دعته اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بحضور قادة الحزب الشيعي وجميع الدييمقراطية، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية الجيوبويين، وعبد من الذين دعمتهم الجبهة في الانتخابات الاخيرة، وهذا في اجراء تحريض عنصري يهودي، احاطت المنطقة التي عقد فيها المهرجان في الناصرة.

الاردن: الوصول لمقر السفارة الاسرائيلية اصبح هدفا معلنا للجمهور

ونصائح للحكومة بنقل السفارة الامريكية في عبودن

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قياسا باستنفاد التظاهرات الشعبية لاغراضها فالبلاد شهدت في اسبوعين فقط أكثر من الف نشاط ومسيرة وفعالية.

وعليه يشعر الكثير من منظمي الفعاليات الشعبية بأن الوصول لمقر السفارة هو بعد اذ كان الهدف الاساسي الا ان لكي يتفاد الشارع الاردني بأنه يطور موقفه قياسا بمستوى ما يحصل على الارض في قطاع غزة الملتهم.

وهذه المسألة كانت مشارا لتقاش حيوي وهام عقده مسؤولون في وزارة الداخلية الاسبوع الماضي فالقرار السياسي حتى الان هو عدم السماح للجماهير المعترضه والمحتجة بالوصول لمقر السفارة في ضاحية الرابية الرقية التي يشعر سكانها بالهجم والارهاق جراء التجمعات اليومية ليلا نهارا التي حولت معظمهم لساحة تظاهر دائمة ومنطقة مزدحمة رغم انها منطقة هامة وثرية غير معتادة على الضجيج كما يقول الهندس عمر السالح المقيم في الضاحية التي اقامت فيها اسرائيل سفارتها بدون استئذان اهلها.

وهي تنتقد بشدة ضرب الصحافيين من قبل رجال الشرطة كما تهاجم بقسوة «الادارة الامنية» السيئة التي واجهت حشدا بشريا يحاول الاقتراب من مقر سفارة تل ابيب ووصلت حدة النقد لسئوى رفض التوقف عند اعتذار ادارة الامن العام للصحافيين والمطالبة بالتحقيق بالامر وتحديد المسؤولية عن الادارة السيئة في محيط سفارة اسرائيل.

وهو الاصل اقرب مسافة ممكنة من مقر سفارة اسرائيل اصبح هدفا يوميا لمئات النشطاء اليساريين والاسلاميين ليس فقط قياسا بوحشية الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ولكن ايضا

شكوى من تركيز الصحف المستقلة على مشاكل الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين.. وحكم باعدام عشرة اشتركوا باغتصاب سيدة اتهام الاخوان بتعريض حماس على رفض تمديد الهدنة.. ومصر تهريب السلاح لغزة بضغوط من دولة أخرى

القاهرة - «القدس العربي» - «القدس كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن استمرار إسرائيل في مذابحها الوحشية ضد أشقاقتنا الفلسطينيين في غزة، رغم صدور قرار مجلس الأمن بوقف العدوان، وهو ما دفع زميلنا به الوفد عمرو عكاشة إلى ان يكون كاريكاتيره أمس - الأحد - عن يد إسرائيل وفيها مخالب بدلا من استمرار المظاهرات في عشرات المدن المصرية، ومشاركة الحزب الوطني في بعضها، واستمرار زيارات فادته للمستشفيات للاطمئنان على الجرحى الفلسطينيين ومواقفة السلطات المصرية، ومشاركة دفعة من الأطباء المصريين والعرب إلى غزة عبر رفح، ووصول وفد حركة حماس إلى مصر، واجتماع بين الرئيس مبارك، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، واجتماع السيدة سوزان مبارك رئيس الهلال الأحمر المصري مع قيادات الصليب الأحمر الدولي، ومناقشات عنيفة في مجلس الشعب واشتباكات بين أعضاء الحزب الوطني والاخوان المسلمين، وقرارات حكومية، بإلغاء رسم التنمية على صادرات السيارات المصرية، وإعادة مستلزمات انتاجها من الجمارك والاستعدادات لوصول الغاز إلى منازل مدينة اسيوط آخر الشهر الحالي، والاتفاق بين وزيرى الزراعة والصناعة على منح مائة وخمسين جنيها دعم لكل قنطار قطن غزل.

وإصدار محكمة جنايات كفر الشيخ حكما بالإعدام على عشرة، والسجن عشر سنوات لصبية، اشتركوا في اغتصاب سيدة، وهذه هي المرة الأولى لصدر مثل هذا الحكم، لردع تفشي ظاهرة الاغتصاب والتحرش التي انتشرت أخيرا في ربوع مصر، وخاصة في العاصمة القاهرة، وإلى قليل من كثير جدا لدينا.

«صوت العرب»: حرب

أعتى الأسلحة ضد الجوعى والعزل!

وتبدأ بالمعارك المترتبة على العدوان الوحشي الإسرائيلي ضد أشقاقتنا الفلسطينيين في غزة، ولدى مجموعة من البواقى التي لم استطع تسويقها في حينه، وحان وقت عرضها، وأبدأ من جريدة «صوت العرب»، الأسبوعية المستقلة التي يرأسها مجلس إدارتها وتحريرها هانا الأنداز وصديقا وزميلنا عبد العظيم مناف، التي قال فيها يوم الثلاثاء، صديقا والأستاذ بكليّة أحياء جامعة القاهرة الدكتور أحمد الصاوي، سعيدا بصمود غزة: «راهن العدو الصهيوني استصغارا لشأن غزة المحاصرة والمحرومة من الغذاء والماء، على أن يوسعه دفع المقاومة الفلسطينية إلى رفع رايات الاستسلام البيضاء بعد يومين أو ثلاثة أيام من الكصف الوحشي لكل شبر من أرض القطاع الصاعد، وراهن على أن رجل الشارع السيهط سيؤثر ضد حكومة حماس، وينقلب عليها، وسيطالب بعودة رجال محمود عباس إلى غزة طمعا في وقف الكصف الجنوني والحصول على الأدوية والأغذية والبطاطين وفي نهاية المطاف قرر العمل داخل الكيان الصهيوني، وقد هزمت غزة النخاعة كليم بصمودها المهييب رغمًا عن فارق القوة الساحق، وعشرات الشهداء ومئات الجرحى الذين يتساقطون يوميا أثناء الليل وأطراف النهار».

«البديل»: إذا اردت فهم موقف

مبارك يجب ان تتنازل عن عقلك

ومن الصاوي الناصري إلى إبراهيم السايح اليساري وقوله في «البديل» يوم الثلاثاء عن بارك الله لنا فيه: «لو حاولت استخدام عقلك في تأنيب موقف السيد الرئيس المصري فأنت سوف تحتاج حوسة الإبل، وسوف تضطر للتنازل عن عقلك أو التنازل عن تأنيب السيد الرئيس».

إن انضمت إلى الحكماء القائلين أن أمن مصر أهم من أمن فلسطين فسوف تجد نفسك مثل الأحقق الذي يرفض مساعدة جاره في إطفاء حريق رغم أن الحريق سوف يمتد بالتاكيد إلى إشفقة ذلك الأحقق، ففلسطين متاخمة للحدود المصرية، وشعبها شريك لنا في الجغرافيا والتاريخ واللغة والدين والفكر والتخلف والجهل والمرض والعبودية.

وإن كنت تصدق أن الرئيس يرفض التدخل خوفًا على حياة المصريين وأمن الوطن فأنت سوف تتكشف أن نفس هذا الرئيس لا يفتح منذ ولأيته الأولى عن قهر المصريين وتعذيبهم واقعاقبهم وتزوير أرقامهم وحرمان شعبهم من فرصة العمل وبيع ممتلكاتهم وأراضيهم وإجبار الكثيرين منهم على الهروب من الوطن بسبب الفقر والبطالة والضياح وسوف تتكشف أن ضحايا السلام في عهد مبارك يوقف عددهم ضحايا كل الحروب التي خاضتها مصر دفاعا عن نفسها أو دفاعا عن العرب طوال التاريخ الحديث والمعاصر!

وإن تأملت التاريخ الشخصي للسيد الرئيس فسوف تزداد حيرتك، فهذا الرجل الذي قضى نصف قرن في الكفاحات العسكرية لا بد أن يؤله كرامته وكرامة وطنه وهو يواجه كل هذا الصلف والتعنت من إسرائيل وأمريكا وغيرها. إن تجد نظاما حقيقيا لمسئلة الأزمة التي أهدمها زميك الزمن سوف أتى فأخامته لا يثق في سبيله ولا يثق في شعبه ولا يثق في نتائج أية مواجهة حقيقية بينه وبين العمليانية، لهذا قرر منذ بداية عهد «بشيري» ماغفه، ليترك إسرائيل وأمريكا تعزيبنا في المنطقة العربية وفرغ هو ونظامه وحكومته بشرك استنزاف عسكرية واقتصادية وثقافية ضد الشعب المصري لاستئصال ما تبقى من كرامته وثروته وتاريخه ومستقبله، وهذا هو السلام الذي يعشه السيد الرئيس».

«الأهرام»: حماس والاخوان

تتمددان استفزاز إسرائيل

لا، هذا كلام سخيف وغير صحيح، ولهذا لا يجب الإشارة إليه وتجاهله تماما. ولأننا في بواقى وفصلات يوم الثلاثاء، في جريدة «اليوم السابع»، الأسبوعية المستقلة، مع زميلنا وصديقا ورئيس مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بسب «الأهرام» الدكتور عبد المنعم سعيد، والحديث الذي نشرته له وأجره معه السيد زميلنا ننداري الهوارى، وعبد المنعم رئيس جمعية الكفاح المسلح التي تدعو إلى «العباد بالله» والتطبيع مع إسرائيل، وقد توكلنا ساعدا بعد وفاة زميلنا وصديقا العزيز والراحل نظمي الخولي، وقام سعيد بتحميل حماس والإخوان المسلمين في مصر استفزاز إسرائيل، ودفعها لشن العدوان، وتجاوز ذلك إلى توجيه اتهامات بتهريب الأسلحة من مصر إلى غزة، بواسطة الاتفاق وحصول جمارك، على المهربات، ويتم ذلك، علنا، قال بالي، الأزمة أن جهة ما اتخذت قرار إلغاء الهدنة، ثم قامت بتوجيه 60 صاروخا صوب إسرائيل، ضصوصه الإسرائيليين يفسرون لها برفقة شكر، وبموكبه ورده، وللاسلام وأقولها مرة ثانية إنه تم وبشكل متعمد أن جماعة الإخوان المسلمين تهدمت حركة حماس بتظيم سبيلها ضد مصر من المغرب وحتى بغداد لتحويل الأزمة من كونها أزمة فلسطينية صهيونية حماس إلى أزمة مصرية، في الوقت الذي كانت في مصر تحاول التخفيف عن الإخوة الفلسطينيين قدر استطاعتها ضمن حدود الدولة المصرية، والإخوان المسلمين والناصريون والتجمع يتعاملون مع مصر على أنها ليست دولة وإنما مثلها مثل لبنان وفلسطين ويغادوا عبارة عن مجموعة ميليشيات وتجمعات سياسية تسير حسب الجموح العاطفي دون تقدير موقف سياسي أو مراعاة مصلحة الأمن القومي المصري.

هناك خلاف لدى مصر من حماس والتيارات المناظرة، لأنها مثلها مثل الإخوان المسلمين في مصر تقدم نموذج الدولة البدئية. الخلاف بسبب الاتفاق التي تعد اختراقا وتحديا فحيا للحدود المصرية، أي أن هناك جهة ما غير مصر سيطرة على عمليات قنارات تجري تحت الأرض رغم إرادتها، وتقوم بحراس عبر هذه الأنفاق بتهريب مخدرات، وناش، وأسلحة علنا، والمثير أن حماس كانت تضع نقاط جمارك على اقواد هذه الأنفاق، كما أن حماس استخدمت هذا السبب في تهريب عناصر مصرية إلى غزة ثم تدرجها بواسطة جيش الإسلام التابع للقاعدة، ثم عادت وقامت بتفجيرات دهب المصرية، الأخطر أن هناك الشواهد على أن السلاح المتزايد لدى قبائل سيناء والستخدم ضد نقاط الأمن الهام في مصر وأراءه حماس في محاولة لإشارة اللاقتل، بالإضافة إلى عمليات التجنيد لعناصر سبغانية تدين بالولاء لحماس وتنفذ مخططاتها على الأراضي المصرية».

وهكذا علينا التوقف لاستيعاب مجموعة الواقع التي يجدها المسؤول عن أهم وأكبر وأول مركز دراسات الجساسة واستراتيجية في مصر والنخلة العربية، وعضو مجلس شورى معين وعضو المجلس الأعلى للسياسات التابع لأمانة السياسات بالحزب الوطني الحاكم ورئيس جمعية مركز للتحقيق مع إسرائيل، وقد نسيت أن أقول - والعباد بالله- بل ورئيس مزرع يتعامل مع الدولة وأجهزة الأمن في وضع بعض التصورات عن علاقات الدولة، ببأحداث سياسية، إن قال: «ملف الأمن القومي في يد الرئيس ومعاونه والقريبين منه، مثل جهاز الخبريات العامة والقوات المسلحة ووزارة الخارجية، والرأه الوحيدة التي كانت فيها السلطة السياسية رابغة في أن تستمع من الآخرين، كان غزو العراق للكویت حيث طلب من الرئيس السياسي والاستراتيجي بسب «الأهرام» تقديم تقارير تقدير الموقف، تقدم المرکز 55 تقريراً للقيادة السياسية.

وسوف أؤجل الحديث عن هذه الواقعة مؤقتا، حتى تعود إلى مجموعة الواقع المؤكدة التي ذكرها وهي:

1- أن الإخوان المسلمين في مصر هم الذين شجعوا حماس على اتخاذ قرار عدم تجديد الهدنة بعد انتهاء مدتها، وتعهدوا بإيجار حصر بمظاهرات من المحيط الأطلسي غربا إلى الخليج العربي شرقا، شاملة كل البلاد العربية، أي أن المظاهرات في سوريا ولبنان واليبيا وتونس، العراق، ودول الخليج، نظمتها الإخوان المسلمين رغم أن هذه الدول تتخذ موقفا من الإخوان، نظمتها الإخوان المسلمون، رغم أن هذه دول تتخذ موقفا من الإخوان، وكان حسن نصر الله في لبنان ومقتدى الصدر

لذا كان لا بد أن يصل الوضع إلى الانفجار خصوصا أن الدول العربية للأسف شاركت بدورها في الحصار فلا توجد دولة عربية فكرت أن تكسره إما من مصر أو من خلال الأردن لتنتفض الفلسطينيين، لذا لا يجب أن تلوم حماس فأسلوبية تقع كاملة على إسرائيل التي خنقتهم حتى الموت، سمعت كلاما من حماس لم تحدر أنها تواجه وحشا كاسرا وكان عليها الاستعداد جيدا قبل مواجهة إسرائيل، وهذا قول حق يراد به باطل، فما الذي يمكن أن يوصل حماس إلى قوة إسرائيل؟ وهل المقاومة الموجودة في العراق التي دوخت أمريكا عصابها، هل علوا حسابيا لقوة أمريكا، وفرضت عليها الانسحاب وهم مجموعة أقوى دولة في العالم والسلاح النووي الذي تملكته، وهل حزب الله بموقفه البطولي في لبنان وحققه كان هناك أي نسبة وتناسب بين العتاد الملوك له وبين عتاد إسرائيل؟ إطلاقا لا توجد مقاومة تيدأ بعقاد يساويها بقوة العدو التي أمامها، فالقائمة دائما

مدفوعة بقوة الدفع الذاتي لأنه أمر مفروض عليها، لكي تخلس من الاستعمار فهي لا تدخل حربا أما تحاول أن تفك الخناق من على رقبتها، واتساع هل يمكن اعتبار الشعب الجزائري عندما قدم مليون شهيد أمام استقالته من فرنسا انتحارا؟ إن إيمان الإعلام في الحزب الوطني بالاستقلال هو الذي يدفعها لكي تعمل بما لديها من إمكانيات واثاء المقاومة لا بد أن تنوع أن يكون عدد الضحايا في المقاومة أعلى بكثير منه في جانب المستعمر لأن المستعمر قوي ولديه سلاح و«البديل» هو القبول بالاستعمار».

وغدا، جزء آخر مما قاله منصور حسن، حتى نتيج فرصة لصديقا وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين الإعلام في الحزب الوطني الحاكم وعضو المكتب السياسي، الدكتور علي الدين هلال، الذي قال في «الأهرام» يوم السبت عن فشل محاولات تحقيق المصالحة بين الفلسطينيين: «فشل كل محاولات التصالح أو التوافق التي قامت بها دول عربية والتي شملت مصر والسعودية واليمن، وبعد تكليف الجامعة العربية لصر بان تكون الطرف الأساسي في هذا الجهد، وبعد أن تم الوصول إلى ورقة عمل واقتت عليها كل الأطراف بما فيها حماس، وتحدد موعد لاجتماع مثملي كل الفصائل في القاهرة في 11 نوفمبر أعلنت حماس فحجا وقيل الاجتماع بيبوم واحد رفضها الحضور، فقد قرر قادة حماس بتحريض أو تشجيع سوري إيراني إفضال جهود المصالحة الفلسطينية وهي مركة أن ذلك يصب في مزيد من حالة التدهور السياسي الفلسطيني وعاناة الفلسطينيين وتشويه صورة قضيتهم أمام العالم، خاسسا: الجانب الذي انتهاه الهدنة مع إسرائيل، وفي نفس اليوم ناشدت وزارة الخارجية المصرية قادة حماس إعادة النظر في القرار لما يؤدي إليه من عواقب وخيمة كان يمكن لقادة حماس أن يحسبوا الوقت، وكان يمكن لهم أن يطلبوا تغيير شروط الهدنة ولكن قراهم اعطى لإسرائيل الذريعة

الشكلية التي تقوم بهذا العدوان العسكري واسع النطاق، وأن تجد لو قفها تقمها في عواصم أوروبية كانت تقليديا تتبنى الموقف العربي والفلسطيني، صحيح أن إسرائيل قامت من قبل بعمل اغتيالات وكتف جوي ضد غزة، ولكن ما يحدث اليوم من هجوم عسكري شامل وحرج مفتوحة لا يمكن مقارنته بما كان يحدث من قبل، المهم أن يقرأ القادة الفلسطينيون ما حدث القراءه الصحيحة وأن يدركوا أن الوحدة الفلسطينية هي الشرط الضروري لأي تقدم، وأن الحيلولة دون تحقيقها هو لعب بالذر ولا يخدم القضية الفلسطينية من قريب أو بعيد».

«أخبار اليوم»: لا اتفاق دوليا دون حماس

وإذا تحولنا إلى «أخبار اليوم»، سنجد فيها مقالا للدكتور محمد كمال استاذ العلوم السياسية وأمين التثقيف في الحزب الوطني، جاء فيه: «إن أي اتفاق لوقف إطلاق النار لن يستطيع أن يتجاهل حصر إسرائيل للدخول في اتفاق مع حماس كما نخلت في اتفاق مع حزب الله من قبل، وهو ما سوف يؤدي إلى زيادة شرعية حماس وليس أضعفها، وإذا أصرت إسرائيل على الاستعداد حماس من الاتفاق فلا يكون هناك ضمان واضح للالتزام بتفقيده، وسيستمر إطلاق لوجوه حماس، والرهان على أن الحرب سوف تقوي من السلطة الفلسطينية في مواجهة حصار وهران خاسر، وإن يقبل حماس عباس عودة السلطة إلى غزة على في ظهور البدايات الإسرائيلية، هذه حسابات خاطئة لما حدث هو أضعاف لقوى الاعتدال في المنطقة، كما زادت الهوة بين الشعوب العربية وسائر تلبية للهجمات الوحشية الإسرائيلية..، ولأن نتحاج إلى قلم وصوت إسرائيل جميل وريقق وفرته لنا مشكورة وميلتنا سناء السعيد بقولها في «الوفد» يوم السبت: «صبر قرا مجلس الأمن رقم 1860» غير أن إسرائيل لم تحترم الدال أول الذي يقضي بقر فورى لإطلاق النار فكان أن قصفت وقتلت الفلسطينيين، وبلا من غرابة فإن أكثر القرارات الصادرة من مجلس الأمن تم تنفيذها إسرائيل، القرار الجديد صدر من اجل عباس الذي انتهت لايته في الثامن من الشهرالحصري فإعادة السلطة له تتم من بوابة البند الأمني والبادرة المصرية التي أشاد بها القرار، ولا شك أن القرار بذلك قد عمدا إلى تثبيت إقصاء حماس رغم أنها الطرف المعني الذي أدار المعركة، القرار لا يدعو إلى انسحاب كلى لإسرائيل، ولا إلى فتح المعابر، ولا إلى فك الحصار يمكن القول بان القرار جاء بإتقاء ما وجه بعض القادة العرب وأخرج أمريكا من دائرة الحراج السياسي».

«الدستور» تستشيط غضبا

من ابتطاح المعتدلين العرب

ومن الرقة والجمال إلى الثورة والغضب وزميلنا وصديقا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، الذي بلغ به العظيتم مبلغه من هكذا معتدلين عرب وأقوالهم غير المعقولة التي قال عنها: «الفرح أن عددا لا بأس به من الفلسطينيين من اعتدل معهم يرون أنه لا بد من الاتفاق مع إسرائيل وطلمائتها حتى رغبة الفلسطينيين في السلام، والكلف عن الإزهاج بحيرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا» من أجل أن يتنصر لهما من إسرائيل لخيار السلاى فيصوت لحزب بطل كاديبا «حظنا أنه قد صوت لهما من قبل ولم نلق سوى الجحاز»، بدلا من أن يعلى وتنتابها واليمين الإسرائيلي، وهو القبح، فضلا عن هوانه وقلة أدبه، فهو الحل الوحيد في التاريخ الذي يطلب من الشعب الذي تم احتلاله أن يكف عن مقاومة الذين اغتصبا أرضه حتى يرضى عنه المغتصبون فيتركون له فئاتا من الأرض! حتى حدث ذلك؛ ويكفون طلب من المعتدلين أن يثبت الطمأنينة في قلوبهم، وكيف طلب من صاحب الحق أن يسويه وكيف يتقبلون الفلسطينيين شفقة وعطف طلب من أصحابهم عليه بدولة موقوفة وحود ومفكوة؟

السيد ذك غريبا وعجيبا، ثم ليس هو ذليلا حقيرا؟ لكنه يليق بالحكام العرب الذين يتسبئون بمفعد الحكم رغم أنهم في آخر أمتار بينهم وبين لقاء المولى عز وجل، فادفهن أن حوالي 9% من أعمار الرؤساء والملوك العرب فوق الخمسة والسبعين، فما بقي من وقتهم لقل من أن يضيعوه، من الحزن من المخزي في الوقت ذاته أن تتبدل كل يوم نغمة التصريحات السياسية المصرية، فيسأل تتحدث عن ريادةها للامة العربية، فإذا كان هذا حقيقيا فمن الطبيعي أن يسأل المواطن العربي في أي بلد غير رائد أين هي الدولة اسم النبي حارسها الرائدة؟ الحكومة المصرية قررت تلخع وتخلط بين اليرادة وهذا حقا تمها في الحفاظ على كرسى الحكم لاجلئنا، لكن ذلك المخلوط منها الآن أن تتوقف قيادات الحكومة المصرية عن تصريحات الريادة والإماعة والمكانة وتزيع، وتستريح ساعتها سوف يفيق المجتمع العربي الذي سيقطع لسانه من طولوغه لو قال مرة أخرى: «أين مصر».

أين مصر؟ وهل هذا سؤال؟ مصر في قلوب قيادات حماس، ولم ترفض مبادرتها، وهو ما صرح به هاشم وصلوا إلى مصر للتباحث حول المبادرة وهم صاحب البروديل وجمال أبو هاشم وأمين طه، وقابلهم زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، وما نقله عنهم: «موقفا من مصر معلن بغض النظر عن تقييمه من الملصحة المصرية ولما تراه المصلحة الفلسطينية ونحن لن نخسر مصر، ولن ندخل في مآثرات إعلامية ضدها، ونرحب بأي موقف إيجابي لها، وكل المعطيات الأساسية في القضية الفلسطينية متروكة لها، ولا نتجرف إلى الأحاديث اللطائف للشاعر نحن نعرف المصالح والتوازنات والإمكانيات.

مرجعيتنا صريحة، وقراراتنا مستقلة لا سيطرة لأي طرف خارجي علينا، نعرف أن هناك تقاطعات مصالح اقليمية، ولكن نمويلاتنا متعددة، وتكون إيران مساعدتنا هذا لا يعني أن قرارتنا لها.

1- السيد سنجحنا أننا رفضنا المبادرة المصرية ولا علاقة لنا بالبيان الذي قيل أنه منسوب للفصائل الفلسطينية في دمشق، لو كنا قد رفضنا المبادرة المصرية، لماذا نتكلف عن الذهاب والجيء تحت الكصف.

مجلة «أكتوبر»: فتن عن إيران

لكن كان زميلنا وصديقا إسعالم مننصر رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» رأي آخر مختلف تماما في حماس: «لماذا وافقت حماس قبل ستة أشهر على اتفاقية



التهذبة التي جاءت نتيجة الوساطة المصرية بينها وبين الحكومة الإسرائيلية؟ يمكن القول بأن حركة حماس كانت تستهدف من خلال مواقفتها على اتفاقية التهذبة إلى إحكام سيطرتها على قطاع غزة، كخطوة أساسية للانطلاق بعد ذلك نحو السيطرة على الضفة الغربية، واستهدف كخطوة نوع من الشرعية الدولية والإقليمية وفي ضدها في غزة، باعتبار أنها اتفاق المرأ الأولى التي تتفاوض فيها حماس بشكل غير مباشر مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاق معها كطرف فلسطيني مستقل عن السلطة، ثم أن اتفاق التهذبة كان يمثل نوعا من تخفيف الضغوط العيشية اليومية على أكثر من 2 مليون فلسطيني يعيشون في غزة تحت حكم حماس، ومن الطبيعي أن تسعى حماس لإرضائهم، فلماذا غيرت حماس موقفها من اتفاقية التهذبة؟ لماذا فتحت على نفسها وعلى أبناء قطاع غزة، أبواب الجحيم، ففتحت عن إيران».

لا، هذا ليس وقت التفتيش والحساب والخلاف، هذا وقد العمل كما نصح بذلك أسس زميلنا وصديقا ومستشار التحرير لجريدة «البديل» مدحت الزاهد بقوله:

«التي أنصار مبارك ومعارضيه، إلى المتعاطفين مع حماس وكارهيها، البتأ جميعا الأمر لم يعد يتعلق بغزة ولا حماس، ولا بالنخطة وطنية وأخرى تابعة، ولا بحزب سوري - إيراني، أو مصري - سعودي، الأمر يتعلق بوجود جزائر على حدودنا، جزائر في قلب الدار، جزائر بلا ضمير، جزائر لن يرحم عدوا ولا حبيبا، جزائر مدن ذبح ومجرم حرب، وليس من صلحة صرف ولا مصلحة لكل والشعوب الحرة أن يخرج هذا الجزائر منتصرا، حتى لو كان الفتن، بالنسبة لكأناهي حماس رأسها، فيعد كل مذبة خرجت لتل لبيب تطلب المزيد، ليس طلبا من مصر حربا ولكن مطلوب منها الانتصار لسببها الحقيقي، ولن يقيد القاهرة أو دمشق أو طهران إن تفتش عن معرعة فيما بينها بل أن تبحث عن كل ما يجمعها دون مزايدات، وليس من مصلحة النظام المصري أن يلعب دور كاسر الإضراب أو أن يستغنى بإسرائيل أو أمريكا عن محيطه وعقده وفيدان هذا الوضع الصحيح كالمسك الذي خرج من الماء».

ولكن نقطة الضعف هنا السوف في كلامه أنه لم يدرك، أن هناك من قاموا بالمهمة نيابة عن أنظمة حاكمة ليدخلوا في مساجلات الإطباء في

معارك الصحافيين

حول العلمانيين والزواج المختلط

والى معارك زملائنا الصحافيين، وأبداه من جريدة «روزاليوسف» يوم الأربعاء، مع زميلنا وصديقا جبريدة «طلبي» سامح فوزي - الذي أبدى قلقه من التركيز الذي بدأت الصحف على مشاكل الأقباط العلمانيين في قيادة الكنيسة ومشاكل زواج مسلم من مسيحية، وسلطة من مسيحي، و قال: «هذه نحو عشر سنوات لم يكن من المعتاد الخوض في قضايا الأقباط، وكل من يقدم على ذلك يصفى على أنه طائفي في ظل التكتم الصحافي، وصف الموضوع بأنه يمس الوحدة الوطنية، اليوم، لا يوجد أكثر من الحديث عن الأقباط في الصحافة، كل من جاد في معطفه، تحول الأقباط إلى ملف خلا، فحناقات متمسكة سواء مشكلات داخل الكنيسة، أو مشكلات بين أقباط الداخل والخارج، أو مشكلات بين الأقباط والإسلاميين، الحلف القبطي في مجمله ملف مشاكل ممتدة، في السابق كنا نقول ان الإعلام يهمل قضايا وهموم الأقباط، اليوم لا يوجد أكثر من الأقباط في وسائل الإعلام، ولكنها متابعية سلبية حشرت قضايا الأقباط في مساجلات الإطباء في الصحافية الحرام بعيدا عن مساجلات العقل والنطق والوطنية، وهذه هي مشكلة المجتمع المصري وليس مشكلة الأقباط فقط.

إذا قلنا أن المطلوب هو ضبط تناول هذه القضايا يقولون زمن الرقابة وتكميم الأفواه قد ولى، وإذا قلنا الحرية المسؤولة، يقولون لا مجال للتخفيف على الحقائق، أي حقائق؟

هل قصص الحب والعشق بين مسيحيين وسلمتات، أو بين مسلمين ومسيحيات، والمساجلات العقائدية هي من الحقائق التي لا ينبغي التعميم عليها؟ هل المطلوب هو استمرار وجود خناقات لا أكثر؟ نحن بحاجة إلى التخلص من حالة الرامقة الإعلامية».

وإذا كان زميلنا القبطي سامح يشكو من هذه المعالجات، فإن زميلنا الساخر المسلم واليساري جلال عامر، سخر في نفس اليوم في «البديل» من قضية أخرى قال عنها: «بسبب التعقيدات والتغيرات التي تشهدها المنطقه يبدو أن أمريكا لن تضرب مفاعلات إيران النووية، وقد تتكفي كمرحلة أولى بضرب الأستاد فهمي هويدي والملا فهمي رجل شديد الاحترام، والحكومة المصرية لأنها تضيق ولا تطيق المحترمين تحرير الرجل الذي خرج من «الأهرام» ليجلو «الأمهرام» من كتابات الرجل المحترم، ويتحول إلى ديوان شعر يعنون - ليالي «الأهرام» - للشاعر الجاهلي أسامة سربرا، لكن بدلا من أن يهاجم الرجل الحكومة التي طارده هاجم الشعب الذي انحصر - الشعب المصري حبري، أي حكومي - وعندما خرجت الكتب فريدة من قصب عابدين، خرجت الجماهير إلى الشوارع، تهتف - خرجت الظهارة من بيت النجاسة، ويبدو أن حزب الاستاذ على الشعب هو انه لم خرجت إلى الشوارع عندما خرج الاستاذ فهمي من «الأهرام» ليرد نفس الهتافات، مع أن الوثائق البريطانية فيما بعد أكدت بالوقائع أن فريدة، مع الأسف، لم تكن رمزاً للظهارة، والشعب المصري ليس له ناقة أو علاقة فدية بدور بين أسامة سربرا، فيهمس هويدي، فعلاها ما يدافع عن، فالأول قلبه معلق بشله مارينا، والثاني ليس ويصر ضيق هرمز، الأول يدافع عن احتلال رجال الأعمال لجزيرة القرابية، والثاني يدافع عن احتلال إيران لجزيرة أبو موسى، فخرنا أن ندافع عن النصوص أو ندافع عن الملاي، ولهذا لن تضرب أمريكا أسامة سربرا، وسوف تتكفي كمرحلة أولى بضرب الاستاذ فهمي هويدي».

تسريب خبر برصد مليون دولار لاغتيل مبارك

ونظل في إطار يوم الأربعاء، ولكن هذه المرة في «المصري اليوم» مع زميلنا احمد فكري الذي نشر تحليلاخباريا عن واقعة قيام جريدتي السراي الكوتبية، و«روزاليوسف» المصرية بتسريب خبر عن قيام بعض المنظمات الإيرانية برصد مبلغ مليون دولار لن يتفد حكم الإعدام الذي فرض في الرئيس مبارك.

بينما تجاهلت الخبر بعض الأخرى، بسبب ثقافة الخبر. وقال احمد أن سبب اهتمام السراي وروزاليوسف، أن عبدالله يشغل موقع مستشار التحرير في السراي ومتصرفا على مكتبها في القاهرة إلى جانب رئاسته تحرير «روزاليوسف»، وأضاف: «فسرت مصادر إعلامية ذلك بأن كمال هو صاحب قرار النشر ومحركه حيث يسعى للاستفادة من التصعيد في هذه القضية ليحظى بمساحة أقرب من الرئيس مبارك خاصة مع قرب حركة التغييرات الصحافية الجديدة، وكشف مصدر دبلوماسي رسمي أن توجيه صدر من مسؤول بارز في وزارة الخارجية لكامل ينشر هذا الخبر والتصعيد، رغبة من احمد أبو الغيط وزير الخارجية في التغطية على فشل الدبلوماسية، سواء أداء الخارجية المصرية خلال الأزمة معتبرا أن نشر هذا الخبر بصيغته التي وردت من إيران، والتي تم وصف الرئيس مبارك فيها بالإرهابي الدولي، هو دعاية لإيران ومنظمتها المتشددة، يقصد، أو يحسن نية، ويسأل المصدر: لماذا لم تحصر صفح حكومية مثل «الأهرام» والأخبار والجمهورية على نشر الخبر والتعقيب عليه رغم أنها ضمت مملوكة للدولة وتوزع أرقاما ضخمة مقارنة بـ«روزاليوسف» التي لا يزيد توزيعها على ألف ومائتي نسخة وفقا للتقارير الرسمية للجهاز المركزي للمحاسبات، والمفترض أن الصحف الكبرى وليس الصغرى هي التي تسعى للدفاع عن مبارك؟

إن العالم ما كان يعرف بهذا الجعول والمكافأة الضخمة لولا قدرة عبدالله كمال على خدمة الجريدة ويعرفها وحده، إذ توقع الكثيرون أن يخرج «روزاليوسف» في نفس اليوم تحمل على صفحتها الأولى خبر استقالة عبدالله كمال في الرأي واستغفانه عن راتب شهري قدره ثمانين ألف جنيه، تصديدا للإرهاب الذي يطلب رأس الدولة في مصر، ولكن كما حدث أنه ارتدى ثوب الدفاع ليمر للجمع معلومة واحدة أن إيران تطلب اغتيال الرئيس مبارك بمليون دولار وكان له ما أراد، حيث لم يلتفت احد في مصر للدفاع وعرف الجميع الخبر».



اسرائيل ملزمة بانتهاء الحملة العسكرية قبل ان يفرض عليها اتفاق سيء وضار

إسرائيل متهمه بتنفيذ جرائم حرب

■ بعد 15 يوما من بدء القتال في غزة، توجد فقط تقارير غامضة عن نجاح إسرائيل في توجيه ضربة حقيقية للبنية التحتية الارهابية لحماس، وبالمقابل، فإن المخطبات عن الاصابات للمدنيين آخذة في التراكم: أكثر من 800 فلسطيني قتلوا واصيب نحو ثلاثة الاف آخرين، معظمهم ان لم يكن كلهم بالقبص، وحسب معطيات الامم المتحدة، فإن نحو نصف القتلى مدنيون ونصف هؤلاء من النساء والاطفال.

الى جانب التقارير عن عدد القتلى والجرحى تصل تقارير عن منع دخول اطباء، عن عدم قدرة وكالة غوث اللاجئين نقل قوائم الغذاء وعن نقص خطير في الادوية ووسائل العلاج، ليس في كل هذا تلقى التبعية على الجيش الاسرائيلي، حماس والمنظمات الفلسطينية الاخرى اطلقت نارا موجهة ايضا نحو قافلة غذاء شقت طريقها الى غزة، كونها سعت الى المرور عبر معبر مغاير عن ذلك الذي رغبت فيه حماس. كما ان حماس تصفي خصومها بذات الفرصة وغير مستعدة لان تتبنى المبادرة المصرية، ولكن هذا لا يمكنه ان يشكل ذريعة لحرب شاملة وحشوية ضد نحو مليون ونصف مليون من المدنيين الفلسطينيين، أسس أعلنت اسرائيل من خلال توزيع منشائر فوق

مناطق مأهولة باحتفاظ بان في القطاع على نيتها تصعيد النشاط العسكري في غزة وهذا الإعلان يطرح مخاوف من انه مثلما في حرب لبنان، نسيت ذريعة الحرب واحتلت مكانها امنية غير واقعية في الغاء حكم حماس في القطاع تماما.

وإذا كان الجمهور قبل بضع سنوات ضحى على قصف بيت واحد في غزة ومن ان رئيس اليركان السابق، الطيار دان حالوتس، شرح بانه «يشعر بخبطة طفيفة في الجناح» حين يلقي قنبلة على بيت، فإنه اليوم يرد بعدم ميالة بل وبرضى على اصابة الفلسطينيين، درس الحروب السابقة التي دمر فيها الجيش الاسرائيلي بنى تحتية وضر بمنزل المدنيين، ولكنه لم يحفظ هذا النوع الذي امل فيه، لم تستوعب، الذريعة المبررة لاسرائيل للعمل ضد مطلق الصواريخ اخذت في التفتوش في غضون سنين. الشرعية والتفهم اللذان منحنا لهما يتبددان امام صور القتل والدمار وباتت منذ الآن توجه لاسرائيل التهم بتفني جرائم حرب. على هذه الحرب ان تنتقل فورا الى الاسرائيل والدبلوماسي، الى الاتفاقات والتسويات القوية التي توقف الهذيان والاوهام في الطرفين.

أسرة التحرير
هآرتس - 11/1/2009

دفع حماس الى الانهيار يحول دون جباية ثمن الحملة

غادي طؤوب



كل صلية قسام يجب ان تبقى رد فعل حادا

لذلك الارتباط. هذه هي الصفة: اسرائيل خرجت من غزة، ومن تلك اللحظة غزة مسؤولة عن افعالها. خسارة اننا تاخرنا ولم نجيب الحكماء الى الانهيار فانا سنعود الى الخاتمة الاولى في اللعبة - في الطرف الاخر لن تكون سوى الفوضى، هذا هو الوضع الاخر لن تكون ناحية اسرائيل، اذا لم يكن هناك نظام ناجح في الجانب الاخر، فليس هناك من يلحق الدرس. اذا كانت اليد التي تضغط على الزناد، ليست اليد التي ينبغي لها ان تحرض على احتجاجات السكان، فان كل الاحاديث عن ترميم الردع وجباية الثمن تكون عديمة المعنى. اذا كانت كل خلية مع وسيلة اطلاق ستدير سياسة مستقلة، فلن يكون بوسنا ان نطاردنا جميعها لنجبي ثمنا من كل واحدة منها.

في نهاية الحساب، اذا كانت هناك فوضى، فنهايتها ان تعود لاحتلال غزة ونطارد الخرب في الازقة. حملة «رصاص مصهور» هي خطة متممة

جدا، ولكن لان ادفع حكم حماس الى الانهيار، وذلك ليس لان هناك حاجة للاعتراف رسميا بحكومة حماس او صنع السلام معها، بل لانه اذا ما دفعنا حكما الى الانهيار فانا سنعود الى الخاتمة الاولى في اللعبة - في الطرف الاخر لن تكون سوى الفوضى، هذا هو الوضع الاخر لن تكون ناحية اسرائيل، اذا لم يكن هناك نظام ناجح في الجانب الاخر، فليس هناك من يلحق الدرس. اذا كانت اليد التي تضغط على الزناد، ليست اليد التي ينبغي لها ان تحرض على احتجاجات السكان، فان كل الاحاديث عن ترميم الردع وجباية الثمن تكون عديمة المعنى. اذا كانت كل خلية مع وسيلة اطلاق ستدير سياسة مستقلة، فلن يكون بوسنا ان نطاردنا جميعها لنجبي ثمنا من كل واحدة منها.

في نهاية الحساب، اذا كانت هناك فوضى، فنهايتها ان تعود لاحتلال غزة ونطارد الخرب في الازقة. حملة «رصاص مصهور» هي خطة متممة

■ اذا كان هدف حملة «رصاص مصهور» هو جباية ثمن من حماس - لا يمكن ان يكون هدفها النهائي هو دفع حماس الى الانهيار. هذان هدفان متناقضان. اذا كنا نتطلع الى تفعيل ردع صواريخ القسام، فعننى الامر اننا نسعى الى ان نفرض على حماس المسؤولية التي تأتي مع السيادة، والا فلا يوجد من يردع ولا يوجد من يلحق الدرس. وفي ظل انعدام المسؤول، لا يوجد ممن يجبي الثمن.

على مدى سنوات طويلة، انعدام السيادة في الجانب الاخر كان مشكلتنا العسيرة. عرفات جعل من انعدام الوسيلة فينا يدا واحدة وقعت على الاتفاقات واخرى مارست الارهاب، في كل مرة كنا نشكو للسلطة من الارهاب، كانت تهز الكفتين، نطلب المزيد من افراد الشرطة ونطلب ان نعرز المعتدلين، ونختلق المعاذير. الانسحاب من غزة وسيطرة حماس معنا من وقف هذه اللعبة. من اللحظة التي تكون فيها حكومة ناجحة في الطرف الاخر لا يمكنها ان تواصل لعب لعبة مزدوجة. كان يبدو لحماس انه ممكن بالذات مطالبتنا بان تكون مسؤولين عن «المصائب الانسانية» وان توصل لاطلاق الصواريخ على السكان المدنيين في اسرائيل ايضا، حماس لم تستوعب بانها صاحبة السيادة. لشدة الاسف نحن ايضا لم نستوعب هذا الامر. شدنا على ان حماس هي منظمة ارهابية ولم نتجح في ان نستغل حقيقة انها علينا هي الحكومة ايضا.

الحملة تأتي لاصلاح كل هذا، واضح للجميع ان اسرائيل لا يمكنها ان تطارد كل فرد يطلق الصواريخ، ولكنها يمكنها ان تجبر حماس على ان تكون مسؤولة عن افعالها (وعلى كل ما يجري في اراضيها) - كل صاروخ يطلق من غزة هو من ناحيتنا مسؤولية حماس، وحماس ستدفع الثمن. وعليه، فيجب للحملة ان تجبي ثمنا باهظا

حماس ستخرج من الحرب وفي يدها قرار يرفع الحصار الاقتصادي

دوف فايسغلاس *

ونك لان اسرائيل ستمتتع، على عاداتها، عن الرد بالنار حتى عندما تخرق حماس، على عاداتها، الاتفاق؛ الحصار الاقتصادي سينتهي؛ فتح المعابر، بالنسبة لحماس، هو شرط مسبق لكل اتفاق، والعالم بأسره يؤيد موقفهم. النتيجة المتوقعة هي بالتالي انه «بفضل هزيمتها العسكرية ستحتفي حماس بتحسين وضعها: ضمن امور اخرى لاجراء مفاوضات سياسية مع اسرائيل والعالم ولتحقيق وقف للنار وانهاء الحصار الاقتصادي. والتعاظم العسكري لحماس سيستمر - رغم ما يقال في هذا الاتفاق او ذاك - لأنه لا يمكن لأي رقابة دولية ان تتمكن من التصدي لقرارتهم في مجال التهريب، الحفر والاتفاق.

قرار المجلس الوزاري بعدم القرار يطيل الحملة العسكرية ومن شأنه بالتالي ان يعرض للخطر تحقيق الغاية المذكورة. استمرار النشاز العسكري «يجتذب» تدخلا دوليا متسعا وضغطا لوقف النار. قرار مجلس الامن، وان كان يحد ذاته ليس فيه تخوف عملي، مؤثر مقلق. فلالو مرة منذ زمن بعيد تمتنع الولايات المتحدة عن استخدام حق الفيتو لمنع مثل هذا القرار او لغرض التوازن في ضمونته. هكذا تصرفت ادارة مويدي ووديدي، فما الذي سيكون بعد اسبوعين؟ اسرائيل لن تصمد امام الضغط الدولي المتصاعد، وفي نهاية المطاف ستستطر الى الموافقة على وقف النار في تسوية مع حماس.

حماس، سواء يفضل تدخل العالم ستنجو من الحرب وفي يدها اتفاق يرفع الحصار الاقتصادي ويقتصر في اسرائيل على الرد بالنار، هي حماس التي انتصرت في الحرب، هي نظرها وفي نظر محيطها. محظور ان يحصل هذا.

اسرائيل ملزمة بان تنهي الحملة العسكرية لاستنفاد اجازاتها الهامة قبل ان يفرض على اسرائيل اتفاق سيء وضار.

المستشار الخاص للرئيس شارون
يديعتو - 11/1/2009

مشكلة اسرائيل تكمن في عدم وجود استراتيجية لتحويل الانتصار العسكري الى انجاز سياسي

القتال في غزة - تطورات ممكنة وخيارات مختلفة

الاتفاق ايضا فتح المعابر ربما لا على نحو تام كما تطلب حماس بل على نحو يلبى الاحتياجات السكان بقدر اكبر. المشكلة هي ان اضافة هذا العنصر ستقوي شرعية حماس أكثر. في مقابلة ذلك ميزة الاتفاق و التقاهم هي القسرة على احداث هدنة أكثر استقراا يتضح بما هو الجائز وما هو غير الجائز وربما ايضا القدرة على اقامة جهاز للرقابة وعلاج المشكلات المتصلة بالهدنة مثل جماعة الرقابة التي عملت في جنوب لبنان بعد عملية «عناقيد الغضب» في سنة 1996.

والنظام الثاني هو هدنة من طرف واحد من الجانبين مثلا يعقب قرار مجلس الامن، ويشروط بتبنيها لحماس ما هو ثمن تعدي شروط الهدنة، وذلك بغير اي اتفاق او تقاضات رسمية. ان هدنة كهذه هي اقتراحا بسبب امكان تسوية مختلف للطرفين لا يجوز ولا يجوز عدم وجود اي جهاز لعلاج المشكلات. مهما تكن الطريقة التي يتم اختيارها، توجد حاجة الى تحديد جهات الوساطة التي تمكن من امتحان الخيارات المختلفة وانهاء القتال على نحو يحقق اهداف اسرائيل الاستراتيجية في هذه المعركة مع الاجراءات العسكرية التي تخدم هذه الاهداف.

نشرة إلكترونية تصدر عن مركز بحوث الامن القومي جامعة تل ابيب
نظرة من الأعلى - 11/1/2009

ستمتنع اسرائيل ايضا عن تحديد غاية كهذه، فما يزال يوجد خطر ان يطول الاجراء العسكري بلا ضرورة صدور ان اعتقاد ان اطلاق النار من بعيد والاجراءات البرية المحدودة ستكون حلا ناجعا يحبط النار الفلسطينية تماما تقريبا. لا يعني ذلك انه لن تكون هناك حاجة الى اجراءات برية ما لم نثبت لحماس بقوة اكبر ان التكاليف التي ستدفعها والاضرار بعناصرها التي تصرتت بقدر اقل بالاجراءات الى الان، والقصد من ذلك في الاسباب جهات تنفيذ العمليات مثل قوات عز الدين القسام.

اعتمادا على تصريحات القيادة الاسرائيلية، يتوارع اسرائيل ان تترك هذا التحليل. في الحقيقة انها تعد الجمهور لمعركة طويلة كدرس من حرب لبنان التي نشأت فيها توقعات مبالغ فيها عند الجمهور ولكن من الواضح جدا ازاء الاهداف المحدودة التي نصبتها انها تفضل انتهاء القتال في اقرب وقت ممكن تحقيق في هذه الاهداف المحدودة. يوجد نظامان ممكنان لتحقيق الاهداف. الاول هو السعي الى الاتفاق او تفاهم مع حماس على هدنة جديدة ويشروط جديدة بتوسط وساطة من العالم العربي وتطهيرها من العناصر المسلحة. تكاليف عملية كهذه وفي ضمنها التكلفة السياسية والاقتصادية لا احتلال غزة من جديد وتحمل المسؤولية عنها، وكذلك التكاليف الباهضة مثل هذا القتال، باهظة ولهذا فان مصلحة اسرائيل المنتاع عن ذلك.

الى الان مثل تنفيذ عملية شديدة الوقع في الخارج، وان تجد جهات تساعدها على ذلك مثل حزب الله وايران. مشكلة اسرائيل الرئيسية هي، كما هي العادة في هذه الازعاج، ان تجد استراتيجية خروج، اي كيف تحدث وضعا تتدرج فيه انجازات الحركة العسكرية الى النتائج المطلوبة. لهذه الاستراتيجية آثار على مدة المعركة والخطوات الاخرى التي تستخدم في اطارها، وفي ضمنها سؤال رئيسي هو هل ستوجد حاجة الى اجراءات عسكرية برية ايضا. الخطر الرئيسي هو ان اسرائيل ستستجر، يعقب نجاح الاجراءات العسكرية الاولى ايضا، تصور انه توجد حاجة الى القضاء المادي على قدرة حماس والمنظمات الاخرى على ان تضاقق البلدات الاسرائيلية بالنار من داخل القطاع. لا سبيل الى فعل ذلك باطلاق النار من بعيد ولن يحرز الاحتلال الجزئي لقطاع على هذه الهدف ايضا. سبب ذلك هو ان مدى الصواريخ، والمسافة القصيرة للبلدات من القطاع وابعاد القطاع الجغرافية الضيقة تحدث وضعا ينبغي معه منع اطلاق النار تماما على البلدات احتلال جميع منطقة القطاع وتطهيرها من العناصر المسلحة. تكاليف عملية كهذه وفي ضمنها التكلفة السياسية والاقتصادية لا احتلال غزة من جديد وتحمل المسؤولية عنها، وكذلك التكاليف الباهضة مثل هذا القتال، باهظة ولهذا فان مصلحة اسرائيل المنتاع عن ذلك.

من اجل التشويش على الحياة العادية لجزء كبير قدر المستطاع من مواطني اسرائيل. لكن مشكلة حماس الرئيسية هي ان الجيش الاسرائيلي استطاع بعملياته المس جزء كبير من قدرتها وان يقع بقدر يقين في حوزتها.

لهذا من المنطقي ان تحاول حماس اعادة بناء قدرتها على استعمال قوتها ولا سيما بان تجد حولا تجعلها اقل عرضة لقدرات الجيش الاسرائيلي الرديعة (حالة الجو تستطيع مساعدتها على ذلك اذا ساءت ظروف الروية)، وان تحاول في مقابلة ذلك استعمال وسائل اخرى لاصابة اسرائيل، اذ وسيلة ستحاول المنظمة استعمالها بحسب تصريحاتها ايضا الخربون المتحررون الذين يدخلون اسرائيل من يهودا والسامرة. الشؤون الرئيسية هو ما يبلغ قدرة البنى الارهابية التحتية لحماس في يهودا والسامرة، التي تصرتت كثيرا بعمليات احباط الجهات الامنية التي انضمت اليها ايضا عمليات مضادة من السلطة الفلسطينية، على المبادرة الى عمليات انتحارية في نطاق واسع والتغلب على اسرائيل عن كل مس بها، ومشاعر الانتقام التي تنبع من العدد الكبير جدا من الخسائر الفلسطينية ومنها نسبة عالية من المصابين من حماس. العنصر الرئيسي في رد حماس هو قدرتها على الاستمرار على اطلاق قذائف صاروخية وقذائف هاون على بلدات اسرائيلية والى اكبر مدى ممكن

العمل التي اختيرت هي جباية ثمن من حماس واضعاف قوتها لاحداث ميزان ردع جديد بين اسرائيل وحماس بغرض ان حماس ستكون أكثر حذرا من المبادرة الى اعمال على اسرائيل عندما تترك ان الثمن الذي ستدفعه باهظ جدا وان قدرتها على مواجهة الردود الاسرائيلية محدودة جدا. ومعنى ذلك ان اسرائيل تسعى اخر الامر الى هدنة جديدة، مستقرة ومتصلة مع حماس ضعيفة وبشروط تعبير عن تغير ميزان القوى. من بين هذه الشروط منع عمليات حماس قرب الحدود مع اسرائيل وتقييد تهييب السلاح الى قطاع غزة قدر المستطاع. ستعمل منظمة حماس جهدها لمنع هذه النتيجة، يبدو ان هدفها الاساسي هو ايضا هدنة جديد لكن بشروط مريحة للمنظمة، معناها عدم القبول على قدرتها على العمل داخل قطاع غزة وعلى الحدود مع مصر، وان تكون المعابر الى مصر واسرائيل مفتوحة على نحو دائم. الاداة الرئيسية التي تملكها حماس هي قدرتها على الاستمرار على مضايقة اسرائيل.

ينبغي ان نضيف الى ذلك ايضا الوزن الكبير جدا لتصور حماس الاساسي عن جباية ثمن باهظ من اسرائيل عن كل مس بها، ومشاعر الانتقام التي تنبع من العدد الكبير جدا من الخسائر الفلسطينية ومنها نسبة عالية من المصابين من حماس. العنصر الرئيسي في رد حماس هو قدرتها على الاستمرار على اطلاق قذائف صاروخية وقذائف هاون على بلدات اسرائيلية والى اكبر مدى ممكن

شلوم باروم*

بدأت اسرائيل على 27 كانون الاول (ديسمبر) 2008 هجوما واسعا على مستلحات حماس العسكرية والسلطوية في قطاع غزة ردا على قرار حماس اثناء الهدنة وتوسيع نطاق الهجمات على بلدات مدنية اسرائيلية. برغم تقديرات كثيرة ايضا في وسائل الاعلام لامكان عمل عسكري، فوجت حماس بتوقيت العملية الاسرائيلية ونطاقها الواسع، في المرحلة الاولى للقتال اصاب الجانب الفلسطيني خسائر كثيرة - نحو 300 قتيل و 600 جريح - الى جانب اضرار واسعة بالمنشآت والقيادات ومخازن السلاح، وردت حماس باطلاق الصواريخ والقذائف على بلدات اسرائيلية. كان نطاق اطلاق الصواريخ في المرحلة الاولى على الاقل من المتوقع، بسبب الصدمة التي حدثت للمنظمة كما يبدو، وبسبب اضرار حقيقية بقدرات الاطلاق وكذلك بسبب عمليات ناجحة لاحباط عمل خلايا اطلاق.

تبين تصريحات القيادة الاسرائيلية ان اهداف العملية هي: تحسين الوق الامني لسكان جنوبي البلاد، كما قال رئيس الحكومة اولمرت و«تغيير الوضع من اساسه والعمل على ان لا يوجد اطلاق وعمليات اخرى من القطاع» كما قال وزير الدفاع باراك. لم تعرض اهداف اوسع مثل اسقاط حماس حماس او احتلال قطاع غزة. يتبع من ذلك ان طريقة

حماس نجحت في زعزعة العلاقات بين اسرائيل وكل من تركيا والاردن وقطر

اين ذهب الاصدقاء؟



السعودية لا تريد التحلي عن المبادرة العربية



اردوغان يدير حملة شنائم ضد اسرائيل

الحي. تركيا تحدثت عن مواصلة الوساطة بين اسرائيل وسورية ورئيسها اوشك على الزيارة هنا؛ سورية تحدثت عن مرحلة اللقاء المباشر مع اسرائيل، الاردن تسلك بموقف موجه صداقته هي موضوع مسلم به؛ وزير خارجية قطر ادار قصة غرام صغيرة مع تسييي لفتي منها الى الحضور المصري - السعودي ومن جملة المبادرات لوقف النار تفضل قطر الموقف السوري، المؤيد لحماس على الموقف المصري.

محمود عباس، سفير الامتثال. اسرائيل عادت الى الوضع الذي تسبب فيه جيدا؛ دولة عرضة للتهديد، دون ان يتشوش لها احد دماغها بمسيرة سياسية. قرارتها الاستراتيجية الجديدة تتعلق بقطعة ارض بحجم 12 كيلومترا

الفلسطينيين؟ حيا لحماس؟ حيا لجمهورية؟ ماذا سيفعل الرجل بعد ان اعاد لاردن سفيره الى عمان؟ قطر، المسجلة في محور الدول المعتدلة لا تزال تسمح لممثلية اسرائيلية بالتواجد في اراضيها وتجري محادثات مع اسرائيل، ولكنها اقرب الى الحضور السوري- الايراني منها الى الحضور المصري - السعودي ومن جملة المبادرات لوقف النار تفضل قطر الموقف السوري، المؤيد لحماس على الموقف المصري.

السعودية، وهي دولة اخرى في محور المعتدلين بدأت بالحديث عن «ادارة الظهر» لمبادرة السلام، بمعنى لخطتها هي، اذا لم تسارع الاسرة الدولية الى صد اسرائيل. قبل ثلاثة اسابيع فقط سادات نشوة في

ملك غاضب وقلق من ان تتعقد الحملة في غزة



الملك عبد الله حذر اسرائيل



نتنياهو:الاردن هو فلسطين

يُثني على منظومة فاخرة من العلاقات الشجاعة، التي صمدت في اختبارات غير بسيطة، وماذا فعل اولمرت وباراك؟ انصتا دون ان يعدا بشيء. والانتخابات عندما سبحت عندهم كابوسا، ومنذ الان رسمت هذه سيناريو الربيع الاردني: نتيناهو كرئيس وزراء سيفتح العابر عن مشروع «الاردن هو فلسطين»، يفتح معابر الحدود، يؤدي الى توحيد الضفة الغربية، يباشر الترقية، ويصير الاسرة المالكة الهاشمية مستبدان. لا يوجد سبيل في العالم (بفضل بيرمان وامثاله) لاتعاقب الاستخبارات في الحملة في غزة استدعى الملك عبد الله اولمرت وباراك على جعل (اللاذين وصلا الى عمان في مروحين منفصلين، لا اعتبارات أمنية، ليحذرهما من اشتغال المشاعر التي سيكون غير قابل لتكج الجماع، وبالاساس ليتحرهما بالهدوء على الحدود الاردنية بفضل اجيزة الامن التي تحيط بتشدد تهريب السلاح. في الاردن لم يحفروا اليوم الاتفاق، لا توجد وسائل اطلاق للصواريخ، وهي حدود تصد التسلسل، من يعرف ذلك يعرف كيف

مقره في تل ابيب، ومستشارو الملك يلحون بان هذه ليست نهاية القصة. هكذا، روزين عاقي في عمان دون خروج في العطة الى القدس؛ اذا خرج ليس مؤكدا ان يكون بوسعه العودة، تصفون أعضاء البرلمان الاردني بضعفون ليس فقط لطرده من عمان، بل لتزقيق اتفاقات السلام مع «العو»، وفي ظل هذا التورط، يوجد لقصر الملك سجل مفتوح، ومير وشحون، مع قيادة حماس، خالد مشعل لا ينجح في الحصول على موافقة قدم في المملكة، كي لا يشعلها تكليف من الاستخبارات اليرانية. قبل نحو شهر من الحملة في غزة استدعى الملك عبد الله اولمرت وباراك على جعل (اللاذين وصلا الى عمان في مروحين منفصلين، لا اعتبارات أمنية، ليحذرهما من اشتغال المشاعر التي سيكون غير قابل لتكج الجماع، وبالاساس ليتحرهما بالهدوء على الحدود الاردنية بفضل اجيزة الامن التي تحيط بتشدد تهريب السلاح. في الاردن لم يحفروا اليوم الاتفاق، لا توجد وسائل اطلاق للصواريخ، وهي حدود تصد التسلسل، من يعرف ذلك يعرف كيف

سمدار بييري

■ بهذا الشرف لم يجزؤ ياسر ابو هلاله، المرسل الكبير لقناة «الجزيرة» في الاردن حتى ان يلجم، فيعد ان تلقى ظهر يوم الجمعة ضريا مبرحا من قوت الامن، رفع الملك عبد الله الهاتف فاضل بالستشفى واهتم بسلامته واغدى عليه كلمات قاطعة في صالح حرية التعبير.

رئيس الوزراء، خمسة وزراء، موظفون كبار ووجهاء عامون وفقوا الى جانب سيرير هلاله، كل واحد حرص على ان تلقط له الصور الى جانبه وجهه المضروب. وفي المساء هبيلت عليه رسالة اعتذار لم يكن مثلها في علاقات السلطة - الاعلام في المملكة؛ رئيس جهاز المخابرات وعظفمه يعترض عن الحادثة ويعد بلجنة تحقيق.

لم يكن هذا تورطا من السلطة مع روابط الصحافيين في العالم العربي، التي تسيطر عليها حركة الاخوان المسلمين ولدت حماس، يمكن لهذه ببساطة ان تصبح حادثة دبلوماسية زائدة مع امارة قطر، اصحاب الجزيرة. هذا فقط يتقصى القصر: ان يأخذ صورة من صفى الحسابات مع القنثة المثيرة، بتكليف من اسرائيل.

هلاله الاجمال خرج ليغطي مسيرة الغضب التي حاولت اقتحام مجال السفارة الاسرائيلية في عمان، المجال صدرت الجماهير المتحمسة، الحمااس، الجزيرة صورت المناوشات، رجال الشرطة الذين كان بوسعهم ان يمتدوا ما الذي يسددر على المشاهات، قروروا للعرض للصحافي والمصورين. وفي داخل المجال الحروس يبعث السفير الاسرائيلي، يعقوب روزين، ويرى الاردن يغلي، وكيف تخدش شعبة الاتصالات المتفرقة التي تبثت نسبة احترام متبادل وثقة حميمة. السفير الاردني، على العايد، تلقى قبل الدخول الى غزة تعليمات بالابتعاد عن مكان

* مراسل الصحيفة للشؤون العربية
هآرتس - 11/1/2009

عندما يصحو العالم من دون بوش؛

الارهاب والشهادة وتاريخ مختصر لحقبة مظلمة من تاريخ العالم

اراهيم درويش *

■ في كتابه «سنوات العذاب» أو قل روايته، يقدم الشاعر الفلسطيني المعروف هارون هاشم رشيد، رواية عاطفية تعكس الحس الثوري والإمل بالتحريز. الرواية منشورة عام 1970 ومهددة إلى البطل الرائد جمال عبدالناصر «إليه من اعلى فلسطين الفكر والجهد والعزم...» وتحكي الرواية قصة طفلة تزداد أيام طفولتها في حي المنشية في يافا ثم رحلة العذاب إلى بئر السبع، حيث بيت جدّها ومنه الرحيل عبر الصحراء بسبب ملاحقة العصابات الصهيونية لآبناء المنطقة والانهاء بغزة التي تعرّض دائماً إلى قصف وقتل وفي أحد المشاهد تتحدّث بطلة الرواية قائلة «والله العظيم... في كل الدنيا لا تقتل الجيوش المحتلة الجرحى والمرضى والمستشفيات... لا تخافوا... ولكننا كنا خائفين... كنا نرتعد فرقا... اليهود... حقا...» الرواية تحمل حس الثقة بالنصر والعودة وتحاول الاسماك بالعاناة الفلسطينية والصمود مع ولادة المقاومة الفلسطينية والفدائيين الذي يعودون على الطريق إلى فلسطين. في نهاية الرواية تقول الرواية مثنى أن غزة عربية... فلسطين عربية... لقد خرجوا خرج اليهود قطعنا من فلكهم المقاومة من شوارع المدينة... ذهبوا... انتهى احتلالهم، منى الجرحى في المستشفى بعد جرحها في مدينة خان يونس، البلدة التي أحببتها مثل يافا فهي في النهاية قطعة من فلسطين، تريد أن تفتق من سريره في المستشفى تريد أن تنظر للشارح الطويل، عمر المختار، يرسم هاشم رشيد في النهاية عرس النصر كما كان يحلم به كل كتاب العروسة، نصر محمل لا يمل، نصر يخرج فيه السكان وكلهم هتافات واعلام واغان في الشارح الطويل، الاعلام فوق الرؤوس خفاقة عالية، تقول مثنى: ما أحلى الشارح. ما أحلاه، لقد ححرر الفدائيون غزة أنهم قادرون كالمسكين العرم في عرس يحققي الحياة في الشارح الكبير، «سنوات العذاب»، هي رواية رومانسية عن النصر والتخيل والعودة الاكيدة، وهو ما ميز تجربة هارون رشيد، إذ أنه كان من أوائل الشعراء الفلسطينيين ليس باعتبارهم ابن غزة ولكن لمعيشته كيف تحولت غزة الواحة، البلدة الصغيرة إلى معسكر كبير من خيام الازمة المشدّة، هنا عبر شعوره عن صدمة الفلسطيني الذي وجد نفسه في الحقيقة والواقع، لاجئاً. لكن الرواية، بعيداً عن حسنها العاطفي، هي وثيقة تاريخية عن المعركة الفاتمة على ارض فلسطين، وهي المعركة التي لم تنته بعد، في «سنوات العذاب»، تبدو غزة على الرغم من القصف والموت والتشريد جميلة، ولكنها في ظل الهجمة الشديدة عليها تحولت إلى ركام وارض محروقة، ودماء في كل مكان وعذاب وخوف في عيون الاطفال.

معركة لم تنته

في العام الماضي اصدر الكاتب الإسرائيلي بيني موريس، وهو احد مؤسسي الدرسة التاريخية التي تتساعت عن حيوية وفكرة النشوء الاسرائيلية، كتاباً بعنوان «1948» وجاء في ذكرى ستين عاماً على ولادة اسرائيل وتعبئة الفلسطينيين، وجاءت نتيجة الكتاب الملمة بالتفاصيل والمواعظ عن المعارك والجازر التي تعرّض لها اهل الجليل، التي وان اعترف الكاتب بوقوعها إلا أنه يقول انها جاءت على هامش العرض الكبير، لكن الاهم من ذلك هو ان الحرب تلك تمثل واحدة من الجولات التي لم تنته بين اليهود والعرب، فالحرب لم تنته ويمكن اعتبار الجولة الاخيرة كجزء من هذه الحرب التي لم تنته بعد، فهو الصراع الابدي بين شمشون وديليّة وبين طالوت وجالوت، وبعيداً عن الجزرة او المحرقة التي تجري في غزة وعلى الضمير فان مدينة غزة تاريخياً ظلت وتظل الحصن الآمن والعظيم لصر وافرقيها وطمانا ظلت حاجزاً امام الغزاة وحجافل المحتلين. هذا ما يقوله المؤرخون، ومن هنا فان ما يجري على ارض غزة ليس في النهاية صراعاً بين فصيل فلسطيني واسرائيل بل ان نتيجة النزاع مسلحاً ما يحدث في المنطقة العربية

وترسم تجادلاتها القادمة. لا يريد ان اظهر بمظهر المحلل السياسي ولكن هذا الكلام تقدمه لما سيلقي واستدعاه ايضاً كتاب له علاقة بما يحدث، ويستعيد بطريقة غير مباشرة حقبة الرئيس الامريكى جورج بوش، الذي لن يكون على سدة العالم بعد سبعة ايام، فهو سيخرج من الحكم مع انه اصبح نسياً منسياً، نسمع صوته الخافت لكننا لا نرى صورته، الكتاب هو ليس احسن كتب جيل كيبيل الخبير في ما صار يعرف بالاسلام السياسي، فكيبيل يكتب عن الحركات الاسلامية منذ أكثر من ثلاثة عقود، ويصدر بشكل دوري كتبا تتفاوت في اهتماماتها، واخر كتبه التي ترجمت بالانكليزية كتاب «فتنة» و«ما بعد الازهاب والاستشهاد» من مؤلفين الشرق الاوسط، والكتابان صدرا العام الماضي بالانكليزية، المهم ان جيل كيبيل في كتابه «ما بعد الازهاب والاستشهاد» يستعيد بوعي او دون وعي الحقبة البوشية، والجهاد العالمي في مرحلته الثالثة كما اشار اليها منظر الجهاد العالي ابو مصعب السوري صاحب موسوعة «الدعوة للقائمة الاسلامية العائلية»، على العموم جيبيل يستعيد مرحلة الثمانين سنوات السابقة بطريقة صحافية فهو يسرد معظم الاحداث التي مرت علينا في العالم خاصة في الشرق الاوسط بنفس الذي نكرناه. قلنا



ان بوش ينهي عهده ويتذكره الناس بالطريقة التي ظهر فيها في بغداد وصارت حديث كل العالم. لكن عهد بوش سيظل من أكثر العهود التي ستترك أثرها على منطقتنا، فهو وان اتسم وسياساته بالفشل إلا ان موقعه في التاريخ الامريكى سيظل محل جذب بين الكتاب. ولعل حقبة بوش هي من أكثر الحقب التي نشرت فيها كتب ليس عن الرفاه والسعادة في العالم بل عن غياب الحرية والمقتلات والصور البيشية للقائمة التي اختارت مواجهة امريكا في الاشهر الاولى من ولاية بوش. فبدأ تحول الرئيس الذي علم عن هجمات ايلول (سبتمبر) وهو يقرباً للاطفال قصة تحول إلى محارب، وقائد اعلى للقوات المسلحة، في مرحلة اقتضت ان يدافع فيها عن امريكا و«يقهها» بل اضطرته من اجل الدفاع عنها كي «يصدر» القيم الامريكية للعالم ومنطقتنا. الالف في الامر ان بوش لم يكن جندياً سابقاً ولم يعرف عنه انه يحب الصيد، فهو من هواة «الغولف» لكنه صار جندياً بالصدفة احاطت به نخبة من المتشددين الذين ارادوا ان اعادوا تشكيل العالم على طريقتهم، وهم المحافظون الجدد. لقد سال حير كثير حولهم، وحول ما آمنوا به، ومعظمهم طواه النسيان واخفقوا يحملون جرائمهم عن عدد القتلى من المدنيين العراقيين استقالته وهو الذي وصف اجتياح بغداد وتدمير معالمها بان «الحرية قد تكون فوضوية» واخفق تومي فرانكس الذي رفض الحديث عن عدد القتلى من المدنيين العراقيين قائلاً «نحن لا نحصى الجثث»، ولم نعد نسمع من قال ان احتمال العراق سيكون مثل قطع عكبة عيد الميلاد، و«دب في النسيان من قال ان صوت «القفص في بغداد مثل سيفقونية عذبة»، ما يثيره كتاب كيبيل انه بعيد دون وعي

مكتبة انطون

(بيروت)

الكتاب: حفلة الموت
المؤلف: فاطمة الشديدي
الناشر: دار الآداب
هذا الكتاب في فقرتها العامة ميثولوجيا متوارثة نسجت خيوطها في كل بيت عماني يقادره احد افراده بشكل طبيعي كإرض أو أي شكل آخر للموت إلا ان أهله غابوا لا يصدقون موته المفاجئ فيوضع في فترة الغياب والبعدها في مكان ما تحت الأرض، كما يوضع في فكرة الانتظار للعودة المرتقبة.

ان هذه الرواية تحكي فترة السحر والغياب - التي حدثت حولها العديد من القصص والحكايات الاسطورية والتي تمثل ملحاً غرائبياً في ذاكرة الانسان والمكان العماني، وتستقي هذه الرواية بعض ملامحها من هذه الحكايات الشعبية لتعيد نسجها وفق رؤية سردية معاصرة ومغايرة.

الكتاب: سوناتا لأشباح القدس
المؤلف: واسيني الأرعج
الناشر: دار الآداب
تتناول الرواية مشكلة الشتات والعودة إلى اراضي 1948، من خلال ذاكرة فنانة تشكيلية فلسطينية تهاجر مضطرة إلى امريكا وتغرب هناك سنوات طويلة لكن الحنين يقودها للعودة إلى الأراضي والأمتة التي غادرتها حيث تصطدم بالرفض والتعنّت الإسرائيلي لتدخل بعدها في متاهة التوتير والأحلام المزجة وتعيش هاجس الأشباح منذ أن غادرت ارضها سنة 1948، وحول مغزى عنوان الرواية يقول الروائي المعروف إن «سوناتا» عبارة عن مقطوعة موسيقية اختارها لينسج من خلالها قصته بعيداً عن السياسة والأيديولوجيا وبطريقة فنية تطرح أزمة الحركة الفلسطينية التي أنتجت بدورها محرقة جديدة بين الإخوة الأعداء.

الكتاب: أصل وفصل
المؤلف: سحر خليفة
الناشر: دار الآداب
تدور أحداثها حول إضراب الفلسطينيين سنة 1936، وفيها استندت الكاتبة إلى مذكرات من قاموا بالإضراب في تلك السنوات أكرم زعيتر، محمد دروزة، السكاكيني وغيرهم، إضافة إلى كتابات المؤرخين الإسرائيليين الجدد.

الكتاب: صمت الفراشات
المؤلف: ليلي العثمان
الناشر: دار الآداب
... و مثل دودة شبيه مهروسة تعاني سكرة الموت، ظلت على الأريكة عاجزة عن الحركة. كل شيء في الغرفة الفخمة يحاصرني بحبال غليظة. واخسست بصمت مريب يعطل من السقف مثل بقايا رمد الوداق ويتوزع في الغرفة سريعا... وددت لو أقلت صوتي، اطلق ولو صرخة واحدة تلك الصرخة فأواجه القضاء حتى وان تبت فيه، لكن حجرتي لن تسعفني. وتاه لساني حتى

تشكيل تاريخ بوش في المنطقة العربية، وهو التاريخ الذي اتسم بالكوارث، وعليه فالسرد التالي ليس بالضرورة ما ورد في كتاب كيبيل بل هو محاولة للتمثل خاصة ان قضايا الكتاب تصم عهد بوش بشكل مباشر وغير مباشر- فهو كما قلنا لا يكتب عن بوش وزمنه، واهتمامه مختلف.

بدأ بقصة للاطفال وانتهى بموت قطة

بوش بدأ عهده بقراءة قصة للاطفال وانتهى وهو يبكي «قطه»، لكنه لم يبك اطفال فلسطين ولم يتحرك ساكنا كي يطلب من اسرائيل وقف هجمتها على غزة لأن اسرائيل تناقضت حربيا اعلانها «بيننا وبينهم» هي الحرب على الازهاب- الغريب ان بوش من الصعب تذكره كما تذكر منطقتنا تيمور الاعرج او هولاءو الذي دمر بغداد فهو لم يكن محاربا بلعني الوسيط للكلمة ولم يكن حاكما متتورا وان ظلاله انه يحب المثقفين من خلال دعوته للمؤرخين لبلاطه في البيت الابيض كي يقدموا له ملخصات ابحتهم وكتبهم خاصة في مجال التاريخ. لكن بوش المهتم بالتاريخ يمثل في النهاية حجة مهمة من ناحية التغيير التي احدثتها على صعيد العالم والاثار النفسية الحادة التي سببها مغامرة المحافظين الجدد لتشكيل العالم حسب مفاهيمهم. يرى كيبيل ان هناك سردين تنازعا بين المنطقة العربية والشرق الاوسط بشكل عام، هما الازهاب والشهادة، وهذان السردان هما اللذان وثقا وقفا وجها لوجه على حليلة النزاع في المنطقة في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين. اذا يسرد الاحداث والخراب الذي اصاب العالم العربي حيث تحولت السياسة الخارجية الامريكية كلها نحو هذه المنطقة. يبدأ تاريخ الحقبة البوشية في افغانستان، وموقعه في التاريخ الامريكى صحيح ان هناك من يقول ان الشرير المحافظ كان قد تمترس خلف الادارة الجديدة وان المواجهة والهجمات التي عومل فيها ستحصل. لكن هجمات ايلول (سبتمبر) كانت المحفز لا بعده وهو الذي حدد تاريخ بوش وشكله في وعينا القادم. فبعد سقوط افغانستان وتشتت القاعدة جاء معتقل غوانتانامو الذي ملاه امريكا بمعتقلين قالت انهم مقاتلون اعداء، سيدخل معتقل غوانتانامو في الوعي عبر الجدل الذي اثر حوله والكتب والافلام والطريقة التي عومل فيها سكانه، ومعظمهم لا علاقة لهم بالارهاب وصلتهم بين لادن عابرة وتم بيعهم من قبل الجنود الباكستانيين وامراء الحرب الافغان حسب العرض والطلب وسعر السوق في بداية الحرب على الازهاب التي كلفت امريكا تريليون دولار. في الطريق لكابول ارتكب امراء الحرب مجازر وقطاع منها منجحة قلعة جي و قتل الاسرى في حوايات الماء خنقا او بالرصاص. لكن غوانتانامو التي ستحويب القيم الامريكية بمقتلها. ثم جاء غزو العراق وتدمير الوعي التاريخي لهذا البلد، فالقوى التي تغنى بها رمسفيلد بعد سقوط بغداد ادت إلى تدمير المدينة ونهبها من سكانها بدلا من محافل المغول القادمين ذكر المشددين بادنيا وان احاطت به كل التكنولوجيا الحديثة ذكر باجتياحات البالدانيين وفي اتجاه اخر قتل ذاكرة المدينة. لم يتبق هناك مكتبة وطنية او متحف لم ينهب من ابناء البلد، في ظل بغداد في ظل الغزو إلى مدينة مسورة اخرج المحتل

كيبيل

مجمّل الحادي والعشرين. اذا يسرد الاحداث والخراب الذي اصاب العالم العربي حيث تحولت السياسة الخارجية الامريكية كلها نحو هذه المنطقة. يبدأ تاريخ الحقبة البوشية في افغانستان، وموقعه في التاريخ الامريكى صحيح ان هناك من يقول ان الشرير المحافظ كان قد تمترس خلف الادارة الجديدة وان المواجهة والهجمات التي عومل فيها ستحصل. لكن هجمات ايلول (سبتمبر) كانت المحفز لا بعده وهو الذي حدد تاريخ بوش وشكله في وعينا القادم. فبعد سقوط افغانستان وتشتت القاعدة جاء معتقل غوانتانامو الذي ملاه امريكا بمعتقلين قالت انهم مقاتلون اعداء، سيدخل معتقل غوانتانامو في الوعي عبر الجدل الذي اثر حوله والكتب والافلام والطريقة التي عومل فيها سكانه، ومعظمهم لا علاقة لهم بالارهاب وصلتهم بين لادن عابرة وتم بيعهم من قبل الجنود الباكستانيين وامراء الحرب الافغان حسب العرض والطلب وسعر السوق في بداية الحرب على الازهاب التي كلفت امريكا تريليون دولار. في الطريق لكابول ارتكب امراء الحرب مجازر وقطاع منها منجحة قلعة جي و قتل الاسرى في حوايات الماء خنقا او بالرصاص. لكن غوانتانامو التي ستحويب القيم الامريكية بمقتلها. ثم جاء غزو العراق وتدمير الوعي التاريخي لهذا البلد، فالقوى التي تغنى بها رمسفيلد بعد سقوط بغداد ادت إلى تدمير المدينة ونهبها من سكانها بدلا من محافل المغول القادمين ذكر المشددين بادنيا وان احاطت به كل التكنولوجيا الحديثة ذكر باجتياحات البالدانيين وفي اتجاه اخر قتل ذاكرة المدينة. لم يتبق هناك مكتبة وطنية او متحف لم ينهب من ابناء البلد، في ظل بغداد في ظل الغزو إلى مدينة مسورة اخرج المحتل

مكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: «سنوات الأمل»
المؤلف: مروان كنفاني.
الناشر: دار الشروق.
«وراق الفأري في اطار ما جرى داخل الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس عرفات التي كتبت جزءاً منها خلال أكثر من عشرين عاماً إلى ما دار خلال هذه الرحلة الطويلة من أحداث هزت العالم، وبيرو والظروف التي حتمت قرارات الرئيس عرفات السياسية المصرية والأسباب التي دفعته لقبول عملية السلام والأولويات الحقيقية التي سعى لتحقيقها».

الكتاب: كائن لا تحتمل خفته.
المؤلف: ميلان كونديرا.
سنة النشر: 2008.
الناشر: المركز الثقافي العربي - بيروت.
«تبدو حياة توماس وثيرزا، وفرانز وسابينا، برقتها وفجورها، بانسانيتها وحضيتها، بما تقبل وما ترفض تدور حول فترة أساسية: السيطرة، السيطرة هي أهم ما يسعى إليه الإنسان وقد جاء في أول سفر التكوين أن الله خلق الإنسان وجعله يسيطر على الطيور والأسماء والماشية.....»

الكتاب: خاوط قرآنية.
المؤلف: عمرو خالد.
سنة النشر: 2004.
الناشر: الدار العربية للعلوم.
«هذا الكتاب يؤكد لقارئ القرآن الكريم أن الترابط بين آيات كل سورة ترابط وثيق، وان كل سورة لها موضوع واحد واهداف محددة، وأن آيات السورة قد تدبو لأول وهلة متناثرة غير مترابطة، لكنك إن أعمنت النظر لعرفت أن آيات السورة متصلة إتصلاً عجيباً، يوصلك بقوة لإدراك هدف السورة.»

الكتاب: جمانة والأسماء.
المؤلف: جمانة قبيسي.
سنة النشر: 2008.
الناشر: دار المؤلف للنشر والطباعة.
«أصبح بعض منا يعرف أن اسم المولود يثأر باسم الأم منذ تكوين الجنين داخل رحم الأم حتى خروجه إلى

عن الكتب وبينها!

■ ثمة فكرة خاطئة أو قالب جاهز توضع فيه

النساء جميعا في سلة واحدة لتزسل إلى جهنم، بدعوى أن أكثر أهلها

من النساء، وأنهن أيضا ناقصات عقل ودين، ولا اقص هذا الرؤية التي

فصلتها عبر الفقهاء وتفسير النصوص الدينية بل بشكل عام، فإن الرجال يرون في النساء

شياطين ظلامية ينبغي كبح جماحها، وتقبيدها حتى لا تخرب الأرض ومن عليها.

بيدو من نافذة القول أو نافلة القول لا يتحدث هنا عن الأدب النسوي

والذكوري والغوص في التقنيات والانشغالات ما لم تركز حقيقة على النظرة الجماعية الكلية التي صيغت

عبر عصور طويلة، وساهمت فيها نصوص وفتاوى وكتب وخطب وبروباغندا ذكورية مرعبة، لم يقتصر

أثرها على بنية المرأة الاجتماعية فحسب، بل أدت في كثير من الأحيان إلى هدر دمها لأقل شبيهة، ولا حظوا

معنى أن أكثر النساء اللواتي يقتلن بحجة الشرف الرفيع وجدن ذنوا، ولكن يا للأسف فقد تفرق ذهن بين

القبائل!.. ما أزيد قوله من هذه المقدمة أن النساء كما عرف من خلال خبراتي المتواضعة في الفكر الديني والروحانيات

أكثر قربا إلى الله، وأكثر أخلاقا بالطلق، وأكثر إنسانية، وسجدت في النصوص الإسلامية على سبيل

المثال ما يدعّم هذا الرأي على عكس ما يعتقد الكثيرون، لاحظوا معي أيضا أن الحروب يشنها الرجال عادة، وأن الجرائم القاسية ترتكب من الرجال أيضا، والقائمة

طويلة!.. قبل نحو عام جاء المتصوف الهندي المعروف رافي

شانتكار إلى عمان، وكان معظم الحضور من النساء، وقبل أشهر زيرية قدر لي ان احضر دورة في

الروحانيات، كانت لكاتبة أميركية اسمها باتريشا كوري، وحدثت أيضا في عمان، وكتبت من بين ثلاثة رجال فقط، في حين كان مجموع النساء يقارب

العشرين، ولهذا أرى أن النساء سواء قبل الرجال هذه الفكرة أو رفضوا هن أكثر إيمانا واشتغالا على الرقي

بأنفسهن في التعامل اليومي، فالدين المعاملة في نهاية الأمر.

يقرأ بعضنا حديثا للنبي الكريم (ص) يقول فيه أنه حبيب إليه من دنياها النساء على أساس ان هذا الحب

عاطفي او جسدي، وهذا أمر خاطيء، فهو ذو خلق عظيم، وما يقصدّه كما اعتقد الجانب الروحاني،

واقترابهن من الله، وثمة آية في القرآن استشهد بها الباحث زكريا أوزن في كتابه الجدل «جناية البخاري» وهي (وليس الذكر كالأنثى) على أنها تدل

على أفضلية الرجل على المرأة وليس العكس، فيما أن القرآن يفسر بعضه بعضا فإن آية أخرى تقول (وليس الأعمى كاليسير) وهنا فإن موقع الأعمى مقابل الذكر،

واليسير مقابل الأنثى، ولهذا ينبغي مراجعة التفسير من المنعاسير، فالنص القرآني مقدس ولكن تفسيره ليس مقدسا، وهناك عشرات من مجلدات التفسير التي

تجهتد، وقد تجانب الحقيقة!.. في النهاية نحن بحاجة إلى الكثير من الجرأة والتواضع

وقراءة التاريخ، واعطاء الأثوة دورها العميق، فكل ما هو غير مؤثّن لا يعول عليه كما قال المعلمون الكبار.

الكتاب: الأوبة
المؤلف: وردة عبد الملك الصولي
الناشر: الساقى للطباعة والنشر
خلع ثيابه، وأبقى عليه سروالا قطنيا مغطا ومائلا إلى

الصفرة يصل الى حدود ركبتيه. لم يقدم لي كأس ماء ولا وردة، ولم أر شوكلاتة ولا فاكهة، ولم أسمع منه كلمة ولا همسة، ولم يداعبني، ولم يلاطفي كما لمثني أو تحلم أو تتخيل.

لكنه برك، هكذا برك كما برك البعير الأرجب، وبدأ يطرني بقيل ملاحقة مجنونة على وجهي، ياكل في، ويضع لساني، ويحد أسنانه بأسناني، وأصابعه تعصر فاحتي بشدة حتى يبلغ الوجع العبقري وقبتي، لم يتركني الا مع أذان الفجر.

Hachem Mouawieh
Librairie Avicenne
Rue Jusseu. 75008 Paris, 25
Tel: 01 40 46 04 07 et 014 43 54 63 07
Fax: 01 43 29 37 54
www.lib-avicenne.com

مكتبة الساقى

(لندن)

الكتاب: من الاستقلال إلى الحرية
المؤلف: علياء الصلح
الناشر: دار النهار
سنة حوارات ومجموعة من المقالات في هذا الكتاب الذي يسلط الضوء على الواقع اللبناني والعربي.

الكتاب: مسالة الدولة السعودية
المؤلف: ضاوي الرشيد
الناشر: دار الساقى
الكتاب: الدين والجماعة والدم
المؤلف: صفار ابو فخر
الناشر: المؤسسة العربية
هذا كتاب في نقد الفقهاء والسلطان معاً

الكتاب: المعجزة أو سيات العقل في الإسلام
المؤلف: جورج طرابيشي
الناشر: دار الساقى
يسلط هذا الكتاب الضوء على آنية داخلية لاستقالة العقل في الإسلام.

الكتاب: السر الأكبر
المؤلف: وايديف ابيته
الناشر: الانتشار العربي
في هذا الكتاب معلومات مذهلة عن خفايا الكون

والأحداث.

أعماله منذ رواية «نجمة أغسطس» التي تؤرخ لمرحلة مهمة من تاريخنا الوطني وهي الحقبة الناصرية وبناء الدولة العربية، في الرواية الجديدة يعود صنع الله إلى

أرشيف الاحتلال الفرنسي لمصر ويقدم مسردا لأهم مفاصله.

الكتاب: أيام الشتات -رواية.
المؤلف: جمال رحيم
الناشر: دار سفتكس للطبع والنشر 2008
تتناول الرواية قصة جلال الشاب المسلم الذي استشهد ابوه في حرب عام 1948 وهو لم يزل بعد رضيعا فينبشأ قصة أسرة أمة اليهودية يبصر وعندما رحلت إلى باريس مهاجرة رحل معها حيث أقاما بحي باراباس أحد أحيائها الشعبية الشهيرة الذي يضم عددا كبيرا من المهاجرين العرب من جزائريين ومغاربة وتونسية إضافة إلى اليهود المصريين. وتمتد الرواية زمنيا حتى تشمل زيارة السادات إلى القدس.

في نهاية الرواية هوامش المراجع الانكليزية والفرنسية والعربية.

مكتبة ابن سينا

(باريس)

الكتاب: نساء المتكر
المؤلف: سمر القرن
الناشر: الساقى للطباعة والنشر
احتملت الرياض بقسوتها واناتيتها. احتملت الشهبوق والزفير السام،. احتملت الأرض الصلبة التي تدق في كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة في عظم آدميتها، وتتحرف في كل شعرة بيضاء في راسها، «أمي» التي خرجت من أرض نجد الصحراوية حملت مشاعر امرأة قادمة من الساحل.

لم تكن هي، ولم تكن أنا، ولم تكن الأقدار. إنها الأرض التي تشكنا وإن لم تقو فانها تعادينا. يجب أن ننحس، وأعمل، أعيش.

بعد ثلاث سنوات من السجن والغياب والموت، أعود حامله معي سجل سوابق كأي مجرم عادي.

الكتاب: شاعر تكدير الأمن العام «الملفات القضائية للشاعر أحمد فؤاد نجم - دراسة وثائق»
المؤلف: صلاح عيسى
الناشر: الشروق
يطل بنا الأستاذ صلاح عيسى بأسلوبه الرشيق على الملفات القضائية للشاعر المعارض الكبير أحمد فؤاد نجم، مستعينا بالصادر الرسمية والصحف لياخذنا

في رحلة صفيية شيقة. يتناول في الجزء الأول منها تاريخ ما يسمى «بالجرائم التعبيرية»، مثل الشعر والأغاني والافلام والمسرحيات والنصوص، وما تعرض له الفانون في مصر في العصر الحديث منذ بربرم التونسي وطه حسين إلى يوسف شاهين.

ثم يعرض لنا قصة حياة أحمد فؤاد نجم عبر العادة بتفاصيلها الممتعة.

كما يشير المؤلف في تذييل هذه الرواية فانها تدبو استمكالا لروايته السابقة «امريكاني» أو أمري كان لي، حيث يتبدى الارتباط الوثيق بين الروايين فيما كتفنه الأحداث . ويعتمد الروائي الطريقة الوثائقية التي ميزت

الحياة، والصلة الوحيدة هي القرين المتواصل بينهما والذي يعكس على الملود من خلال الاسم وعلى القرين إما بالتقرب إلى الناس أو بالتباع عنهم، لذلك خصص الكتاب الأسماء التي تؤثّر على المواليد سلبا وإيجابا ..

الكتاب: فحاشي - قراءة جديدة في مذكرات هنتر ونهايته.
المؤلف: جمال هنتر
عرض وتحليل: فريد الفالوجي.

الناشر: دار الكتاب العربي،
في السنون وبين جدرانها المحصورة الباردة وضع كتابه الذي من خلاله تستطيع قراءة شخصية هذا السيد

الطابع، إذ كان في طفولته متواجدا للنجيم بعد وفاة والده، وعاش كالحالم هاربا من واقعه إلى دنيا الخيال، متناسيا الفقر والجوع والتسول والضياح

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: الحرب في بر مصر - رواية
المؤلف: يوسف القعيد
الناشر: دار الشروق 2008

هذه هي الطبيعة الثابتة من رواية القعيد التي تأتي في اطار مشروع دار الشروق إعادة طبع الأعمال الروائية لكبار الكتاب والرواية صدرت في طبعيتها الأولى في

مطلع ثمانينيات القرن الماضي وهي تؤكد الاتجاه الواقعي للقعيد كما يصفه الكاتب والناقد عصام محفوظ، وتتناول اجواء ما بعد حرب تشرين الأول /

أكتوبر وتأتيها الجمعية من خلال قصة أولي العدة الدليل الذي ينحدر من عائلة ثرية حيث يتربن من الخدمة العسكرية ويذهب بدلا منه احد ابناء القراء ثم يغتصم الامر.

الكتاب: الثقافة القومية بين العالمية والوعولة
المؤلف: ماري عبد المسيح
الناشر: ميريت للنشر والتوزيع 2007

تضمن الكتاب قراءة لكيفية تمثيل الثقافة القومية على المستوى العالمي في عالم يسوده اقتصاد السوق الذي ترتب عليه وعولة الثقافة حيث تحولت العولة إلى ظاهرة اجتماعية جديدة لا تقع في نطاق المهتمين

بالباسية والاقتصاد فحسب بل في نطاق اهتمام الدراسات الانسانية. يتضمن الكتاب خمسة فصول منها خطاب المابعد موجهة من النقاء وثقافة الاختلاف وبدائل

العولة والترجمة لآماء خطاب عابر للثقافات والثقافة الرئية بين المحلية والعالمية وعولة مجتمع المعرفة وتحديات الابداع العربي .

الكتاب: القانون الفرنسي - رواية
المؤلف: صنع الله ابراهيم
الناشر: دار الاستقبال العربي 2008
كما يشير المؤلف في تذييل هذه الرواية فانها تدبو استمكالا لروايته السابقة «امريكاني» أو أمري كان لي، حيث يتبدى الارتباط الوثيق بين الروايين فيما كتفنه الأحداث . ويعتمد الروائي الطريقة الوثائقية التي ميزت



طبعة جديدة من رسوم خميس شحاتة لرباعيات صلاح جاهين؛ تشكيل يتمرّد على تراث الخط العربي وألوان تتحدّى السكون

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

أصدرت سلسلة «بريم للفن» كتابا للوحات الفنان والخطاط خميس شحاتة الذي رحل عن عالمنا عام 1996، التي أعاد فيها تخطيط بعض رباعيات الشاعر صلاح جاهين، وهي اللوحات التي تقدم رؤية جديدة وخلاقة للشعر من جانب وللتشكيل الخطي من جانب آخر، حيث تتبدى ثورة خميس شحاتة التشكيلية والزخرفية واكتناه أساليب جديدة تغادر معظم الخطوط التقليدية التي عرفها فن الخط. وقد عمد الفنان خميس شحاتة إلى الرسم الرباعي الواحدة في نفس اللوحة بأكثر من أسلوب خطي.

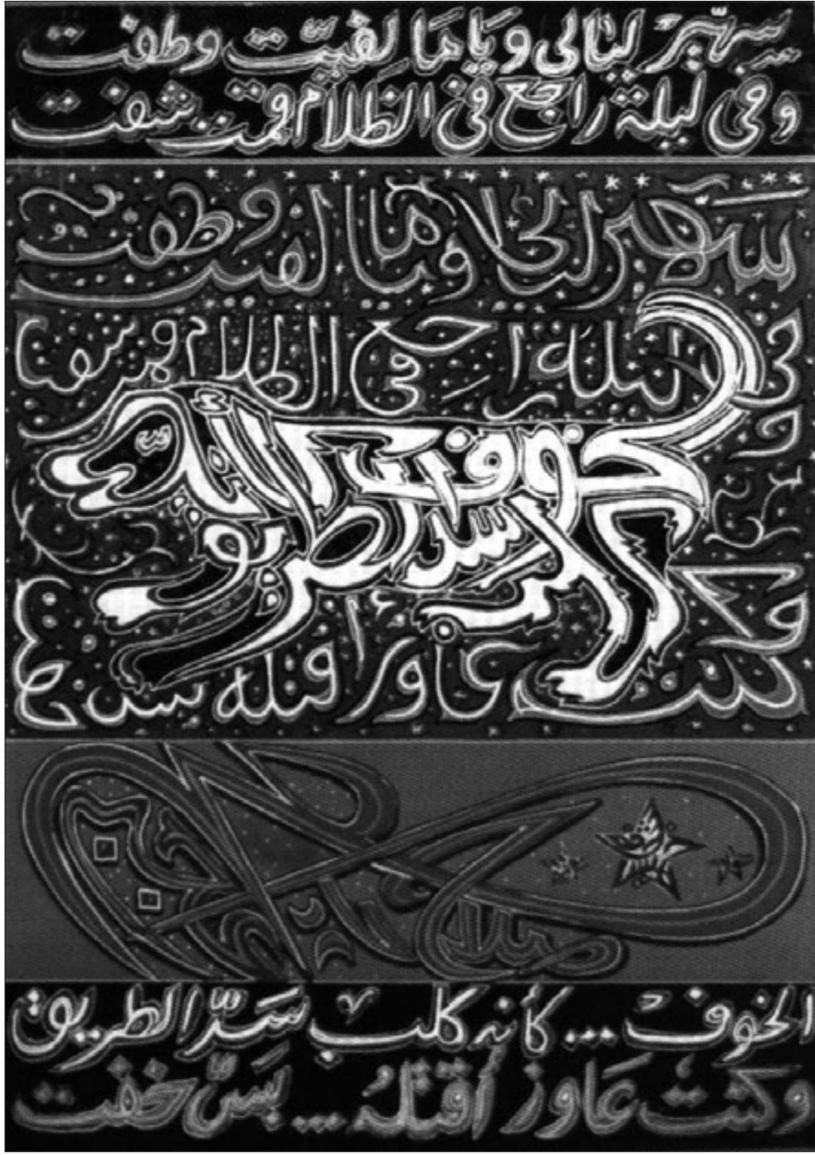
يقول عنه الفنان حامد سعيد: تراه سعيدا راضيا مرضيا، لأن قيمته طوع ببنائه هو، ينطلق بها عمله، ولأنه يحيا كإنسان يتسحر وعيه، ويتجدد بحسه، ويضمر أعمالا خلاقة جديدة، إنسان عرف كيف يحيا. ثم يضيف إن المدرسة المصرية في الفن والحياة لا تحيط بها جدران ولا يستبعد منها إنسان، ولكنها موجودة حيث يوجد عمل مصري جليل وكل حياة قلب مصري تفتاني في العمل، فحياه العمل أستاذًا معلمًا لكل من أراد أن يتعلم أن معنى العمل هو معنى الحياة، لقد شرح وبيّن هذا الفنان عمليا، يضيف سعيد، كيف نتواصل مع التراث لنحييه، كيف يمكن لصناعة طباعة المتسويات أن تنتشر للناس كافة بعض روائع ذلك التراث، كما شرح وبيّن أن هذا التراث المنبثق من الرؤية الروحية الإسلامية المصرية لم ينقطع الخلق المبدع فيه بعد، وأنه من الممكن أن يحيا ويعطي المشوق والجديد.

أما الزيبايت ورودينيك فنقول عن الفنان خميس شحاتة «1918-1996»: منذ بدأ يرسم وهو في السابعة من عمره، كرس خميس شحاتة طاقته الإبداعية وأفكاره، بل حياته ذاتها للتعبير بالفن، فعلى مدى الخمسين عاما الماضية عمل ملكاته الخلاقية إلى أقصى حدودها فحق له أن يشعر بقدر من الرضا عند استرجاعه لهذه السنوات، إن ما يفعله خميس شحاتة في تشكيله وزخرفته للأشياء، أو من خلال تجسيده للأفكار الجميلة بالرسم والزخرفة، سواء كانت هذه الأفكار آيات من القرآن أو قصائد قديمة أو أمثال شعبية، أو أغاني صغيرة بسيطة مستمدة من ذخيرة مصر من الفن الشعبي فإن كل ذلك امتدادا مباشرا للتقاليد المصرية العظيمة، وتضيف روديونيك: إن إنتاج خميس الخصب وبراعته في وضعه للتصميم وكتابته للخط العربي أو في توضيحه للفكرة من خلال الزخرفة والرسم جميعها تعكس البهجة التي يشعر بها في تناوله لتراثه المحلي، وقد استطاع باتساع قلبه وقلبه أن ينقل ذلك الإحساس إلى جبل الشبّاخ في مصر وأجزاء أخرى من العالم العربي.

وقد ولد الفنان خميس شحاتة بمدينة الإسكندرية لكنه تولى بحسب السيدة زينب بالقاهرة بجوار مسجد ابن طولون، وقد أحبط بجدية غنية وعبقة وكان هو الابن الأوسط بين خمسة أشقاء وكانت والدته التي أصبحت أرملة في سن مبكرة تشجعه على الرسم وتلهب خياله بالأغاني والمكايات، درس بكلية الفنون التطبيقية حيث تخصص في قسم الزخرفة والزجاج المعشق بالبرصاص، ودرس التصوير

يقول الفنان خميس شحاتة عن معرضه في كلمة كتبها في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 1968: في عام 1967 تقابلنا للتعرف في بيت السناري وكنا أربعة: صلاح جاهين، وصديق فنان وأنا وكان رابعنا شعور غامض، كان لقاء خائفا وفراقا بلا وداع، فما تعارفا، ولا تفاهمنا، وبعد، رحل أحدا، ولم يكن صلاح جاهين، رحل ذلك الشعور الغامض في أول لقاء، وبعد عشرين عاما، يسعى كل منا نحو الآخر، دون وسيط، فتعارف، وتفاهم، وتنفق، يعود إلينا جاهين حيا ناضجا، مستمر العطاء، قابلته في عشرين رباعية وتجاوزنا، فكان هذا المعرض لقاءنا الثاني، لا بد ما يموت شيء عشان يحيي شيء، مات الشعور الغامض، وعاد إلينا صلاح جاهين حيا في بيوته رباعية الجدران، الناضجة بالإنسانية، والحب والحياة.

أما صلاح جاهين فنقل من بلد آخر كعادة الموظفين العموميين في ذلك الزمان، وتشرب صلاح مصر كلها ريفها ومدنها، أرضها وسماها، وإنسانها وحيوانها وطيرها.



رباعيات صلاح جاهين رسوم خميس شحاتة (القدس العربي)

الصحافي الوطني أحمد حلمي، وتشرب صلاح الروح الوطنية من جده رغم أنه مات وهو بعد في السادسة ومن والدته التي شاركت في ثورة 1919 مع نساء جيله.

ويضيف الكتاب في بطاقة التعريف بصلاح جاهين: إنه تنقل في طفولته بين محافظات مصر، صعيديها ودلتها حيث كان أبوه وكيل نيابة ينقل من بلد لآخر كعادة الموظفين العموميين في ذلك الزمان، وتشرب صلاح مصر كلها ريفها ومدنها، أرضها وسماها، وإنسانها وحيوانها وطيرها.

ويقول الكتاب عن الرباعيات التي هي موضوع المعرض والكتاب: بدأت الرباعيات بالصدفة، إذ كان صلاح جاهين في أحد أيام 1959 سائرا في طريقه لجلسة «صباح الخير»، وإذا بابيات تتردد في ذهنه: مع إن كل الخلق من أصل طين وكلهم يبيّنوا مغضين بعد الدقائق والشهور والسنين تلاقى ناس أشرار وناس طيبين فإذا بصلاح جاهين يعلق بصوت عال على ما ترداد للثو في ذهنه قائلا: عجبني، وحين وصل للمجلة التقى بأحمد بهاء الدين صديقه ورئيس تحرير «صباح الخير» آنذاك فقال له: اسمع دي وانتدبه الأبيات الأربعة: فقال له بهاء: أنا عايز أربع أبيات زي دول كل أسبوع، وهكذا ولدت الرباعيات واستمر صلاح جاهين يكتبها أسبوعيا في صباح الخير منذ ذلك اليوم من أيام عام 1959، حتى ترك «صباح الخير» عام 1962 ليعمل في الأهرام، ثم عاد لكتابتها عام 1966 حين رجع لجلسته رئيسا للتحرير ليتوقف بعد ذلك نهائيا عن كتابته للرباعيات بعد عودته للأهرام مرة ثانية عام 1967.

تداعيات

كلمات عند العاجز الأخير

إيمان بصير *

■ «حننا والقمر جيران» أغنية ليفروز تذكرتها عندما طل القمر قريبا من نافذتي، وكنت أغنيها للقمر الذي كان يقف فوق بيتنا في قريتنا القريبة من رام لله في ذلك الزمن الضبابي البعيد. فكرت في بساطة كلمات الأغنية التي تتطرق إلى تفاصيل دقيقة في علاقة جدلية مع القمر. تفاصيل صغيرة لا ينتبه لها المرء، وليس سوى فيروز التي تُلفت أنظارنا إلى روعة الأشياء حولنا وتحدثنا عنها بأغنية. رحلت أمعن في شدة لعان القمر وللحظات طل عليّ وجوه أطفال غرّة بنقس الخوف الذي رأيته على شاشة التلفاز. بدوا كأنهم ينظرون لي. بل يتوسلون لي. لم أحتمل نظراتهم. أنني لا أستطيع أن أفعل شيئا سوى الكتابة، وهذه بدت شيئا سخيفاً مقابل دعة في عين طفل منهم. وقررت ألا أكتب قصة أي منهم حتى لا أكون من الراقصين على جراح الآخرين. بهذه العادة سأبطلها في أقرب وقت. فهم هناك يموتون جوعى، يُقتلون بأبشع وسائل القتل وأنا أفكر بكلمات أبزء بها قلبي. أنني أخجل من نفسي وأنا أجلس على كرسي مكتبي في غرفتي الدافئة، وأمارس عاداتي في الكتابة كأنني أناظر أن العالم في الخارج بخير. لكن عنرا أحيائي سأحدث عن رحلتي الوحيدة إليكم، ليس لشيء إلا لأنبش حزني ولأقول قصتي وقصة البحر وبعضاً من قصصكم.

عندما زرت غرّة وهي المرة الأولى وربما الأخيرة كان ذلك في عام 1998، بدت غرّة آنذاك وكأنها مدينة خارجة من حرب طاحنة. طرقات بدائية وأرصفة مهشمة وأشجار شاحبة ومتعبة، كأنك أمام خريف متواصل. بحر يشتاقي إلى أهله وأطفال بوجوه معفرة، ينظرون إلى الغريب ولديهم ألف سؤال حول العالم الذي يطل من خلف الحواجز والبحر. فما أجمل الغرّاء في غرّة لديهم قصص مشوقة حول العالم والأعياد والمواسم. ففي غرّة ليس هناك سوى موسم واحد... موسم الخريف الدامي، مع أن الناس يعيشون الربيع ويشتاقون إلى أمسيات صيفية دون خوف وقصص.

وللبحر قصة أخرى. فهو الحاضر بينهم لكنه اللثيم أيضا الذي يأخذ الأشياء الجميلة إلى الجهة الأخرى من الكون بينما يتركهم في يأسهم وحسراتهم، ويقف متخالا يحقد بهم البحر يدير لهم ظهره. البحر شرفة على العالم. نافذة مقلّلة على الكون، وسفن محصنة تحترق الموج وتلقى بكلل القهر والموت على مراكب الصيادين الفقيرة، وعيون الأطفال الذين ينتظرون عودة أبياتهم راكبين الموج أحياء أو أمواتا.

عندما تنظر في عيون الناس لا شك أنك تشعر بالخجل من نظرات الأهالي الذين سيرفون بآبك «غريب»، وقد يظنون بآبك جئت تفضح أنتاجهم ودموعهم بينما الأمر ليس كذلك، لأنك تعاني نفس الألم ونفس حرقة القلب مع أنك تعيش في مكان آخر من الوطن. عاودني الشعور بالتطفل على حياتهم وخصوصياتهم، وعاهدت نفسي مرة أخرى ألا أكون كالصحفي الذي يتطلع إلى خبر يكون بمثابة السبق الصحفي، ليحقق به مركزا مهنيا وإسما لا يمحى من ذاكرة الناس.

لا أريد مجدا لنفسي. كل ما أردته إرسال بطاقة محبة لكل أصدقائنا الطيبين في غرّة، والناس الذين لم نعرف أسماءهم وأحببناهم. لكل من تمنوا أن يستطيعون أن يعودوا معنا إلى رام لله لشدة ما يتوقون أن يحيطوا الحواجز، ويكتشفوا العالم حتى لو كان الوطن الصغير حولهم.

ودعنا أصدقاءنا عند العاجز الأخير على أطراف غرّة، ودارت بنا السيارة متوجهة إلى رام لله. وبعد هذه السنين تغير الكثير والمدن التي كانت تبدو أنها خارجة من حرب طاحنة أو زلزال مدمر في الزمن البعيد، ما هي تغرق في كل ذلك، والبحر والشاهد الوحيد قد صار جدرا آخر، حوتا يرصد لهو الأطفال وأفرامهم الصغيرة عند الشاطئ. صار حصنا للأعداء.

لم يكن العلق يستوعب ما توالى على غرّة من ضربات وهي الوحيدة في وجعها وأثنيها، فكيف يستوعب العلق ما تلقاه من حرب شرسة وهي تعشق الحياة أكثر من الموت. غرّة غارقة في عتمة وحرب ويرد ودماء، وأنا هنا لا أدري شيئا عن الناس الطيبين الذين لم أعرف أسماءهم وظلوا يلوحون لنا بأيديهم عند العاجز الأخير.

... كاتبه من فلسطين

عندما نصبح «لا شيء»...

جريمة!!

أمشي متقافلا في شارع (الملك جورج) ليس إعباء بل عجزا نابعاً من شعور بالظلم لا يمكن تفسيره... شعور يملأ بخاراً وديانا... كل هؤلاء قتلة، زوجات على أرواحهم وأولادهم كل من يمضي هنا ويقبض على أبواب الحانات ومطاعم السوشي... كل هؤلاء قتلة يجهزون لضربة الإعدام الجماعي التالية... وخاصة أولئك النسوة اللواتي يقفن على عتبات الحوانيت الخالية من المهتمين وينقن سبجارة تلو الأخرى برتابة غير مبررة... هؤلاء يخططن للإعدام المتأجل... بعد... القادم... جميعهم قتلة... ذاك الذي يقول لي «أسف» بسبب الاصطدام بي ونحن سائرون وذلك الذي يقول لي «تفضل» وهو ينش في حقيقتي عند مدخل «المول»...

وذلك الذي يتوجه لي مستفسرا إن كنت معنيا بالتبرع للأطفال الإسرائيليين المصابين بالسرطان... وتلك التي تقدم لي منشورا يشرح آلية تبني قطة أو كلب ومنحهم بيتا دافئا... وتلك الذي يدعوني لتذوق نبيذاً فريدا من حصاد 1948... كلهم قتلة... أم أنتي جنتت فعلا... أعود إلى السؤال؟؟ هل هذه هي الحقيقة؟ هل هكذا تبدو الحياة بعدوياً ورتابتها؟ أم إن كل شيء كان هشاً ومتجعلا ومزيفا... وأنتي لا شيء... نعم!! أنا لا شيء... أنا لا شيء... كل من انتج أغنية أو كتاباً أو مقالة أو فيلماً أو مسرحية أو قصيدة معتقداً منه أنه باستطاعته تجنب ما يعيشه اليوم من مكالفة... وارتقاء شيتا من شيء... وإيقاف الساعة الرملية المملوطة شرا كعد تنازلي باتجاه الإعدام الجماعي القادم بعد دقيقة لعشرين طفلاً ولداً... لا شيء... أنا لا شيء... لا أملك شيئاً، أم شيء... سوى قوافل الموتى وأشلانهم على بوابة الحقيقة المفترضة والتي تدعى «الجزيرة»...

... كاتبه من فلسطين

راجي بطحيش *

■ استيقظ في اليوم الأول من عام 2009 وأسأل نفسي... هل هذه هي الحقيقة؟ هل هكذا هي الحقيقة؟ هل ما نعيشه اليوم هو عبارة عن الأيام الحقيقية؟ هل الحقيقة هو ما فات أو بين مزدوجين «الأيام الطبيعية» أو «الحياة اليومية» التي لا يتم فيها عادة الإعدام الجماعي لأطفال... أو للأطفال... أو لعوائل كاملة... أو أخ وأخت وأخ أصغر وأخ رضيع؟ هل هذه هي الحقيقة الراسخة الصارخة الزاغة الروناتة... هل هذه هي حياتنا بالفعل؟ أم إن ذلك ما يتوجب فعله كي نصل إلى حقيقة ما... مشات الأطفال يجب أن يعدموا من الجو (بواسطة الطيارين الأشكناز الحلقيي الذقون المتطوعين غالبا في جمعيات ضد ذبح الأوز وأكل كبد في المطاعم التل-أبيبية المترفة)... هل يجب أن ينام أولئك الملائكة إلى الأبد جثامين أم أشلاء كي يستطيع الطيار الوسيم استئثاف أطروحته التي تتناول موضوع الطفولة في أدب عاموس عوز... أم أنا أهني أو أكاد أجن... بل أنني أصبحت مجنوناً بعد صصعة 27 كغ من الدموية... أمشي في جادة روتشيلد في تل أبيب في زاوية ربما كنت قد تغنيت بحيزها المديني العذب والمتيح قبيل الحقيقة بأيام... أمشي أو كل من يمر من أمامي وحش... وكان عبرات الأطفال المتخيلة على طول الجادة وعرضها تحتوي كزيبات كثيرة وأوهام... وكان ذلك المقهى يقدم سما أو دما مثلا (لكي تكون منطقيين)... وكان أولئك المتخيلين بأنافة يخفون تحت معافطهم هيكل عظمية تتداعي منها الديدان... وكان الأيادي جميعها... ملطخة بدماء الجريمة، وما أعظمها من جريمة!!!... إذا ما قد جنتت وب!!! واعتقد أن ذاك الحانوت الذي يبيع ملابس نادرة للأطفال جمعها من مخلفات الجريمة، وما أعظمها من

ويتولد غومبروفيتش: لماذا لا أحب الشعر الخالص؟

تقديم وترجمة: عبدالسلام ناس عبدالكريم

■ هذه الفقرات المترجمة هي من نسخة فرنسية بعنوان: (contrespoètes) للكاتب البولوني Witold (1904 - 1969) ويعيد (غومبروفيتش) اليوم من كبار كتاب القرن العشرين، ومعلوم عنه أنه أمضى فترة طويلة من حياة المنفى في الأرجنتين، ثم عاد إلى الوطن، وهو في سن الخامسة والستين. وتدور أعمال هذا الكاتب كلها حول نقد الظاهر والأشكال الخارجية المحكومة بالفجاجة وعدم النضج، ومن غرائب ما يروى عنه أنه كان شديد الغفور من ارتياح قاعات المسرح، برغم تأليفه لثلاث مسرحيات منها مسرحيته الشهيرة (زواج)، وقد تأثر به العديد من الكتاب المعاصرين، من بينهم الكاتب التشيكي (ميلان كونديرا).

«كل الناس تقريبا لا يحبون الشعر. وعالم الشعراء عالم خيالي ومغلوط. لا شك أن هذه الثيمة حاملة لأوجه المبالغة، ولكنني اعترف بأن الشعر لا يرويني، بل يضرني قليلا. ربما باعتبار جهلي بأمور الفن وبأنتي أفنقر إلى الحساسية الشعرية. لكن حينما يبرز الشعر مزججا بعناصر أخرى أكثر طراوة ونثرية كندراما (شكسبير) وكتب (دوستويفسكي) و(باسكال) فإنني أقشعرُ كأني كأن فأن مليوس بحقيقة الموت، وإن ما نستعمله بطبعي يصعبه هو تلك الخلاصة الصيدلية التي يسمونها (الشعر الخالص) وخاصة حينما يكون موزونا. إن غنائته الرئيسية تعنيها وإيقاعاته ونوافيته تغرقتني في السبات. ناهيك عما تمكسه من فقر في التوبة. لذا فقد تدهشني كلمات من قبيل (رودو، وحب، ليال، ليلاك...) وأني لأتلمح أحيانا كل هذه الصيغ من التعبير وهذه الجوقة الاجتماعية التي توظفها بأنها تحمل في أعماقها نقصا وعيبا. وقد كنت أعتقد في البداية أن الأمر يتعلق بقصور في إدراكي للحالة. ولكنني صرت أفكر تدريجيا في جدية هذه الصيغ التي تستبد بقابلتيما في التصديق. فليس ما يكفل التوجيه كالترجمة. ولقد عثرت على بعض التجارب التي تعكس سمات الغرابية. كان تقرا قصيدة، وتقوم بتغيير متعمد لنظام الإقراء بما يقارب العبت، دون أن يتمكن أحد من السامعين المرهقين المتعصبين للشاعر من إدراك الأمر. أو أن تحلل بالتفصيل قصيدة طويلة وتستنتج باستغراب أن

هوؤلا المعجبين لم يقرؤوا ما كاملة. كيف يصير الأمر ممكنا أن تعشق شخصا بهذا القدر دون أن تقرأه. إنه لا يمكن بالنسبة لمن يحب التدقيق الرياضي للكلمات أن يعقل عن التحول الجوهري الذي يلحق بنظام العبارة. ذلك أن تراكم المتع الخيالية ومظاهر الإعجاب والتلذذ تنهض على ميثاق من الإدراك الضمني المتبادل. فحينما يعلن بعضنا أن شعر (فاليري) يطره، فمن المستحسن أن لا نحاصره بأسئلة موهلة في الخصوصية. ذلك لأننا نسيطر اللامع عن حقيقة مقدسة بقدر كبير وشديدة الاختلاف عن تلك التي تجعلنا نعتقد أننا نستعدو مزججين بسببها. إن من يترك لحظة توافقات اللعب الفني يصطدم في التؤبشدد من الأخيلة والتوهيمات. كما هو شأن الأذهنية المدرسية التي قدحرا لن أن تغز من المبادئ الأرسطية. ولقد وجدنتني إذن في مواجهة المشكلة التالية: آلاف من الرجال يكتبون شعرا، وآلاف مضاعفة يظهرون لهم الولاء والإعجاب الشديد. فأولئك عبارة عظام يعبرون بالأشعار منذ أزمنة مظلدة. وفي مقابل ذلك الجبل من المد يجتاحني الاعتقاد بأن الرسالة الشعرية كانت تحجر في الفراغ المطبق. فلتتسجعوا أيها السادة.

بدلا من أن تهربوا من هذا الواقع المثير. ولتحاولوا البحث عن الأسباب، فالأمر يبدو اعتباريا. لماذا لا أحب الشعر الخالص؟ ولتأمل لفظة (الخالص). إن السكر يكون لذيذا حينما نتناوله في القهوة، ولكن لا أحد يمكنه أن يتناول طبقا من السكر. وفي الشعر فإن الإفراط يتعب. إفراط الشعر وإفراط الكلمات الشعرية، وإفراط الاستعارات وإفراط النبالة، وإفراط التلميح والتلخيص الذي يجعل البيت الشعري مشاكلا للتوضيح الكيمائي. كيف قادنا ذلك إلى هذه الحال؟ حينما يعجز الإنسان بشكل طبيعي أي من خلال النثر، فإن تعاقب تشكيلة متناهية من العناصر التي تعكس طبيعتها بشكل تام. ولكن فمة شعراء يسهون إلى شطب كل عنصر غير شاعري من اللغة الإنسانية. تدفعهم في ذلك الرغبة في الغناء لا الكلام، وحينما يثبت مثل هذا الفعل التقليصي والإقصائي على امتداد العصور فإن التركيب الذي ينتهي إليه يكون في غاية التمام. بحيث لا تبقى سوى بعض الملاحظات، ومنها أن الرتابة تحتاج بالضرورة مجال الشاعر الأجود. فيصبح أسلوبه خلوا من الطابع الإنساني، وتغدو مرجعته مجرد

الفنانون المتعاونون مع شركته حققوا الكثير من النجاح غسان شرتوني: الفنان لم يعد مغنيا بل مشروعا يمكن استثماره!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

منذ سنت سنوات بدأ يظهر اسم شركة «ميوزك إزمي» في عالم الفن، وتدرجياً بات الاسم يترسخ كشركة لإدارة الأعمال الفنية. ظهر الفنانون المتعاونون مع الشركة وحققوا الكثير من النجاح وبقي صاحب الشركة غسان شرتوني في الظل، الآن وبعد إنطلاق شركة روتانا في مهمتها الجديدة حيث بدأت تخير فنانينها بين توقيع إدارة أعمالها أو تركها، وبعد إطلاقها لبرنامج «الديبر» بحثنا عن مراء أعمال للفنانين كان هذا الحوار مع غسان شرتوني كرائد في إنشاء شركة إدارة الأعمال.



مروان خوري (القدس العربي)



نفسه يدفع لإدارة أعماله، لكن هذا المبدأ خاطيء فليس هناك من ينتج للفنان مجاناً، كما أن شركات الإنتاج تخطيء في تسمية حجز الحفلات إدارة أعمال. زيون شركة الإنتاج هو (السي دي) السنوي، في حين أن زيون شركة إدارة الأعمال هو الفنان بحد ذاته وعلى مدار الساعة. لهذا لسنا على منافسة مع روتانا التي تسيطر على سوق الإنتاج والتي اكتشفت لاحقاً أن كسب المال يأتي من إدارة الأعمال وليس من بيع (السي دي) الذي تعتبر مداخيله معومة، ولهذا اجبروا الفنانين على توقيع إدارة أعمال بهدف تعويض بعض خسائرهم.

وما هي أهم مشاريعكم المستقبلية؟
في نهاية العام 2008 افتتحنا مكتباً في القاهرة كقرع مواز لشركتنا كما وقعنا عقداً مع محمد حمادي كاول مطرب مصري. ونعمل لمساعدة الفنانين اللبنانيين الراغبين بتنظيم علاقاتهم مع سوق مصر الذي نعتبره الإمتداد الطبيعي للفن اللبناني.

القاهرة وبيروت هما الأهم في صناعة نجومية في الوطن العربي.

توسعكم في مصر هل يأخذ بالإعتبار إنضمام مزيد من الفنانين المصريين إلى مكتبكم؟

نزد من الكثير من العروض إنما قدرة إستيعابنا محدودة. الكوادر المتخصصة بهذا النوع من العمل قليلة نسبياً. لسوء الحظ يعتقد البعض أن إدارة الأعمال الفنية متاحة لأي كان. في حين أنها من الأعمال الصعبة التي تستلزم دقة ومتابعة. يفترض بمدير الأعمال أن تكون له تركيبة شخصية خاصة تتيج له قدرة التعامل مع المنتج الذي بين يديه وهو الإنسان، والعلاقة معه تختلف تماما عن تسويق أي منتج آخر. نحن بصدد التسويق لوهبة وتنظيم علاقاتها مع شركة الإنتاج، الإعلام، الإعلان، عائلته، محيطه، وجمهوره.

وما هي علاقتكم كشركة بتنظيم علاقة الفنان مع عائلته؟

هو تدخل طبيعي جداً لأن عائلته قد تتدخل بما يؤثر سلباً على فنه نتيجة جهل وعدم دراية. وقد يتدخلون إيجابياً. نحن كشركة حضورنا موجود بكافة تفاصيل حياة الفنان وصولاً إلى سكنه وسيارته وملابسه. كل ما يمكن أن يكون إيجابياً في حياته يفترض أن نلفت نظره إليه. وفي الحقيقة البعض يتركون التعاون معنا عندما يعرفون حدود مهماتنا التكاملية في حياة الفنان. وبعد الخبرة نقول بوجود فئة من الفنانين يصعب أن تكون لهم



غسان شرتوني (القدس العربي)

ولهذا أقول بضرورة تكامل الإنتاج مع إدارة الأعمال بهدف النجاح. وعلى صعيد الأعمال جميعها في العالم هناك ما يسمى بالتنازل عن بعض الأعمال لصالح شركة أكثر تخصصاً مقابل أن يعود للشركة الأم جزء من الأرباح.

هل ترى أن روتانا تتجه لمزيد من الإحتراف في إدارة الأعمال؟
لا أرى ما هي خطتهم. لكن عندما تحدثت مع مدير الشركة سالم الهندي حول مروان خوري كقيمة فنية حيث هو يريد على الدوام بأنه ليس بطالب شهرة بل يطلب المجد أي أنه ليس بفنان تجاري، كان رد سالم الهندي الطلب مني بأن أوقع مروان خوري بتوقيع إدارة أعمال مع روتانا. الموضوع بالنسبة لروتانا مادي ويطولون زيادة المداخيل. لكن عملياً هناك ضوابط تنظيم مختلفة لكل من إدارة الأعمال والإنتاج.

بما أن مداخيل (السي دي) شبه معدومة هل ستتحلى الشركات الكبرى للإنتاج عن بعض الفنانين؟
وهذا ما حصل فعلاً. في الواقع لم يعد هناك شركات إنتاج. فلبنان الذي يتضمن كل مقومات الفن يفكر لمنتج لبناني. صناعة الفن في لبنان تطورت على صعيد المواهب والأعلام والبرامج الفنية وأقنية التلفزيون، لكن كلبنانين بعنا ذاكرتنا الفنية لغيرنا. كما أن روتانا وميلودي صارتا تبحثان عن الفنان الذي يأتي بالأرباح لأنهما أدركتا مدى تغير السوق.

ما هي الصلة التي تجمعكم بميلودي وجمال أشرف مروان؟
فئة تحالف بالنسبة لعدد من الفنانين خاصة وأن ميلودي فهمت تماماً مسألة إدارة الأعمال، وجمال أشرف مروان يتحلى بالروية المستقبلية. وقد فهم ميكر أنه لا يكون قادراً على القيام بمطالبات الإنتاج ليبارا وميريام فارس على سبيل المثال دون أن تكون له نسبة من أرباح حفلاتها. ولهذا عقوده كريمة وفي أحيان كثيرة يتخطى العقد خاصة على صعيد إنتاج الفيديو كليب.

نسبة من أرباحه بل زيادتها. مع العلم أن عدداً من الفنانين لا يعيهم التطور ويرغبون فقط بأن لا يقترب أحد من مداخيلهم.

هل بالإمكان إعداد مدير أعمال؟
كل ما في الحياة يلزمه إعداد. إنما هناك أفراد يمكننا معرفة تفاصيل أساسية عن شخصيتهم من القدرة على التحمل، الدبلوماسية، الحكمة في اتخاذ القرار، وتوفر عناصر سيكولوجية معينة في تلك الشخصية. ومن جهة أخرى عندما نختار مدير أعمال يفترض أن نعلمه قواعد المهنة. على سبيل المثال الفنان العالي الذي يستمر في حالة صعود في كل وسائل الإعلام يكون خلفه مركز إعلامي قادر على إخفاء أية معلومة سلبية تتناولها الصحافة عن عنه. نحن كشركة نهتم جداً بما كتبه الصحافة عن الفنانين الذين يعملون ضمن إدارة مكتبنا. ونهتم كثيراً بأي كلمة قد تترك أثرها على الجمهور.

تعملون مع مروان خوري وريان وهما من ضمن أسرة روتانا. فهل ستبقى إدارة أعمالهما مزدوجة بينكم كشركة وبين مكتب روتانا الفني؟
مروان خوري لم يوقع إدارة أعمال مع شركة روتانا. أما ريان فقد وضعته روتانا أمام إختيار ترك شركتنا لينتجوا له أعماله، أو البقاء معنا وترك روتانا كإنتاج. من جهتنا طرحنا على روتانا الإبقاء على الواقع الحالي لقدرتنا على رعاية ريان بشكل أفضل فنياً. لكن باعتقادنا ومن خلال الاتصالات سترفض روتانا هذا الطرح.

هذا يعني أن الإحساعات المباشرة بدأت مع شركة روتانا؟
وعلى مستوى قليل لأن أغلب فنانينا ليسوا من أسرة روتانا. هم لا يأثرون على حجم عملنا. وبالوقت نفسه لا ترى روتانا وقد استوعبت جيداً ماهية إدارة الأعمال. نحن نعرض على روتانا كمنتج إدارة أعمال ريان وإعطائها قسماً من أرباحه. فقد جلست على كرسي المنتج وأعرف تفكيره، والأن أجلس على كرسي مدير الأعمال وأدرك كيف يفكر.

فئة تميز بين شركة تدير الأعمال وبين شخص يدبر الأعمال. على صعيد العالم تثبت أن الشركات المختصة بإدارة الأعمال هي أكثر نجاحاً من الفرد. وجود فريق عمل ينظم عمل فنان أفضل بكثير من شخص فرد يقوم بهذا العمل. المواصفات العامة لمدير الأعمال الرؤية المستقبلية الواضحة، وأن يكون قادراً على وضع خطة والإلتزام بتنفيذها بجدارة. هي صفات ثلاث تكاملية في شخصية مدير الأعمال ويستحيل التخلي عن أحدها، ومن المهم التأكيد بأن صفة الرؤية المستقبلية هي الأصعب لأنها تهتم بنوعية الفن الذي يقدمه كل فنان.

هل هذا يعني إهتمامكم كشركة بإختيار أغنيات كل فنان؟
نكيد. وفئة فنانين يكونون على درجة كبيرة من التعاون في كافة مراحل إدارة الأعمال.

هل أصبحت إدارة الأعمال حاجة لا بد منها في ظل التنافس الكبير الموجود في الفن؟
مدير الأعمال ليس حاجة بل يفترض أن يكون موجوداً قبل الفنان. بدون مدير أعمال «حرام» الفنان يغني.

الحاجة الماسة لمدير الأعمال حفزت شركة روتانا لإطلاق برنامج «الديبر» من قناتها الموسيقية؟
سمعنا بهذا البرنامج ولم أره بعد. من المؤكد أن منتجي الأعمال الموسيقية على صعيد العالم أجمع علموا بالتغيرات التي طرأت على سوق الغناء. عندما تعاونت مع شركة وورنر فرع برلين وعايونا كيفية عملنا في لبنان تمنوا علينا أن نفتح فرعا لـ«ميوزك إزمي» في ألمانيا. وأعتبروا عملنا بالقياس إلى عملهم في ألمانيا متطوراً. وفي الحقيقة نحن بدأنا العمل لأن السوق كان يحتاجنا في لبنان والوطن العربي. نحن في الوطن العربي لا نبيع الكثير من (السي دي) والأشرطة الغنائية. ولهذا تحصيل الأرباح يكون من الحفلات التي يحييها الفنان، وبالتالي يتكهن هو من أن يتطور من خلال الرؤية التي تبنيها الشركة له. وهدفنا ليس إقطاع

ريان في أحد كليباته (القدس العربي)

إدارة أعمال. ومن يقللون التوجهيات والملاحظات هم من يحققون النجاح كما هو ثابت.

بين بيروت والقاهرة ما هي قدرة إستيعابكم المستقبلية كمكتب إدارة أعمال؟
قد يكون الحد الأقصى لمكتبنا في القاهرة

التعاون مع ثلاثة فنانين. سوق مصر جديد بالنسبة لنا وهو يتساوى في كمية العمل أو حتى يفوق تلك الموجودة في كافة الدول العربية جمعاء. نحن نترى في إنطلاقنا في مصر لحين نتمكن من تثبيت خطواتنا واحدة تلو الأخرى.

قلت ليس من السهل إيجاد مدير أعمال. ما هي مواصفات مدير الأعمال؟

الميزان: شيء من السعي كفيل بأن يحقق طموحاتك ويفيدك في نمط حياتك عليك أن تملك زمام أمورك بنفسك.

العقرب: يوم حافل بالنجاحات والأخبار السارة. حاول أن تستفيد من فرصة ستستخك لك.

التقوس: إياك أن ترفض العرض المقدم إليك، ومبلغ إضافي من المال سيصلك في الوقت المناسب.

الجدلي: الفتنور بينك وبين من تحب سيزول قريباً.. ابتعد عن الغيرة لتلا تعود تلك الأيام السيئة.

الدلو: لا تتعجل باتخاذ القرارات، إن فهم الواقع ضروري جداً في هذه الفترة لحل جميع الأمور العالقة.

الحوت: أخبار سارة قد تصلك اليوم، علاقتك بمن تحب ستمت بأزمة ولكنها طارئة فلاتيأس.

الحمل: أخبار سارة من صديق مخلص.. بساطة في معالجة الأمور توصلك إلى ما تصبو إليه وترغبه.

الثور: حاكم على الأشخاص غير دقيق.. غير لامبر لها، تأجيل أعمالك يسبب لك الهموم وتراكم الأعباء.

الجوزاء: أشخاص يحاولون النيل من سمعتك، عزة نفسك تغلب على عاطفتك، مشاريع معلقة تنجزها بسهولة.

السرطان: مصاعب جملة تعترض لها، تعيش في عالم من الأوهام التصرف بحكمة هو ما تحتاجه في هذه الفترة.

الأسد: الحظ يساعدك متجاوزاً مع أهدافك، مشكلة معقدة تتجاوزها بنجاح، رحلة قصيرة موقفة.

العذراء: فرصة سانحة للتقرب من الحبيب، ترقب تغييراً في نمط حياتك، عليك أن تملك زمام

سودوكو

		2			3			
	9		8		2	6	4	
1			3	6		9		
4	3							
	8		2		1			
					8	6		
	4		7	5			3	
3	7	5		4	1			
		2			8			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

4	7	3	5	8	2	1	9	6
9	1	5	6	4	7	3	8	2
8	6	2	1	9	3	4	7	5
2	9	1	7	6	4	8	5	3
7	4	8	9	3	5	2	6	1
3	5	6	8	2	1	7	4	9
5	2	4	3	7	6	9	1	8
6	8	7	2	1	9	5	3	4
1	3	9	4	5	8	6	2	7

أخبار فنية

طلاق النجوم في بابارازي على قناة أبو ظبي الأولى

أبو ظبي - «القدس العربي»

من محمد جمال المجيدة:

تفتتح جويل رحمة في الحلقة الجديدة من البرنامج النوع «بابارازي» على قناة «أبو ظبي الأولى» ملف طلاق النجوم، حيث تتناول هذا الموضوع بجوانبه المتعددة وتعرض لحالات مختلفة في هذا المجال. وذلك مساء الجمعة الموافق 9 كانون الثاني (يناير) الساعة 19:30 بتوقيت الإمارات. وتتناول الحلقة عدداً من الأخبار منها حمل جانيت جاكسون، الكليب الجديد لنجوى كرم، كما نتعرف من خلالها على ملكة جمال الكون الجديدة، وعلى موقع المغنية بريتي سببوز على شبكة الانترنت. تتطرق حلقة هذا الأسبوع أيضاً إلى آخر الإصدارات الغنائية، وتتابع كواليس الفيديو كليب الجديد للفنانة المغربية منى أمرشا، كما تستضيف جويل في استديو «بابارازي» الإعلامية ريماء نجم.

إيمج نيشن أبو ظبي تقدم العرض العالمي الأول لفيلم الرحلة إلى مكة

أبو ظبي - «القدس العربي»:

قدمت شركة إيمج نيشن أبو ظبي، امس العرض العالمي الأول لفيلم «الرحلة إلى مكة» المستوحاة من قصة رحلة ابن بطوطة للديار المقدسة في مكة عام 1325م، والذي تم تنفيذه وعرضه بتقنية «أي ماكس» التصويرية. وأنتجت هذا العمل السينمائي الضخم شركة كوزميك بيكتشر وشركة إس-كي فيلمز، التي قامت بتوزيعه بالتعاون مع قناة ناشيونال جيوغرافيك.

وذكر إدوارد بورجريدنغ، الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي للإعلام وإيمج نيشن أبو ظبي بقوله: «بعد فيلم «الرحلة إلى مكة» تجربة سينمائية فريدة لديها قدرة كبيرة على نشر الثقافة في أوساط الشباب والكبار، وستلاسن رسالة الفيلم الداعية للسامح والاحترام نفوس جميع المشاهدين في أبو ظبي وبقية أجزاء العالم.»

جويل رحمة (القدس العربي)

وأضاف: «لقد أسهمت إيمج نيشن بوضع أبو ظبي على الخريطة الإعلامية العالمية، ويبدو جلياً من خلال فيلم «الرحلة إلى مكة» كيف يمكن لهذه الحقبة الجديدة من صناعة الأفلام أن تبني جسوراً قوية بين الشرق والغرب.»

الرحلة إلى مكة

A GIANT SCREEN EXPERIENCE
JOURNEY TO MECCA
In the footsteps of Ibn Battuta
NARRATED BY BEN KINGSLEY



أهداها إلى الصامدين في غزة والمعتقلات العربية

مارسيل خليفة في امسية بدمشق: محمود يا توأم قلبي

دمشق - «القدس العربي»

— من سارة مُراد:

«مارسيل خليفة» الفنان الذي لا يحتاج تعريفاً، إشكالي وثوري وشفاف، يثير الشوق إلى زمن غابت مفرداته في ضجيج عصرنا السريع، فمن يجهل مغني وملحن قصيدة «بين ريتا وغيوني بنديقية» لا يُد سيزكر أغنيات من طراز «أحن إلى خبز أمي» و«سجل أنا عربي»... و«مارسيل» المعروف غالباً بسكون كلماته، يتنفس الغيتار وفي دمشق عن حنين إلى صديق عمر ورفيق درب.

«مارسيل»، الذي وصل إلى دمشق وأحيا مجموعة حفلات في عدة محافظات سورية (حمص - اللاذقية - حلب) فأخذ جولته السورية في العاصمة دمشق بحفلين يومي 27-28 من الشهر الماضي، أعلن وفي مؤتمر الصحافي الذي عقده أمانة احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008 رسالة وداع يروح بها للمرة الأولى، كتسجح على أموال أغان أنشدنا من أشعار «درويش» وللمرة الأولى.

«لو في الشمس شمس سواك لذبحنا الظلم، عيناك وهما تقرأن ما كتب، بيت جده جبلي يهرب الولد في من الحرب والدرس وجيران الساحل، أهرع إليهما تسرحان بين الكلمات على حفاقي الجرح حديث قصب الوجود يثبث نايات سائكة على ألف بحة صبا.

ولا مرة من قبل حتى في أحلك الظروف، كنت بحاجة لأن أحكى لك حكايتي اليوم... ولو في جنة الله شاعر مثلك كنت ضفته... عطر حضورك لا يزال كجرس السوسنة يصغي إليه المحبوب في شرفات السنة.. أيتها الشاعر يا صديقي كن كأن الورد لك، هبها ما أجلك، ولنا شعرك نعمة الأحلام في هذا الفلك...»

وبعداً عن الكلمات المرسومة على بياض الصفحة تحدث «مارسيل» عن رحلته التي قطعها في مدن العالم من «الرباط» إلى «بروكسل» و«برلين» و«الدوحة» حتى «هيوستن» و«دبي» وسيكملها إلى مدن أخرى في جولته الغنائية المقدمة تحية إلى روح صديقه الذي غيبه الموت في العام الماضي، وبجبة الشوق شكر مارسيل الغائب على عبوره الحنون، قائلاً: «محمود أقت في الضفة تحت عنوان «مداعب»، اليوم وجولته العالمية هذه الطيور العاصية إلى ذلك الأفق البعيد... في الأقباص الزاخرة رغبة في التعبير عن فرح غاضب، عن سعادة ما وسط هذا الظلام الدامس، علناً نستطيع أن نغير هذا العالم ونستبدل فوضاه بالإنقاذ والموسيقى والشعر والحب...»

وبهذا يكون «مارسيل» قد وضع فاصلة في مسير موسيقي يمتد إلى قرن من عهده في السنوات الأخيرة، حيث تتابعت أعماله الموسيقية فسمعنا له «كوثريوتو الأندلس» ومجموعة مؤلفات والحنان موسيقية جمعها تحت عنوان «مداعب»، اليوم وجولته العالمية هذه يلعب «مارسيل» رغبة شريفة واسعة من جمهوره في العودة إلى إطلاق صوته مدى المساحة الموسيقية التي يعزفها على عوده وبرفقة فرقته، لينهض بهذا سؤال جديد، عن مدى نجاح هذه الأغاني في الانسجام مع الصورة الخوفقة في الذاكرة لثلاثين مارسيل خليفة ومحمود درويش؟



مارسيل خليفة في دمشق

أما جواب «مارسيل خليفة» فحاضر بقوة حضوره، التي استطاعت ضبط عشرة آلاف متفرج سكتوا صالة ملعب الفيحاء الرياضية في دمشق، ويسبب سوء التنظيم الذي وصل حدود الهزلة، فقد تجتمع الجمهور

من المقاعد وتشاجر الناس، دون أي تدخل من المنظمين!

لأن هذا الجمهور ذاته، نجح في السير بعيداً مع قوائين «مارسيل خليفة» الجميلة، يُغنون حين يطلب ذلك، أو حتى يُشعر، ومن جهة ثانية فقد استطاعوا ودون الحاجة إلى الكلام التقاط الأغنية التي يصفقون معها عالياً والأغنية التي يكتفون بالإصغاء إلى جمالياتها.

داعب «مارسيل» جمهوره بأغانيه التي يحب، وإن بداها بقصيدة «محمد الدرة» التي غناها منفرداً بصاحبها عوده مهداةً منته إلى الشعب الصامد في غزة، لتتوالى الأغاني متنسوعة بين أغنية يحفظها الجمهور، يُشارك مغنيها أداءها، وكان هذا هو الأسلوب الوحيد للتعبير عن المحبة لفرن «مارسيل خليفة»، فما أن بدأ يلحن «منتصب القامة» حتى وقف جمهور الصالة أجمع، وغناها تحت قيادة الفنان «مارسيل» الذي صفق لهم في النهاية... وشكر أصدائهم الجميلة.

«بين ريتا وغيوني» أفردها للأصوات النسائية في الصالة، والتي لم تخيب ظنه، فالزمن بالمساحات التي حددتها لكورال خلفي، يؤدين بالهدوء والشجن المطلوب، وهو ذات الدور الذي لعبه الجمهور مع قصيدة «طير الحمام» بحل الحمام... في حين اكتفى بمصاحبة «مارسيل» تصفيقاً مع «وفي الببال أغنية يا أخت من بلدي»، وكانت أغاني «وتنح تحب الحياة أيضاً إذا ما استطعنا إليها سبيلاً» أو «في دمشق» وحتى أغنية «أمي تعد أصابعي العشرين عن بعد» من القصائد الجديدة التي لحنها وأثبنت قدرتها على امتلاك مساحتها الخاصة لدى المستمعين... وفي هذا الصدق قرأ «مارسيل» أشعار كل قصيدة على حدة قبل أدائها، منوهاً بتفاصيلها، ففي قصيدة «في دمشق» أثار «مارسيل» عقب انتهاءه من قراءتها إلى استعانتها بالقدوم الحلبية في لحن القصيدة، أما أغنية «أمي» فكان منه إلا التعبير عن أن: «هذه أمي غير أمي...» قائلاً: «هذه من آخر الأجداد التي كتبها درويش إلى والدته...» وقد صاحبت في أداؤها زوجته «يولا»، ومن جهة أخرى كان لحبي «أميمة خليل» زمن مع أغنيته «عصفور طل من الشباك» التي أدتها بمصاحبة الموسيقى وقد أهداها مارسيل إلى جميع السجناء العرب في المعتقلات الإسرائيلية، وإلى جميع السجناء العرب في السجون العربية. وأغنية «نسيمك عنبر وأرضك سكر» التي أنشدتها منفردة.

في أغنيته «جواز السفر» خرج الجميع عن أدوارهم واستمتعوا مع جنون «رامي خليفة» على البيانو، حيث عزف زمناً مقطوعته خارجاً بها عن كل نسق كلاسيكي مثيراً دهشة الجمهور ومتعتهم، عزافاً بجسده أجمع، مستغلاً كل (إنش) يمكنه إطلاق الموسيقى في البيانو، حتى نسي الجمهور امتعاض لتوقف أغنيته الحبيبة، ماخوذتين بسحر العزف المعاصر وإنما الدروس، وهنا لا بد من الإشارة إلى القدرة الجميلة لـ «بشار خليفة» في مصاحبة أخيه على الإيقاع، ولزمن ليس بالقصير، وبذات السوية الموسيقية عزف كل أعضاء الفرقة في قصيدة الختام «يا بحرية»، ونكر منهم على وجه الخصوص عازف الكلازنت السوري «كتان العظمة».

لا تعجبه لجان تحكيم مهرجان التلفزيون بالقاهرة.. لكن شوقي الماجري يستحق جائزة كبرى

مدحت مرسي: انتشار الدراما التركية سببه مناظرها وابطالها!

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

انتهى الفنان مدحت مرسي من تصوير مسلسل «حكايات البنات» وهو مسلسل غنائي من بطولة مدحت صالح ومها البدرى واخراج ابراهيم الشقنقيري وتأليف مجدى الابياري وانتاج صوت القاهرة. يتناول المسلسل في كل حلقة قصة مختلفة كما يقدم مدحت صالح ومها البدرى اغنية جديدة كل حلقة. يشارك في المسلسل نخبة كبيرة من النجوم حيث يظهر كل ممثل في 3 او 4 حلقات فقط.

وعن عرض المسلسلات في رمضان والتي تصل الى 50 عملاً دون مبالغة شيء فيه ظلم شديد للمشاهد وللاعمال.

واضاف مرسي منذ فترة كانت المسلسلات التي تعرض لا تتعدى الثلاثة مسلسلات كما كانت تعرض مسرحية جديدة وفيلم جديد ايضا في رمضان اما الان تغيرت العادة مع الفضائيات واصبح هناك اكثر من 50 عملاً درامياً ولا يعرض اي شيء اخر وذلك بخلاف ابعاد الناس عن اصل هذا الشهر وهو العبادة.

وانا شخصياً لا استطيع ان اتابع اكثر من عمل واحد فقط خلال شهر رمضان لأنه في الاساس شهر عبادة.

ومن جانب اخر تظلم هذه الاعمال ايضا خلال المهرجانات وانا غير راض عن نتائج المهرجانات لأنه مع الكم الكبير للمسلسلات سواء التليفزيونية او الازعامة لن تستطيع لجان التحكيم متابعة العمل بأكمله وما يتم

هو ان نشاهد الحلقة الاولى وحلقة من الوسط والحلقة الاخيرة وهذا لا يصح كما تحدد الجوائز بتصنيف الاعمال فيكون للعمل التاريخي جائزة وللكوميدي وهكذا وهذا غير صحيح حيث تظلم اعمال كثيرة جدا بهذا الكم العررض وبالتحديد الجوائز ايضا فلا بد ان تكون الجوائز حسب جودة العمل حتى لو حددت الاعمال التاريخية مثلا كل الجوائز.

واضاف: انا زعلان جدا كيف لم يحصل المخرج التونسي شوقي الماجري على جائزة عن مسلسل اسهمان.

يعترف على هذه الشخصيات بكل ملامحها والفترة التي عاشت فيها وقال اتمنى ان اشارك في عمل تاريخي جيد وشيء ملائم لي لأن الممثل دائما «ذو الالف وجه» فلهديه الكثير ليقدمه.

وعن الدراما التركية ومن قبلها السورية ومنافستها للدراما المصرية قال محدثنا عن الدراما التركية: انا شخصيا لا افضل المسلسلات الطويلة حيث تصيبني بالملل ولكن انجذب الناس اليها لموضوعاتها ومناظرها والديكورات وايضا اهم من كل هذا الوجه الجديدة وغير التقليدية التي اعتادوا مشاهدتها.

فكما ذكرت «الناس عندها ملل» وتبحث عن الجديد في كل شيء وجذبهم مناظر تركيا وابطالها، ودليل على كلامي زادت نسبة السياحة التركية في الفترة الاخيرة بنسبة 35 %.

النجوم العرب

وعن دخول الممثلين العرب في الدراما المصرية قال: هذا شأنه شأن العملة له وجهان احدهما سلبي والاخر ايجابي، فالسليبي هو انه لا بد ان يكون هناك معاملة بالمثل فكما نرحب بالمشاركة في اوار باعمالنا لا بد



لقطة من المسلسل التركي «سنوات الضياع»

ان نجد نفس الترحيب في اعمالهم في البلدان المختلفة فينبغي ان تكون العاملة بالمثل.

اضاف: يأتي بهم المخرجون والمخرجين هربا من الاجور العالية للممثلين المصريين وتحت عنوان مصر ام الدنيا والفنون ولكن بعد عمل واحد لا ي منهم تجد الممثل ايضا عاف اجردا اضاعفا مضاعفة كما كان يطلبه الممثل المصري. ولكني لا انكر ان دخول العرب في الاعمال له فائدة حيث نتعرف على فكر جديد وتعلم منه فيجب ان هؤلاء العرب ادوار الممثل المصري.

وايضاً الممثل الواعد تيم الحسن.

وقال: جاءت قرارات نقيب الممثلين اشرف زكي الاخيرة بحسنة شديدة حتى يعطي فرصة لهم ولا يقال ان مصر تحصر الاعمال على فنانيتها وايضا لا يأخذ هؤلاء العرب ادوار الممثل المصري.

وعن تقييمه للدراما الحالية قال القليل منها جيد والتعثير منها لا يستحق المشاهدة وهذا بسبب الملل والنمطية والتقليدية بمعنى اصبح هناك مجموعة مشتركة لا تتغير سواء كان المخرج او المؤلف او الابطال، فكل عمل جديد مؤلف معين تجد المخرج ثابت معه والابطال ايضا وهذه المجموعات الثابتة لا ينتج عنها جديد بل تصيب

فضائيات

بشائر الخيبة الاسرائيلية تظل مبكرا والعلم المصري يحرق جنباً الى جنب الاسرائيلي!؟

د. عماد الدين عبد الرازق*

ما أشبه الليلة بالبارحة

■ نفس التواطؤ الخسيس الذي يرتعد رعباً من الانكشاف والذي تم في العام 2006، والدعوات الخفية التي صدرت عن أنظمة الاعتدال لحث إسرائيل على تخليصهم من «حزب الله» يتكرر ضد «حماس» وعلى نحو أفضح هذه المرة. المسؤولون الإسرائيليون أنفسهم ولا أحد غيرهم يعلنونها ليل نهار أنهم يحطون هذه المرة بدعم من أنظمة الإنزواء العربية يقوق بكثير ما حصلوا عليه في حربهم على حزب الله. لا بد لكل عربي أن يشعر بالخزي والعار، وكعصري فإن شعوري هذا يأتي مضاعفا عشرات المرات. خرجت تسيبيني ليغني من اجتماعا مع الرئيس المصري لتعلن والى جوارها «ابو الغيط»: «ان الوضع في غزة لا بد وان يتغير، وأن ما فعله إسرائيل هو جزء من احتجاجات المنطقة»، وزيرة الخارجية الاسرائيلية تعلن من قلب القاهرة عزمها على القضاء على «حماس»، ولا نسمع كلمة واحدة من النظام الذي لا يستأسد إلا على المصريين ولا يجيد إلا قهر شعبي وتسلط بطليحة الداخلية على مواطنيه قتلا وتعذيبا. فهل هناك ادنى شك في انها اخذت الضوء الأخضر من الرئيس المصري؟ هذا تحديدا ما قاله مراسل الـ «بي بي سي» في القاهرة الذي اوضح ان النظام المصري غاضب على «حماس» لأنها لم تسأير محاولاته الفاشلة لوصول الحوار الفلسطيني (لأن مصر لم تكن محايدة). اما ابو الغيط فلم يجد ما يقوله وهو واقف الى جوار ليغني، سوى مطالبة الطرفين بضغط النفس. أي نفس وأي ضبط! لكن كما مني التواطؤ السابق بالفشل الذريع، ولم تقض 33 يوما من القصف الاسرائيلي على حزب الله، بل على العكس تماما خرج أقوى سياسيا وعسكريا وشعبيا، وكانت النتيجة المؤكدة ان انكشفت عورات أنظمة الانكفاء العربية واسقط في أيديهم بعد ان خذلتهم الحليفة اسرائيل.

أولرت وأخلاقيات الاسلام!

■ قبل بدء العدوان، سألت مذيعا الـ «بي بي سي» ناطقا باسم الخارجية الاسرائيلية عن ما يمكن ان يحققه اسرائيل من خلال العملية العسكرية الوشيكة فأخذ (يهلظ) بكلام فارغ لم يقع المذيعا فاعادت السؤال بصيغة مختلفة قائلا: «إن كل العمليات والاعتقالات والحصار لأكثر من 18 شهرا لم تضعف من «حماس»، ولم تنل من شعبيتها، بل على العكس تماما. وها هنا علت نبرة الهلوسة في كلام المتحدث الاسرائيلي، وراح يوجه نداءات الى سكان غزة بأن عليهم أن يدركوا ان «حماس» لن تحقق لهم شيئا ولم تجلب لهم سوى الفقر والمعاناة، وانه ينبغي عليهم التحرك ضدها وعدم الانصات لها. نفس هذه الاسطوانات كررها قبل يوم واحد من العدوان رئيس الوزراء المستقيل يهود أولرت في حديث الى قناة العربية» (التي ظهرت عليها مؤخرا أعراض التطبيع بعد مؤتمر الأديان الفاشل وقبلة انابوليس الفاشل أيضا)، وهو ما يؤكد ان مثل هذا التوجه يبدو وكأنه بات سياسة معتمدة لدى الاسرائيليين. إلى هذه الدرجة بلغ اليأس بالاسرائيليين! ان يتقصص أولرت عبادة الواعظ الضليع في الاسلام ويقول من على شاشة «العربية» ان ما تفعله «حماس» لا علاقة له بالاسلام، فهل يا ترى قتل أكثر من ثلاثمئة فلسطيني في يومين له علاقة باليهودية؟ أو لعل اعتقال الآف الفلسطينيين وتهديم بيوتهم وتجريف مزارعهم وحصارهم ومنع الوقود والطعام والدواء عنهم من تعاليم التوراة؟ في الحقيقة يبدو أنه كذلك. فقد استمعت للحاخام عوفاديا يوسف، الأب الروحي لحزب شاس الذي المنظر يعظ في جمع من أتباعه «المؤمنين» ضمن برنامج وثائقي «الموت يهبط من السماء» بلته مؤخرا قناة «الجزيرة»، قائلا عن العرب والفلسطينيين «لا تأخذكم بهم رحمة.. اقتلوهم كيف كيفك. نعم كيف كيفك. بل ابدوهم تماما من على وجه الأرض» وقولت بكلماته بضحك صاخب وهرج منمتش.

هل يحسب أولرت وصبيانه الفلسطينيين معتمدين مخابيل كي يصدقوا تنطعه حول أخلاقيات الاسلام؟ رحم الله الشاعر الذي قال «جاءك الذئب يوما يتخفى في ثياب الواعظين». تبتد هذه البلهاء الخرقاء ابنة عم البلهاء الفلسطينية الخرقاء الأخرى، التي دفعت بسلمة عباس المسلمة الى نشر إعلانات مدفوعة الأجر في الصحف الاسرائيلية» لتعريف الاسرائيليين بالمبادرة العربية، وتحييبهم فيها وتعليمهم فوائد السلام والوثام حتى يقتنعوا وتعيش جميعا في تيات ونباتات ونخلافه صيبان ونباتات. عباس الذي اطل من على الشاشات بوجه مكتمل بلوك كلمات لم يجد في جمعته سوى لوم «حماس» بأنها جلبت هذا الخراب والدمار على غزة، نفس المنطق الذي تبنته الحكومة المصرية عبر « ابو الغيط»، وهو نفس الهراء الذي راح التليفزيون المصري الرسمي يطلقه عبر ابواق السلطة التي جمعت الفجر الى الجهل المطبق بالأحداث، فيما كان الخزي والعار يطل من عيني مقدم « البيت بيتك»، تامر بسيوني، البوق شبه اليومي للنظام المتخصص في غسل اوساخ الحكومة كلما تفجرت لها فضيحة. أو ذلك البوق الأخر الأكثر فحاحة وسوقية، والعلامة الفارقة على عصر الاحتطاط، المدعو عبد الله كمال الذي ظهر في برنامج «بانوراما» على شاشة «العربية»، ليطلق العنان للسانته بركام من الاقوال التي تنم عن جهل مطبق، في مواجهة ممثل حماس.

في الفضائية المصرية كرس عبد اللطيف المناوي برنامجا للتعطيم على التواطؤ المصري الفاضح. أحد ضيوفه، عماد جاد، لخص المسألة بأن على «حماس» العودة الآن إلى التهذبة والحوار، وهذا هو الهدف الأساسي الذي فشلت كل جهود الدبلوماسية المخابراتية المصرية في تحقيقه، فكان الاتفاق مع اسرائيل على تآديب حماس، والمسألة لا تحتاج الي تنجيح ولا ضرب والبودع ولا فزراء الفنجان. لأن الصحف الاسرائيلية قالتها بالبنط العريض أن اسرائيل أبلغت أطرافا عربية ودولية رسميا بنتيتها شن حملة عسكرية على غزة.

ما تنيأت به في السطور أعلاه من أن حرب اسرائيل على غزة ستلقى نفس مصير الفشل الذريع لحربها على لبنان، بدأت بشائر تحقيقه تظل برأسها. ففي خاسم ايام الحرب على غزة، بعد ان تجاوز عدد قتلى الفلسطينيين 380 شهيدا، ونحو الف وخمسمائة جريح، كثر مذيع الـ «بي بي سي» السؤال هذه المرة على متحدث سابق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية، عن أهداف الحرب، وذكره بمزاعم قادة اسرائيل إجاب حرب توموز (يوليو) 2006 على لبنان من القضاء قضاء مبرما على حزب الله. المتحدث كان أكثر تواضعا وأقر بأن هدف تدمير «حماس» كلية ليس ممكنا إلا إذا اجتاح الجيش غزة وظل هناك لفترة طويلة وهو ما يبدو مستحيلا لأسباب لا حصر لها. لكنه حدد أهداف الحرب في ثلاثين «حماس» وقادتها لرسلا لا ينسوه ويظل محفورا في اذهانهم على نحو لا يمحى من أنهم سيدفعون ثمنا باهظا لإطلاق الصواريخ. فعادوا للمذيع تذكيره بأن النتيجة المؤكدة لهذه الحرب هي أن «حماس» سوف تزداد قوة وشعبية تماما كما حصل لـ «حزب الله» في لبنان. أقر المتحدث بذلك على مضض وإن زعم أن اسرائيل نجحت من خلال الحرب في تغيير الوضع على الأرض في لبنان، وهذا ادعاء آخر باطل، والدليل على ذلك ان إحدى نتائج حرب يوليو كانت عملية تبادل اسرى «حزب الله» بجثث الجنود الاسرائيليين. ألم يكن هذا أحد أهداف عملية «حزب الله» من وراء خلف الجنود الاسرائيليين والتي أشعلت الحرب في المقام الأول؟

الـ «بي بي سي» على خطى السيد المسيح

■ بمناسبة أعياد الميلاد الجديد بثت الـ «بي بي سي» ضمن نشرتها الاخبارية الأساسية سلسلة تقارير لرأسلها في الأراضي الفلسطينية «علم مقبول»، كانت عبارة عن فيلم وثائقي على حلقات، يتتبع فيه المرسلين رحلة العذراء وجوزيف (يوسف النجار) عبر نفس الطريق الذي قطعاه قبل أكثر من ألفي عام في الأراضي المقدسة وصولا الى «بيت لحم» حيث وضعت السيدة العذراء السيد المسيح على السلام. الهدف من التقارير كان محاولة استكشاف إمكانية ان يقطع الإنسان نفس الرحلة التي قطعها عبر نفس الأراضي ولكن في واقع مختلف تماما، وأقع مزر ومساوي في ظل الاحتلال الاسرائيلي. صحيح ان المرسل لم يستخدم هذا الوصف للواقع الراهن، لكن كقمة التقرير تتكشف تدريجيا من خلال استعراض العقبات التي يلقاها المرحل في اراض خاضعة للاحتلال من قبل الأعداء التاريخيين للسيد المسيح (على الرغم من صكوك الغفران التي أصدرها البابا لإبراء اليهود من دم المسيح).

اضطر المرسل لتغيير الحمار الذي يركبه طوال الرحلة أكثر من مرة، بسبب العوائق والمعوقات التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي على تنقل ليس البشر فقط، بل والحيوان وربما الطير والحشرات أيضا. وحين يصل مثلا الى مدينة جتتين يستعرض منحة سكان المدينة المقطوعين عن اراضيهم بسبب الجدار العنصري العازل. مستوطنات على التلال والقرى الفلسطينية على السفح، ولا تواصل على الاطلاق بين الاثنتين، وجهات النظر على كلا الطرفين في منتهى التشدد، بما يعني ان هناك طريقا طويلة قبل ان يتصالح العالمان. فكم يبدو هذا الطريق أطول الآن على ضوء حرب المجازر الاسرائيلية الدائرة في غزة.

* ناذق من مصر

اراضيات

مصرف لويديز تي.اس.بي البريطاني يدفع لامريكا 350 مليون دولار لوقف ملاحقته بسبب علاقته مع افراد من دول تحظر واشنطن التعامل معها

■ واشنطن - ا ف ب: وافق مصرف لويديز تي.اس.بي البريطاني على دفع 350 مليون دولار لوقف الملاحقات الجارية في الولايات المتحدة بسبب علاقاته في مجال الاموال مع رعايا بلدان مثل ايران او السودان، كما أعلنت وزارة العدل الأمريكية.

وجاء في بيان أصدرته الوزارة ان لويديز تي.اس.بي موه طوال اثني عشر عاما تحويلات مصرفية دولية «شملت بلدانا وأشخاصا كانوا يخضعون لعقوبات أمريكية».

وقد دأب المصرف البريطاني على ان يسحب من جداوله الاشارات التي يمكن ان تثير الشبهات، كاسم الشخص التي يرسل اليه التحويل واسم المصرف او عنوانه، كما قالت الوزارة. وبدأت هذه الممارسة في مستهل 1995 واستمرت حتى كانون الثاني/يناير 2007.

وهذه التوقيه التي اعترف بها المصرف البريطاني، كانت تمارس في بريطانيا ودبي، لكن التحويلات كان يمكن ان تتم عبر مصارف أمريكية مزممة باحترام العقوبات على البلدان التي تتهمها الولايات المتحدة بمراسلة الراهب.

وقال نائب وزير العدل الأمريكي بالوكالة ماتيو فريديريش «طوال أكثر من اثني عشر عاما، سهل لويديز التحويل المغفل عبر نظامنا المالي لمئات ملايين الدولارات الاثية من بلدان تخضع لعقوبات أمريكية».

سايبك السعودية نقلت من أهمية الدعوى التي رفعتها شركة هندية عليها في بريطانيا

■ الرياض-يو بي أي: قلل مسؤول في شركة سايبك السعودية من تأثير الدعوى التي رفعتها شركة هندية على شركة سايبك أوروبا.

ونقلت صحيفة «الرياض» يوم الأحد عن نائب الرئيس للشؤون المالية في شركة سايبك السعودية مطلق بن حمد الرشيد قوله ان الدعوى التي رفعتها شركة هندية على سايبك أوروبا، خلاف طبيعي ومعترف عليه بالعقد من الأساس.

وأضاف الرشيد ان الشركات الكبيرة والعلاقة مثل سايبك تتعرض أثناء ممارساتها الاعتيادية وتنفيذ مشاريعها الضخمة لإجراءات ومطالبات ودعاوى قضائية اعنانية، والمهم في النهاية ان هذه الممارسات ليس لها تأثير جوهري على مركز شركة سايبك ولا تؤثر فيه.

وكانت شركة بونجي لويدي الهندية أعلنت يوم السبت ان شركة سايبون كارفر التابعة لها في بريطانيا بدأت اجراءات قانونية لرفع دعوى ضد سايبك أوروبا مطالبتها بتعويض قدره 160 مليون ريال، أي حوالي 42.7 مليون دولار.

وأضافت الشركة الهندية في بيان في بورصة بومباي انها ستطلب تعويضات أخرى لأضرار تعرضت لها الشركة التابعة جراء إيقاف عقد كانت نفذته سايبون كارفر لبناء مصنع للبولي إيثيلين لصالح شركة سايبك في مدينة ويلتون البريطانية.

وأبرزت سايبون كارفر العقد الأصلي لبناء المصنع مع شركة هنتسمان البريطانية المحدودة في عام 2006، وذلك قبل ان تقوم سايبك لاحقا بالاستحوا ان عليها.

ونكرت الشركة الهندية ان سايبك قامت بعد استحواذها على هنتسمان وبدء انهاء المراحل الأولى من المشروع، بتعديلات عليه وكذلك على العقد المبرم سابقا بين سايبون كارفر وهنتسمان.

و أوقفت سايبك مؤخرا العقد المتعلق بإنشاء المصنع مع شركة سايبون كارفر على أساس ان الأخيرة لم تتمكن من إنجاز الأعمال في المشروع حسب المواعيد المحددة، فيما تنفي سايبون كارفر ذلك وتقول ان معظم أجزاء المشروع تم الانتهاء منها.

مؤسسة سعودية رسمية: هناك خلل في تركيبة سوق العمل في المملكة

■ الرياض-يو بي أي: أعلنت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني السعودية ان هناك خللا في تركيبة سوق العمل في المملكة، مشيرة الى ان المؤتمر والعرض التقني الخامس اللذين تنظمهما بدءا من امس سيقامان خلق فرص عمل في السعودية.

وقال محافظ المؤسسة علي الغفص «نحن نعمل الآن على دراسة تقييم لكل برامجنا وتوجهاتنا في سوق العمل»، وأضاف ان المؤتمر والعرض التقني الخامس سيعرزان على محورين «الأول يتطرق إلى التدريب التقني والمهني من حيث خلق فرص العمل وأثر العولمة في التدريب واستراتيجياته، بالإضافة إلى الجودة في برامج التدريب والإبداع والابتكار».

أما المحور الثاني فيستطرق لـ«الأبحاث التقنية والهندسية كتقنية أنظمة القوى والآلات الكهربائية وتقنية الإلكترونيات والهندسات وتقنية المعلومات والكيبوتر والتقنية البيوتكنيكية والإنتاج الصناعي، إلى جانب تقنية التشبيد والإنشاءات المعمارية والكيميائية والبيئية والتقنية والإدارة».

وأضاف الغفص ان الدولة حريصة على إيجاد فرص عمل للشباب في القطاع الخاص في وجود وطلب من السوق من العمالة الوافدة.

وأكد وجود فرص عمل في السوق «وهذا الذي جعلنا نشرك القطاع الخاص في برامجنا وتوجهاتنا وتعليبه دورا في المؤتمر التقني، وذلك للتعرف على الأسباب الحقيقية للبطالة ودراساتها جيدا من خلال الطرح والتجارب العالمية في هذا المجال».

ولفت محافظ المؤسسة إلى أنه سيرافق المؤتمر تنظيم معرض يستعرض أبرز برامج التدريب والتوظيف في المملكة، وعرض لأحدث التقنيات الحديثة في التخصصات الهندسية والمهنية، إضافة إلى أبرز مشاريع التدريب في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة وبمشاركة من عدد من منتشات القطاع الخاص.

ويشارك في المؤتمر أكثر من 20 دولة، ويقدم فيه أكثر من 300 بحث بحكمها 55 محكما محليا ودوليا، ويقبل منها نحو 200 بحث، بالإضافة إلى نحو 25 جلسة متوازية.

وقال الغفص إن ثلاث توصيات عملية ستصدر في ختام المؤتمر.

اليمن يخفض الفائدة على ودائع الريال إلى 12 %

■ عدن-رويترز: أعلن البنك المركزي اليمني يوم الأحد عن تخفيض سعر الفائدة على ودائع الادخار بالريال لدى البنوك التجارية العاملة في اليمن إلى 12 بالمئة من 13 بالمئة وهو أول تعديل لسعر الفائدة في البنوك منذ أكثر من عشر سنوات.

وقال البنك في بيان إن قرار خفض سعر الفائدة الذي اتخذ في اجتماع عقده يوم الأربعاء بالبنك المركزي يوم ضمن أيضا ان يترك تحديد سعر الفائدة على الأجال المختلفة للبنوك بشرط ان لا يقل عن الحد الأدنى المذكور.

وأشارت اللجنة إلى ان هذا القرار سيسهم في خفض تكلفة التمويل على وارادات اليمن من السلع وتكاليف الإقراض بشكل عام.

وقال البيان «انه بالرغم من تخفيض سعر الفائدة على الودائع بالريال إلا ان الفجوة بينها وبين سعر الفائدة على الدولار كبيرة في ظل اتجاه أسعار الفائدة للدولار إلى الانخفاض والتي وصلت إلى أقل من نصف بالمئة».

وأضاف البيان ان اللجنة ناقشت كذلك تطورات أسعار الفائدة العالمية ومعدلات التضخم خلال العام الماضي 2008 في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية وأثرها على مستويات أسعار السلع.

وأكدت اللجنة ان انخفاض مستويات أسعار السلع أثر على معدل التضخم المحلي والذي انخفض إلى مستويات مناسبة تسمح بتخفيض أسعار الفائدة في السوق المحلية.

دبي تتوقع 1.1 مليار دولار عجزا بميزانية 2009

■ دبي-رويترز: قال مسؤول كبير يوم السبت إن دبي تتوقع تسجيل أول عجز في الميزانية على الإطلاق عام 2009 وذلك تحت وطأة مشاريع ضخمة للبنية التحتية لكن الإمارة التي تعتبر المركز التجاري للخليج تعززت زيادة الإنفاق 11 في المئة.

وقال ناصر الشيخ المدير العام للدائرة المالية في دبي ان حكومة الإمارة الخليجية تتوقع ان يصل العجز إلى 4.2 مليار درهم (1.14 مليار دولار) في ميزانية 2009 التي تقوم على أساس سعر للنفط يبلغ 45 دولارا للبرميل.

وأضاف أن من المتوقع أن يصل إجمالي الإنفاق الحكومي إلى 135 مليار درهم بزيادة 11 في المئة عن العام الماضي. وقال الشيخ إن 37.7 مليار درهم من هذا المبلغ ستنتقل على القطاع العام وحده.

وقال الشيخ «على حد علمنا لم نواجه عجزا في دبي من قبل»، وأضاف

«تشغيليا لدينا فائض ثلاثة مليارات درهم لكن إذا أضفت الاستثمار في البنية التحتية يكون العجز 4.2 مليار درهم» مشيرا إلى مشاريع رئيسية مثل شبكة ترام الإمارة والمطار الجديد.

لكنه قال إن هذه المشاريع لن تؤجل أو تلغى، وأضاف أن حاكم الإمارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «واضح بجلاء أننا سنواصل مشاريعنا»، وأضاف ان إجمالي عائدات 2009 سيصل إلى 138 مليار درهم بزيادة أربعة بالمئة عن 2008.

وقال الشيخ إن نسبة العجز 1.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لدبي في نهاية 2007 وتوقع ضبط الميزانية لخفض عاين أو ثلاثة أعوام.

وأضاف «لدينا عدد من الخيارات، أحدها اسواق رأس المال، وتابع القول ان دبي تستطيع أيضا الاعتماد على احتياطاتها إذا اقتضت الضرورة».

وقال إن دبي علقت شريحة من برنامج سندات قيمته 15 مليار درهم

السعودية تمدد اتفاقها مع شيفرون بشأن العمل بالمنطقة المحايدة مع الكويت

■ الرياض-يو بي أي: سلم وزير النفط السعودي علي النعيمي ديفيد أورابلي رئيس مجلس إدارة شركة شيفرون الأمريكية اتفاقية التمديد والتعديل بين حكومة المملكة وشركة شيفرون العمولة لشركة شيفرون العالمية، إدارة حصة الجانب السعودي في المنطقة المحايدة المقسومة بين السعودية والكويت، فيما تتولى شركة نفط الكويت، حصة الجانب الكويتي من المنطقة، ويتقاسم البلدان الإنتاج النفطي الذي يقدر بحوالي 350 ألف برميل يوميا لكل دولة.

وتعد قصة تأسيس الشركة، بعد ان جرى منح شركة باسيفيك وسنتر أول كوربوريش امتياز التنقيب عن النفط في المنطقة اليابسة من المنطقة المحايدة لمدة 60 عاما وكان ذلك في عام 1949، وانتقل الامتياز لاحقا إلى شركة جيتي أو.ويل، وبعد أربعة أعوام من العمل، وبالتحديد في عام 1953 تم اكتشاف النفط في حقل الوفرة، وخلال الخمسينيات والستينيات بلغ عدد حقول النفط المكتشفة ثلاثة حقول، هي الوفرة، جنوب أم قدير وجنوب فوراس.

■ الرياض-يو بي أي: قلل مسؤول في شركة سايبك السعودية من تأثير الدعوى التي رفعتها شركة هندية على شركة سايبك أوروبا.

ونقلت صحيفة «الرياض» يوم الأحد عن نائب الرئيس للشؤون المالية في شركة سايبك السعودية مطلق بن حمد الرشيد قوله ان الدعوى التي رفعتها شركة هندية على سايبك أوروبا، خلاف طبيعي ومعترف عليه بالعقد من الأساس.

وأضاف الرشيد ان الشركات الكبيرة والعلاقة مثل سايبك تتعرض أثناء ممارساتها الاعتيادية وتنفيذ مشاريعها الضخمة لإجراءات ومطالبات ودعاوى قضائية اعنانية، والمهم في النهاية ان هذه الممارسات ليس لها تأثير جوهري على مركز شركة سايبك ولا تؤثر فيه.

وكانت شركة بونجي لويدي الهندية أعلنت يوم السبت ان شركة سايبون كارفر التابعة لها في بريطانيا بدأت اجراءات قانونية لرفع دعوى ضد سايبك أوروبا مطالبتها بتعويض قدره 160 مليون ريال، أي حوالي 42.7 مليون دولار.

وأضافت الشركة الهندية في بيان في بورصة بومباي انها ستطلب تعويضات أخرى لأضرار تعرضت لها الشركة التابعة جراء إيقاف عقد كانت نفذته سايبون كارفر لبناء مصنع للبولي إيثيلين لصالح شركة سايبك في مدينة ويلتون البريطانية.

وأبرزت سايبون كارفر العقد الأصلي لبناء المصنع مع شركة هنتسمان البريطانية المحدودة في عام 2006، وذلك قبل ان تقوم سايبك لاحقا بالاستحوا ان عليها.

ونكرت الشركة الهندية ان سايبك قامت بعد استحواذها على هنتسمان وبدء انهاء المراحل الأولى من المشروع، بتعديلات عليه وكذلك على العقد المبرم سابقا بين سايبون كارفر وهنتسمان.

و أوقفت سايبك مؤخرا العقد المتعلق بإنشاء المصنع مع شركة سايبون كارفر على أساس ان الأخيرة لم تتمكن من إنجاز الأعمال في المشروع حسب المواعيد المحددة، فيما تنفي سايبون كارفر ذلك وتقول ان معظم أجزاء المشروع تم الانتهاء منها.

الأردن يضع استراتيجية لتطوير التجارة الخارجية لغاية 2013

■ عمان-يو بي أي: أعدت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية استراتيجية وطنية لتطوير التجارة الخارجية للعام الجاري والأعوام الأربعة المقبلة تهدف إلى تعظيم المكاسب والمنافع الناجمة عن الانفتاح الاقتصادي وتحفيز التجارة.

وستندد إستراتيجية تطوير التجارة الخارجية على محورين، داخلي ويشمل توسيع وزيادة التنوع في الصادرات الأردنية من السلع الصناعية والزراعية، بالإضافة إلى تعزيز تنافسية قطاع الخدمات الأردني وتوسيع وزيادة تنوع صادراته.

أما المحور الخارجي من الاستراتيجية فيشمل إدارة المفاوضات الخاصة بالاتفاقيات الدولية، بما يتوافق مع أهداف الأردن التنموية ويساهم في تحقيقها، بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة القائمة.

ويرتبط الأردن باتفاقيات تجارة حرة مع عدد من الدول العربية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، واتفاقية مماثلة مع دول الاتحاد الأوروبي.

وشدّد الذهبي على أن بلاده تسعى للبحث عن مصادر جديدة للسياح، ومشيرا في هذا الصدد إلى مشروع إنشاء قناة البحرين التي تربط البحر الأحمر بالبحر الميت والذي يطمح الأردن لتنفيذه، مشاركة مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية بتحويل من البنك الدولي، وتنتهي دراسات الجدوى الخاصة به عام 2010.

كما أشار رئيس الوزراء إلى مشروع جزمياه حوض الديرسي الواقع جنوب الأردن والتي وضع حجر الأساس له في تموز/يوليو من عام 2008 الماضي بكلفة تقدر بحوالي 944 مليون دولار، ويهدف إلى جزم نحو 100 مليون متر مكعب من المياه إلى العاصمة عمان.

الأردن يواجه اختلالا خطيرا ومزمننا بمعادلة السكان المتزايدين والموارد المائية المتناقصة

■ عمان-يو بي أي: قال رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي يوم الأحد إن بلاده تواجه اختلالا زمنيا في معادلة السكان والموارد المائية وإن حصة الفرد الأردني من المياه هي الأدنى على مستوى العالم وانها في تناقص مستمر.

وقال الذهبي في كلمة أمام مجلس النواب الأردني ان «ضغط السكان لم يكن في أي وقت ماض بالشدّة التي هي عليها اليوم، فالزيادة في أعداد سكان المملكة لم تكن طبيعية ولا متوازعة».

وأرجع سبب الأزمة السكانية في الأردن إلى موجات الهجرة القسرية التي تالتت على الأردن والتي كان أولها هجرة الفلسطينيين عامي 1948 و1967، ثم نزوح الألاف من الكويت بعد غزو العراق عام 1990، بالإضافة إلى نزوح مئات الآلاف العراقيين بعد الغزو الأمريكي له عام 2003.

وتبيّن التقديرات الدولية ان الأردن يعتبر واحداً من أفقر 10 دول في العالم مائيا، فيما تؤكد أرقام وزارة المياه على «عجز الوازنة

السعودية تعتزم خفض انتاج النفط لما دون هدف اوبك

■ لندن - من بيغ ماكي وسيمون ويب:

قالت مصادر في قطاع النفط يوم الاحد ان السعودية تعتزم خفض انتاج النفط بما يصل الى 300 ألف برميل يوميا دون هدف اوبك المتفق عليه في خطوة تاخذ زمام المبادرة لتعزيز السعر المتراجع.

وخفضت السعودية أكثر اعضاء اوبك نفوذا معروضها الشهر الماضي الى ثمانية ملايين برميل يوميا ملتزم بهدفها بموجب اتفاق اوبك لخفض الانتاج الكلي بكمية قياسية اعتبارا من اول كانون الثاني/يناير.

لكن الالتزام السعودي الصارم فشل في دعم اسعار النفط التي تدور حول 40 دولارا للبرميل بفارق بعيد عن سعر 75 دولارا للبرميل الذي اعتبره العالم السعودي الملك عبد الله سعرا عادلا. وقالت المصادر ان الرياض بناء على ذلك مستعدة اعتبارا من شباط/فبراير للضبي بعد ما تطلبه اوبك.

وقال مسؤول تنفيذي كبير في قطاع النفط «تم ابلاغنا ان السعودية ستخفض إلى حوالي 7.7 مليون برميل في شباط/فبراير»، وأضاف «انهم يريدون منع تراكم مخزون كبير وحدث تراجع اخر في سعر النفط».

وزادت السعودية الانتاج من طرف واحد الى حوالي 9.7 مليون برميل يوميا في آب/اغسطس من العام الماضي لتهدئة الاسواق بعدما قفز السعر لمستوى قياسي فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو.

لكنها ستخفض بحلول شباط امداداتها للاسواق العالمية بمقدار الخمس مع تراجع الطلب على الوقود باطراد بسبب الركود، وتوقع مصافي التكرير في اسيا تسلم اقل شحنات سعودية منذ خمس سنوات كما يتوقع المشترون في أوروبا والولايات المتحدة تخفيضات كبيرة.

وقالت المصادر ان من السابق لوائه معرفة ما اذا كانت السعودية تتوقع مرة اخرى تحركا كبير من جانب اوبك ام انها تتحرك بمفردها. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين سعوديين للتعليق.

ومن المقرر ان تجتمع اوبك مجددا في آذار/مارس، وتضخ دول المنظمة حوالي ثلث النفط العالمي.

الجزائر على استعداد لزيادة كميات الغاز المصدر لأوروبا «إذا سمحت العقود بذلك»

■ الجزائر- ا ف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل يوم السبت ان الجزائر على استعداد لزيادة كميات الغاز التي زبائها في أوروبا إذا ما سمحت العقود بذلك.

وقال خليل بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية «لدينا عقود طويلة الأمد تربطنا بمختلف شركائنا في أوروبا (...)، ويمكننا زيادة الكميات التي نسلمها إلى هؤلاء الشركاء إذا سمحت العقود بذلك».

وكان خليل استقبل للتو وزيرة الاقتصاد الهولندية ماريا فان در هوفن التي تقوم بزيارة عمل إلى الجزائر تستغرق يومين.

من جهة أخرى، اعتبر خليل ان أزمة الغاز بين روسيا وأوكرانيا «تجارية وليست سياسية».

وتجري الجزائر مفاوضات مع مدريد حول اسعار الغاز، لكن هذه المحادثات لن تشكل ابدا «سببا للجزائر لوقف شحناتها من الغاز».

وتزود الجزائر الاتحاد الأوروبي حاليا بنحو 12% من احتياجاته من الغاز الطبيعي بفضل انبوبين لنقل الغاز مع إيطاليا واسبانيا.

سوناطراك الجزائرية تفاوض شركة هولندية حول المشاركة بمشروع مصب للغاز بروتروم

■ الجزائر- ا ف ب: أعلنت وزيرة الشؤون الاقتصادية الهولندية ماريا فان در هوفن السبت في الجزائر العاصمة ان شركة النفط الوطنية الجزائرية سوناطراك تتفاوض مع شركة فور غاز الهولندية حول المشاركة في اسهم مشروع مصب الغاز في روتردام بهولندا.

وافادت وكالة الأنباء الجزائرية ان فان در هوفن ادلت بهذا التصريح خلال لقاء صحافي مع وزير الطاقة والناجح الجزائري شكيب خليل يوم السبت.

وقالت الوزيرة الهولندية ان «مباحثات تجري بين سوناطراك والشركة الهولندية (فور غاز) حول هذا المشروع لاعادة ضخ الغاز والذي ستبلغ قدرته 12 مليار متر مكعب».

وأكدت ان المصّب سيساهم في انشاء سوق غاز في أوروبا الغربية يتيح لها تنوع مصادر امدادها من هذه المادة.

وتابعت ان «هدفا من هولندا هو تحقيق سوق غاز لأوروبا الغربية كافة لضمان تزويدها بالغاز الطبيعي المسال».

من جانبه أوضح خليل ان المفاوضات تجري حول شراء سوناطراك اسهما في وحدات اعادة تحويل الغاز في مصب روتردام، من جهة أخرى تحدثت عن رغبة سوناطراك في تطوير تجارة الغاز الطبيعي المسال بين البلدين ومصّلحتها في المشاركة في وحدات تخزينه وتوزيعه في هولندا.

كذلك أعلن خليل ان الجزائر وهولندا بحثتا في امكانية اقامة شراكة بين سوناطراك وشركة المحروقات النيجيرية ان.ان.بي.سي ومجموعة شل لتطوير مشروع انبوب غاز يعبر الصحراء ويصل نيجيريا بأوروبا عبر الجزائر.

وتبلغ تكاليف هذا الانبوب قرابة عشرة مليارات دولار وقد ينقل ما بين عشرين الى ثلاثين مليا متر مكعب من الغاز الطبيعي من نيجيريا الى أوروبا عبر الجزائر والنيجر اعتبارا من 2015.

كذلك قال خليل انه بحث مع نظيرته الهولندية في امكانية التعاون في مجال الطاقة المستدامة بين البلدين، موضحا ان الجزائر تبحث عن تعاون استراتيجي في هذا المجال.

افتتاح معرض ديترويت للسيارات وسط أزمة اقتصادية عميقة



سيارة بلو سيورت الرياضية التجريبية من صنع فولكسفاغن لدى عرضها امس في معرض ديترويت الدولي للسيارات

■ نيويورك- ا ف ب: يفتتح معرض ديترويت للسيارات يوم الأحد بينما تبدل الشراكتان العملاقان في هذا القطاع جنرال موتورز وكرايسلر جهودا شاقا لضمان بقاها في الأزمة الاقتصادية العميقة التي يشهدها العالم. ويعرض حوالي 58 طرازاً (موديلا) جديدا منها 44 تعديلا لوديلات سابقة، في الايام المقبلة، امام حوالي سبعة آلاف صحافي جاؤوا من نحو ستمين بلدا إلى ديترويت (شمال شرق الولايات المتحدة).

وقفتش شرطي مرسيديس في ديترويت التي تغطيها الثلوج وتشهد موجة برد شديد، العروض باسسية نظمتها يوم السبت في فندق وسط المدينة. وستعرض هذه السنة سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية وغيرها صممتها شركات جنرال موتورز وفورد وتويوتا وهوندا ويمسوبيشي. وتريد فورد منافسة سيارة بريوس التي انتجتها تويوتا، بينما صممت الشركة اليابانية محركا جديدا لسيارتها الفاخرة ليكزس يعمل على الطاقة الكهربائية والوقود.

تقدم الشركة اليابانية هوندا سيارة اينساي. وقررت شركات اخرى عدم المشاركة في المعرض هذه السنة مع تراجع المبيعات والقطاعات في ميزانيتها، الثاني/يناير.



الرئيس الروسي يطلب من الحكومة تسريع العمل ببرنامج مكافحة الأزمة المالية

■ موسكو - يوبو أي: قال الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف يوم الأحد أن تنفيذ برنامج مكافحة الأزمة المالية يجري ببطء أكبر مما كان متوقفاً ومن الضروري تسريع العمل به.

ونكرت وكالة أنباء نوفوستي أن ميدفيديف أعاد إلى الأذهان في اجتماع بمصنع سالتو بموسكو أمس أنه أوعد للحكومة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بتنفيذ عدد من التكاليفات.

وقال في هذا الشأن «علينا أن نعترف بأن تنفيذ البرنامج يجري بشكل لا يفي بالمتطلبات الحالية، وقد انجز من البرنامج نحو 30 بالمئة فقط». وأضاف «علينا أن ندرس ذلك ونتخذ التدابير اللازمة كي نزيد من فعالية العمل».

وأشار إلى أن الوضع في القطاع الصناعي ليس مثالياً، مضيفاً أن حجم الإنتاج الصناعي في تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر تراجع بنحو 6% مقارنة بنفس الفترة من عام 2007.

وقال ميدفيديف في هذا الشأن «كان السبب في ذلك انخفاض الطلب الداخلي وهبوط أسعار الصادرات»، مشيراً على سبيل المثال إلى أن سعر منتجات المعادن تراجع بنحو 30 - 70%.

وأضاف، ثانياً نقص الأموال في غالبية المصانع، بسبب ازدياد نسب فواتر قروض البنوك وتشديد شروط منح القروض بحد ذاتها، وثالثاً تسببت هذه العوامل في تعقيد أداء نظام تنفيذ الميزانية، وخاصة في الأقاليم».

إيران تسعى إلى حصة بمشروع تطوير حقل غاز شاه دنيز الأذربيجاني

■ طهران - رويترز: أفادت وكالة أنباء شبه رسمية يوم السبت أن إيران قدمت عرضاً بقيمة 1.7 مليار دولار لتطوير جزء من المرحلة الثانية الأذربيجانية لسوكار ولوك من مكن الغاز العملاق شاه دنيز في أذربيجان المجاورة.

وأبلغ حسين نقرهكار شيرازي نائب وزير النفط للشؤون الدولية وكالة أنباء مهر «نحن مهتمون بالحصول على حصة عشرة بالمئة على الأقل في تطوير المرحلة الثانية من هذا الحقل».

وأضاف، «قدمت إيران عرضاً بقيمة 1.7 مليار دولار إلى المسؤولين الأذربيجانيين لتطوير جزء من المرحلة الثانية من شاه دنيز، وتستضيف أذربيجان بعض أكبر مشاريع النفط والغاز في العالم، وتبيع الإنتاج في السوق المحلية وإلى جورجيا وتركيا المجاورتين عن طريق خط الأنابيب باكو-تفليس - جيجان، وشاه دنيز الذي تقود أعمال تطويره بي.بي وشنتات - أوويل

هايدرو هو أكبر حقول الغاز الأذربيجانية ويقع في بحر قزوين، وتشارك في تطويره شركة الطاقة الوطنية الأذربيجانية سوكار ولوك أويل الروسية وتوتال الفرنسية إلى جانب شركات إيرانية وتركية.

وتملك إيران ثاني أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا لكن العقوبات الدولية المفروضة على طهران بسبب أنشطتها النووية المثيرة للجدل ومشكلات أخرى تكبح تطوير مواردها من الغاز للتصدير.

وقال نقرهكار شيرازي إن إيران رابع أكبر بلد منتج للنفط في العالم حازت أيضاً حصة عشرة بالمئة في تطوير المرحلة الأولى من شاه دنيز، ومن المنتظر بدء تشغيل المرحلة الثانية التي تبلغ استثماراتها عشرة مليارات دولار بين عامي 2011 و2012 لكن نقرهكار شيرازي توقع خوله الإنتاج بعد ذلك، وقال «المرحلة الثانية من حقل شاه دنيز سيستدخل

ووجهت الصحف الروسية يوم الأحد انتقادات إلى ما وصفته بالعناد الروسي والأوكراني في الأزمة معتبرة أن البلدين سيخرجان خاسرين في علاقاتهما مع أوروبا.

ولفت صحيفة الإعمال (فدموستي) إلى أن «أوكرانيا تجد نفسها بدون غاز وروسيا بدون ترانزيت وكلاهما يفقدان بسرعة ماء الوجه أمام أوروبا التي تواجه الصعق».

وأضافت «كومرسانت» أن «الاتحاد الأوروبي سيسعى على الأرجح إلى إيجاد سبل للحد من تبعيته تجاه امداداته من الغاز الروسي لبقا في مثل هذه الأزمات في المستقبل».



مراقب أوروبي في غرفة التحكم بمحطة لضخ الغاز تابعة لشركة غاز بروم الروسية

والتص الوثيقة الموقعة من روسيا وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي على تشكيل «مجموعة خبراء تضم 25 خبيراً من كل جانب، على أن تقوم هذه المجموعة بالسهر على مبدأ المساواة أكان على الأراضي الروسية أو الأوكرانية»، كما قالت الرئاسة الأوكرانية.

وأوضحت أن المعلومات عن نتائج مراقبة مرور (الغاز) ستنتقل على الفور إلى الهيئات المختصة في كييف وبروكسل وموسكو.

وعبرت المفوضية الأوروبية عن ارتياحها الأحد للاتفاق بشأن الغاز أملة في استئناف شحنات الغاز الروسي على الفور.

كما أعرب وزير الصناعة والتجارة التشيكي مارتين ريمان ليل السبت - الأحد عن ارتياحه لأن «شحنات الغاز يمكن أن تستأنف الأحد أن عمل

الجميع بنسبة مئة بالمئة»، وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وعد من جهته السبت بأن الغاز سيعاد فتحه «متى دخلت آلية المراقبة حيز التنفيذ»، لكن أي مسؤول روسي لم يتحدث حتى الآن بشكل صريح عن موعد الأحد.

ونبه قادة الاتحاد الأوروبي إلى أنه يتوقع بعد استئناف الشحنات أن تمر نحو ثلاثة أيام ليصل الغاز الروسي إلى الزبائن الأوروبيين.

وتبدو أوروبا مستعجلة لاستئناف امدادها بالغاز الروسي عبر أوكرانيا لأن وقفها تسبب بأضرار اقتصادية «كبيرة جداً» كما أكدت المفوضية الأوروبية الجمعة.

وقد واجهت دول عدة في أوروبا الوسطى ومنطقة البلقان المحرومة من الاحتياطات صعوبات خطيرة هذا الأسبوع لتوفير الطاقة إلى السكان

وتنص الوثيقة الموقعة من روسيا وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي على تشكيل «مجموعة خبراء تضم 25 خبيراً من كل جانب، على أن تقوم هذه المجموعة بالسهر على مبدأ المساواة أكان على الأراضي الروسية أو الأوكرانية»، كما قالت الرئاسة الأوكرانية.

وأوضحت أن المعلومات عن نتائج مراقبة مرور (الغاز) ستنتقل على الفور إلى الهيئات المختصة في كييف وبروكسل وموسكو.

وعبرت المفوضية الأوروبية عن ارتياحها الأحد للاتفاق بشأن الغاز أملة في استئناف شحنات الغاز الروسي على الفور.

كما أعرب وزير الصناعة والتجارة التشيكي مارتين ريمان ليل السبت - الأحد عن ارتياحه لأن «شحنات الغاز يمكن أن تستأنف الأحد أن عمل

الجميع بنسبة مئة بالمئة»، وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وعد من جهته السبت بأن الغاز سيعاد فتحه «متى دخلت آلية المراقبة حيز التنفيذ»، لكن أي مسؤول روسي لم يتحدث حتى الآن بشكل صريح عن موعد الأحد.

ونبه قادة الاتحاد الأوروبي إلى أنه يتوقع بعد استئناف الشحنات أن تمر نحو ثلاثة أيام ليصل الغاز الروسي إلى الزبائن الأوروبيين.

وتبدو أوروبا مستعجلة لاستئناف امدادها بالغاز الروسي عبر أوكرانيا لأن وقفها تسبب بأضرار اقتصادية «كبيرة جداً» كما أكدت المفوضية الأوروبية الجمعة.

وقد واجهت دول عدة في أوروبا الوسطى ومنطقة البلقان المحرومة من الاحتياطات صعوبات خطيرة هذا الأسبوع لتوفير الطاقة إلى السكان

■ موسكو - اف ب: يتوقع استئناف شحنات الغاز الروسي عبر أوكرانيا إلى أوروبا بعد توصيل الرئاسة التشيكية للاتحاد الأوروبي إلى انتزاع اتفاق في اللحظة الأخيرة ليل السبت- الأحد بين موسكو وكييف على نشر مراقبين مكلفين بالإشراف على عبور الغاز.

فيعد ثلاثة أيام من الحادثات الدبلوماسية المكثفة والشاقة، أولا في بروكسل ثم في كييف وموسكو، نجح رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانك في إخراج المطاف في اقتناع القادة الروس والأوكرانيين بتوقيع اتفاق في هذا الخصوص في إطار زيارته إلى المنطقة.

ويتناول الاتفاق بالتفصيل شروط مراقبة مرور الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي الأوكرانية، التي كانت نقطة الخلاف الرئيسية بين موسكو وكييف ويتوقف عليها استئناف شحنات الغاز إلى القارة القديمة.

وتوقيع أوكرانيا على البروتوكول كان العنصر الحاسم الذي تطالب به روسيا قبل أن تعطي موافقتها على استئناف شحنات الغاز التي تمر عبر الأراضي الأوكرانية لتصل إلى الزبائن الأوروبيين.

واكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستستأنف شحنات الغاز إلى أوروبا «على الفور» بعد وضع آلية مراقبة عبوره في أوكرانيا، لكنه حذر من أن الشحنات ستحد من جديد لأن لاحظت روسيا مجدداً «سراقات» للغاز تنهت بها أوكرانيا.

وتعد المرحلة المقبلة بنشر المراقبين عندي نقاط رئيسية لعبور الغاز في أوكرانيا وروسيا على حد سواء بغية التأكد من وصول الغاز بأكثر من الزبائن الأوروبيين.

واكد توبولانك أن انتشار المراقبين «ستستأنف ساعات»، وهو الشرط لاستئناف شحنات الغاز. وكانت فرق المراقبين الأوروبيين والروس والأوكرانيين صباح يوم امس في طريقها إلى محطات مراقبة الغاز حيث ستقضي مهمتهم بالتأكد من عدم تخير أي كمية أثناء مرورها.

وكانت روسيا ببرت انقطاع شحناتها الكمية الأربعاء بـ«سرقة» كليات من الغاز واتهمت أوكرانيا بها.

وهوت أسعار النفط بأكثر من 100 دولار للبرميل منذ تموز/يوليو إلى حوالي 40 دولاراً للبرميل وهو عامل أثربقوة على منغويات المستثمرين في اتجاه أكبر منقلبة مصدره للنفط في العالم.

وهبطت اسواق الاسهم في الخليج العام الماضي بنسب وصلت إلى 72.4 في المئة في حالة بورصة دبي مع تأثر المفردة الاقتصادية في المنطقة بالازمة المالية العالمية. وتراجعت بورصات البحرين وقطر و ابو ظبي امس بأكثر من واحد في المئة.

وقال محمد ابو جوش المحلل في البنك الاهلي في الدوحة «طالما بقيت أسعار النفط حول 40 دولاراً فلن تتفاعل اسواق الخليج بصورة جيدة»، وأضاف «رأينا ارتباطاً قوياً جداً بين أسعار النفط واداء اسواق مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة».

وراع بعض المستثمرين اسماها وسط توقعات بأن الشركات وخاصة تلك التابعة للقطاع المالي ستعطل أرباحاً ضعيفة عن الربع الاخير من العام الماضي، وقالت شركة سافكو السعودية

مساعون للرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما إن المشاكل الاقتصادية ربما غيرت أولويات الحزب الديمقراطي المنقلبة بإصلاح اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية وقوانين الهجرة وغيرها.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الأحد أن الحاجة الملحة للتعامل مع الهبوط الحاد الذي يعانيه الاقتصاد الأمريكي سيدفع بقضايا بارزة، كالحذ من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون ورفع القيمة الضريبية على الأغذية والسماح للمثليين بالتطوع في الجيش، إلى مرتبة أدنى في سلم أولويات أوباما.

وعوضاً عن ذلك، سيضطر الرئيس المنتخب وإدارته الجديدة إلى تقديم أمسا قادة ديمقراطيين بـ«دفعة أولى»

اغلاق اغلب البورصات الخليجية على انخفاض متأثرة بتراجع اسعار النفط وضعف توقعات ارباح الشركات

دبي - من داليا مرزبان:

للأسفة امس ان ارباحها عن ذلك الربع تراجعت بنسبة 28 في المئة، وواصلت البورصة الكويتية الخسائر بعدما اغلقت على انخفاض على مدى ايام التعاملات الاحد عشر الماضية باستثناء يوم واحد، وانخفض المؤشر امس، وقاد سهم بيت الاستثمار العالمي تراجع الاسهم المالية بعدما قال البنك الاستثماري انه تأخر عن اغلب التزامات الديون الخاصة به.

وقال هلال اللوغاني مدير محافظ مجلس التعاون الخليجي في شركة نور للاستثمار المالي «المستثمرون لديهم توقعات محدودة جدا للارباح عن الربع الرابع والربع الاول حتى ان كثيرا من الشركات لديها تعاملات كبيرة في اسواق البورصة».

لكن الاسواق في عمان ودبي والسعودية ارتفعت. فقد صدعت الاسهم العمانيّة مع بحث المستثمرين المحليين من الافراد والمؤسسات عن صفقات مربحة على المدى البعيد بشراء الاسهم وسط توقعات بأن الشركات ستعطل أرباحاً قوية عن الربع الرابع.

وقال خالد عبد النبي نائب رئيس السمسرة في الخليج لخدمات الاستثمار في مسقط «أغلب الشراء من مستثمري الافراد والمؤسسات العمانيين»، وأضاف «الناس يتوقعون نتائج جيدة، كثير من الاسهم رخيصة».

لكن محمد ياسين العضو المنتدب في «شعاع» للاوراق المالية، قال ان استمرار الصراع في قطاع غزة حيث قتل أكثر من 860 فلسطينياً منذ بدء الهجوم الاسرائيلي يوم 27 كانون الاول/ديسمبر اصبح امراً ماثلاً في ذهن الجميع، وأضاف انه كلما طال امد الصراع بدون حل، كلما ترك اثراً على المعنويات».

وفي الكويت فقد المؤشر 0.99 في المئة من قيمته متراجعا على 7298 نقطة، وهبط سهم بيت الاستثمار العالمي بنسبة 7.04 في المئة وبنك الكويت الوطني بنسبة 3.39 في المئة.

وفي بورصة قطر التي اغلقت على انخفاض في ثلاثة من ايام التعاملات الاربعة الاخيرة تراجع المؤشر بنسبة 1.36 في المئة إلى 6344 نقطة، وكان المؤشر ارتفع بنسبة 2.21 في المئة يوم الخميس بعدما فقد 9.3 في المئة من قيمة خلال ايام التعامل الثلاثة السابقة، وهبط سهم صناعات قطر بنسبة 2.21 في المئة.

وفي بورصة ابوظبي واصل المؤشر خسائره ثلاثت يوم من ايام التداول متراجعا بنسبة 1.06 في المئة إلى 2500 نقطة، وفقد سهم بنك الخليج الاول 5.57 في المئة من قيمته بعدما كان ارتفع بنسبة 8.7 في المئة هذا الشهر. وتراجع سهم صروح بنسبة 8.03 في المئة بعدما ارتفع بنسبة 26 في المئة تقريبا هذا الشهر.

وقال شوكت رسلان رئيس السمسرة في برايم الامارات «يبدو وكان المستثمرين الافراد سيضطروا على التعامل لأن الاجام متدنية، كان الوقت بالنسبة لهم لجني المكاسب».

وفي بورصة دبي ارتفع المؤشر بنسبة 0.39 في المئة إلى 1735 نقطة بعدما تراجع بأكثر من اثنين

في المئة في وقت سابق من ديسمبر. بنك الامارات دبي الوطني بنسبة 4.93 في المئة وبنك دبي الاسلامي بنسبة 4.1 في المئة.

وقالت دبي امس الاول انها تتوقع عجزاً في ميزانية عام 2009 حيث تواصل الحكومة زيادة الاتفاق الحكومي للحفاظ على نمو الاقتصاد اثناء التباطؤ العالمي.

وقال ياسين «ححتاج ان نرى مزيداً من المؤشرات على سيولة افضل في السوق لتحريكه مجدداً»، وأضاف «مع اعلان مزيد من الارقام مثل الميزانية ينبغي ان يهدئ ذلك مخاوف كثير من الناس بشأن صحة الاقتصاد دبي».

وفي عمان حيث فقدت البورصة حوالي 40 في المئة من قيمتها العام الماضي ارتفع المؤشر بنسبة 0.46 في المئة إلى 5452 نقطة، وزاد سهم عماللت للاتصالات بنسبة 3.71 في المئة، وتوقع محللان في استطلاع لرويترز ارتفاع الارباح الفعلية لعامي 2009 بنسبة 14.7 في المئة و21.5 في المئة.

وفي السعودية حيث انتهت البورصة يوم السبت صعوداً استمر تسعة ايام ارتفع المؤشر بنسبة 0.1 في المئة إلى 5165 نقطة وزاد سهم ساب بنسبة 2.03 في المئة، وانخفض سهم سافكو بنسبة 2.65 في المئة بعدما جاءت ارباحها الفعلية اقل من التوقعات، وكان السهم تراجع بنسبة 6.44 في المئة امس.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 1.73 في المئة إلى 1749 نقطة، وانخفض سهم مجموعة البركة المصرفية بنسبة 9.72 في المئة.

بعد الانتقال الى البيت الابيض في 20 كانون الثاني/يناير، هي إعادة الناس إلى الاعمالهم ودفع الاقتصاد الأمريكي قدماً، وأضاف أن تقريراً اعده فريق عملنا معاً واستدعينا الروح الأمريكية العظيمة مرة أخرى فائنا سنواجه تحديات زمننا ونعتب فصلاً رائعا في التاريخ الأمريكي».

وجاءت تلك التصريحات في الوقت الذي دلت فيه بيانات جديدة نشرت يوم الجمعة الماضي على ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة إلى أعلى معدل لها منذ 16 عاماً حيث وصلت إلى 2.7 في المئة وسط استثناء الشركات عن 524 ألف موظف في كانون الاول/ديسمبر الماضي لوقف العبد السنوي للموظفين الذين تم الاستغناء عنهم 6.2 مليون موظف.

وقال أوباما ان اول مهمة سيقوم بها

في المئة في وقت سابق من ديسمبر. بنك الامارات دبي الوطني بنسبة 4.93 في المئة وبنك دبي الاسلامي بنسبة 4.1 في المئة.

وقالت دبي امس الاول انها تتوقع عجزاً في ميزانية عام 2009 حيث تواصل الحكومة زيادة الاتفاق الحكومي للحفاظ على نمو الاقتصاد اثناء التباطؤ العالمي.

وقال ياسين «ححتاج ان نرى مزيداً من المؤشرات على سيولة افضل في السوق لتحريكه مجدداً»، وأضاف «مع اعلان مزيد من الارقام مثل الميزانية ينبغي ان يهدئ ذلك مخاوف كثير من الناس بشأن صحة الاقتصاد دبي».

وفي عمان حيث فقدت البورصة حوالي 40 في المئة من قيمتها العام الماضي ارتفع المؤشر بنسبة 0.46 في المئة إلى 5452 نقطة، وزاد سهم عماللت للاتصالات بنسبة 3.71 في المئة، وتوقع محللان في استطلاع لرويترز ارتفاع الارباح الفعلية لعامي 2009 بنسبة 14.7 في المئة و21.5 في المئة.

وفي السعودية حيث انتهت البورصة يوم السبت صعوداً استمر تسعة ايام ارتفع المؤشر بنسبة 0.1 في المئة إلى 5165 نقطة وزاد سهم ساب بنسبة 2.03 في المئة، وانخفض سهم سافكو بنسبة 2.65 في المئة بعدما جاءت ارباحها الفعلية اقل من التوقعات، وكان السهم تراجع بنسبة 6.44 في المئة امس.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 1.73 في المئة إلى 1749 نقطة، وانخفض سهم مجموعة البركة المصرفية بنسبة 9.72 في المئة.

بعد الانتقال الى البيت الابيض في 20 كانون الثاني/يناير، هي إعادة الناس إلى الاعمالهم ودفع الاقتصاد الأمريكي قدماً، وأضاف أن تقريراً اعده فريق عملنا معاً واستدعينا الروح الأمريكية العظيمة مرة أخرى فائنا سنواجه تحديات زمننا ونعتب فصلاً رائعا في التاريخ الأمريكي».

وجاءت تلك التصريحات في الوقت الذي دلت فيه بيانات جديدة نشرت يوم الجمعة الماضي على ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة إلى أعلى معدل لها منذ 16 عاماً حيث وصلت إلى 2.7 في المئة وسط استثناء الشركات عن 524 ألف موظف في كانون الاول/ديسمبر الماضي لوقف العبد السنوي للموظفين الذين تم الاستغناء عنهم 6.2 مليون موظف.

وقال أوباما ان اول مهمة سيقوم بها

في المئة في وقت سابق من ديسمبر. بنك الامارات دبي الوطني بنسبة 4.93 في المئة وبنك دبي الاسلامي بنسبة 4.1 في المئة.

وقالت دبي امس الاول انها تتوقع عجزاً في ميزانية عام 2009 حيث تواصل الحكومة زيادة الاتفاق الحكومي للحفاظ على نمو الاقتصاد اثناء التباطؤ العالمي.

وقال ياسين «ححتاج ان نرى مزيداً من المؤشرات على سيولة افضل في السوق لتحريكه مجدداً»، وأضاف «مع اعلان مزيد من الارقام مثل الميزانية ينبغي ان يهدئ ذلك مخاوف كثير من الناس بشأن صحة الاقتصاد دبي».

وفي عمان حيث فقدت البورصة حوالي 40 في المئة من قيمتها العام الماضي ارتفع المؤشر بنسبة 0.46 في المئة إلى 5452 نقطة، وزاد سهم عماللت للاتصالات بنسبة 3.71 في المئة، وتوقع محللان في استطلاع لرويترز ارتفاع الارباح الفعلية لعامي 2009 بنسبة 14.7 في المئة و21.5 في المئة.

وفي السعودية حيث انتهت البورصة يوم السبت صعوداً استمر تسعة ايام ارتفع المؤشر بنسبة 0.1 في المئة إلى 5165 نقطة وزاد سهم ساب بنسبة 2.03 في المئة، وانخفض سهم سافكو بنسبة 2.65 في المئة بعدما جاءت ارباحها الفعلية اقل من التوقعات، وكان السهم تراجع بنسبة 6.44 في المئة امس.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 1.73 في المئة إلى 1749 نقطة، وانخفض سهم مجموعة البركة المصرفية بنسبة 9.72 في المئة.

بعد الانتقال الى البيت الابيض في 20 كانون الثاني/يناير، هي إعادة الناس إلى الاعمالهم ودفع الاقتصاد الأمريكي قدماً، وأضاف أن تقريراً اعده فريق عملنا معاً واستدعينا الروح الأمريكية العظيمة مرة أخرى فائنا سنواجه تحديات زمننا ونعتب فصلاً رائعا في التاريخ الأمريكي».

وجاءت تلك التصريحات في الوقت الذي دلت فيه بيانات جديدة نشرت يوم الجمعة الماضي على ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة إلى أعلى معدل لها منذ 16 عاماً حيث وصلت إلى 2.7 في المئة وسط استثناء الشركات عن 524 ألف موظف في كانون الاول/ديسمبر الماضي لوقف العبد السنوي للموظفين الذين تم الاستغناء عنهم 6.2 مليون موظف.

وقال أوباما ان اول مهمة سيقوم بها

الصين تخفف لوائح مصرفية لتشجيع الاقراض

■ بكين - رويترز: حثت لجنة الرقابة المصرفية الصينية البنوك على زيادة الاقراض للمساعدة على تمويل (585 مليار دولار).

وشجعت اللجنة في خطة من عشر نقاط نشرتها على موقعها الالكتروني البنوك على زيادة اقراض المزارعين والشركات الصغيرة والشركات القوية التي تواجه صعوبات مالية أو تشغيلية مؤقتة بسبب التباطؤ العالمي.

ولهذا الغرض قالت اللجنة إنها تعزز من حالة البنوك الصغيرة والمتوسطة تخفيف قاعدة تمنع البنوك من اقراض ما

تجاوز قيمته 75 في المئة من ودائعها، وخصت البنوك أيضاً على توسيع نطاق قروضها عن طريق زيادة تمويل عمليات الاندماج والاستحواذ على سبيل المثال.

وقالت اللجنة إنها لن تخفف رقابتها على إدارة المخاطر لدى البنوك لكنها تعدل سياساتها لدعم جهود بنكين من أجل حماية نمو الاقتصاد.

وتقول الحكومة المركزية إنها ستسمح 30 في المئة فقط من تكاليف برنامج تحفيز في مدى عامين كشفت عنه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وإنها تريد من البنوك تمويل جانب كبير من النسبة الباقية.

العديد من عمليات الاستحواذ الاستراتيجية للاستفادة من تراجع تقييم الشركات. وفي بيان نشر بموقع بورصة دبي على الانترنت قالت ارامكس انها «تنتهج سياسة حذرة» ازاء عمليات الاستحواذ. وأضافت انها «صرحت ارامكس قبل الأزمة المالية الحالية أن لديها القدرة على استنادنا ما يصل إلى 200 مليون دولار لتمويل عمليات استحواذ محتملة».

أوباما: خطة التحفيز يمكن ان تصيف أو تنقذ حتى أربعة ملايين وظيفة

بين تخفيضات ضريبية ومساعدة للولايات ومشروعات الاعمال العامة، ولأدى معارضة من مشرعين جمهوريين وديمقراطيين بشأن هذه الخطة بسبب تكلفتها العالية والتخفيضات الضريبية المقترحة، وقال أوباما ان خطته ستوفر نحو 500 ألف وظيفة عن طريق الاستثمار في الطاقة النظيفة وذلك من خلال التزام بمضاعفة انتاج الطاقة البديلة في الاعوام الثلاثة القادمة وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة للمباني امريكي.

وكرر أوباما تحذيره من أن الانتعاش لن يحدث بين عشية وضحاها وأن الموقف من المرجح أن يزداد سوءاً قبل أن يتحسن.

وفي مقابلة مع محطة «ايه بي سي نيوز» ستداع يوم الأحد، قال أوباما ان الامر سيطلب ايضا تصحية شخصية من الامريكيين وتراجع اولويات اخرى.

وقال في مقابلة مسجلة مع تلفزيون ايه.بي.سي.ايريد ان اكون واقعيًا هنا، ليس كل شيء يحدثنا عنه خلال الحملة سيكون بوسعنا اجزائه بنفس الوتيرة التي كنا نأملها، وأضاف «سيحتاج على كل شخص ان يعطي» وقال ان التقرير أظهر ان خطة الانتعاش ستعيد زهاء 400 ألف شخص للعمل في اصلاح البنية التحتية للبلاد مثل الطرق والجسور والمدارس وتجهيز كيلومترات بحل الطرق الحزمة العريضة.

وقال ايضا «واخيرا، ان نوفر فقط الوظائف، بل سنوفر ايضا المساعدة لهؤلاء الذين فقدوا وظائفهم وللولايات والاسر التي تأثرت بشدة بهذا الركود».

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما يوم السبت ان تحليل خطته لتحفيز الاقتصاد يظهر أنه يمكن انقاذ أو توفير ما بين ثلاثة ملايين وأربعة ملايين وظيفة في الولايات المتحدة بحلول عام 2010 بما بمئة ألف في القطاع الخاص.

وقال أوباما سابقاً ان خطته التي تبلغ تكلفتها 800 مليار دولار لانتعاش البلاد من الركود ستوفر أو تنقذ ثلاثة ملايين وظيفة لكن التحليل الجديد أظهر ان الرقم سيتراوح بين ثلاثة وأربعة ملايين وظيفة.

وأضاف أوباما في خطابه الاسبوعي عبر الاذاعة والانترنت بهذه الوظائف التي توفرها ستكون في الاعمال الكبيرة والصغيرة عبر سلسلة عريضة من الصناعات، وستكون من نمط الوظائف التي لا توفر العمل للناس لفترات قصيرة بل تعد اقتصادنا لقيادة العالم على المدى الطويل».

ورفع هذا التحليل كريستينا رومر رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين التابع لاوباما وجيرد برنستين كبير المستشارين الاقتصاديين لنائب الرئيس المنتخب جوب بايدن، وجاء هذا التحليل مباشرة بعد ارقام رسمية أظهرت ان ارباب عمل امريكيين استغفوا عن أكثر من نصف مليون شخص في كانون الاول/ديسمبر دافعين بمعدل البطالة إلى 7.2 في المئة ورفع عدد الوظائف التي فقدت في العام الماضي إلى 206 ملايين، وهي الأكبر منذ 1945.

وزار كبار مساعدي أوباما الكونغرس يوم الجمعة لتهدئة مخاوف المشرعين بشأن اقتراحه الذي سيجمع

خليجي 19 : فرحة عمانية عارمة وأمل بلقب طال انتظاره 35 عاما



محمد البلوشي لاعب منتخب عمان يتفرد بالكرة خلال المباراة مع منتخب العراق (ا ف ب)

مدرب منتخب البحرين: هذه آخر دورة خليج اشرك فيها

نفسى وخاصة انني ارى ان الصحافة تهمني بانني ابيع المباريات. ومضى قائلاً «اعتز وافتخر بأبنائي من خلال عملي مع منتخب عمان لاربع سنوات بنيت منتخباً قوياً الذي شاهدتموه امامنا وثلت التكريم من السلطان الذي قابوس على ذلك الجهد الذي قدمته وفي النهاية اجد الاتهامات، ومع كل ذلك اتمنى التوفيق لمنتخب عمان لاحراز البطولة».

وكانت تقارير صحافية تحدثت ايضا خلال الدورة عن مفاوضات كويتية مع ماتشالا للعودة الى قيادة «الارزق»، نغيت لاحقا من الجهتين، حيث اكدت اللجنة المؤقتة لتابعة شؤون كرة القدم في الكويت بقاء المدرب محمد ابراهيم في منصبه في تصفيات كأس اسيا بعد ان كانت اعارته نادي القادسية لكأس الخليج فقط.

دول خليجية اخرى، فاشرف على المنتخب العماني في «خليجي 17» في الدوحة عام 2004 و«خليجي 18» في ابو ظبي عام 2007 ووصل معه الى النهائي في السنخين قبل ان يهزم امام اصحاب الارض.

وكان ماتشالا يأمل ان يقود البحرين الى اللقب بعد ان فشل في ذلك مع عمان، ليكون اول مدرب يحقق هذا الانجاز مع منتخبتين مختلفتين. وتابع المدرب التشيكي «الي الفخر اننتي بنيت في الخليج افضل المنتخبات، فكتت مع الكويت وبعدها مع عمان والان مع البحرين، واعتقد بان لي الفضل في تطور هذه المنتخبات وظهورها بهذا المظهر المشرف».

واضاف «حققت خلال عملي في الكويت نتائج طيبة بالفوز بكأس الخليج مرتين واحتفظ بصداقات كبيرة، وما يدور من مؤامرات تحت الطاولة لا اقبلها على

عنوان «مصرتم»، مضيفة في عنوان داخلي «بجدارة تخطينا البحرين والدور على مين» ونجوم الاحمر بـ «جاهزون»، وايضا «مسيرات فرح بغفوز الاحمر»، ناقلة اجواء الاحتفالات في معظم المحافظات العمانية.

وقال ماتشالا عقب خروج البحرين من الدور الاول بتهزيمتها امام عمان صفر-2 في المباراة الاخيرة لها في الدور الاول «اعتبر وجودي هنا في مسقط يشكل آخر دورة خليج اشرك فيها، مستغربا في الوقت ذاته الاتهامات التي واجهها خلال الدورة، ومعتبرا ان «الحرب النفسية من قبل الاعلام صعبة للغاية».

وعلاقة ماتشالا مع دورات الخليج طويلة وتعود الى «خليجي 13»، في مسقط بالذات حين قاد الكويت الى اللقب، وكان النجاح حليفه في الدورة التالية في البحرين عام 1998 بلقب ثان، قبل ان يشد الرحال الى

عنوان «مصرتم»، مضيفة في عنوان داخلي «بجدارة تخطينا البحرين والدور على مين» ونجوم الاحمر بـ «جاهزون»، وايضا «مسيرات فرح بغفوز الاحمر»، ناقلة اجواء الاحتفالات في معظم المحافظات العمانية.

وقال ماتشالا عقب خروج البحرين من الدور الاول بتهزيمتها امام عمان صفر-2 في المباراة الاخيرة لها في الدور الاول «اعتبر وجودي هنا في مسقط يشكل آخر دورة خليج اشرك فيها، مستغربا في الوقت ذاته الاتهامات التي واجهها خلال الدورة، ومعتبرا ان «الحرب النفسية من قبل الاعلام صعبة للغاية».

وعلاقة ماتشالا مع دورات الخليج طويلة وتعود الى «خليجي 13»، في مسقط بالذات حين قاد الكويت الى اللقب، وكان النجاح حليفه في الدورة التالية في البحرين عام 1998 بلقب ثان، قبل ان يشد الرحال الى

عنوان «مصرتم»، مضيفة في عنوان داخلي «بجدارة تخطينا البحرين والدور على مين» ونجوم الاحمر بـ «جاهزون»، وايضا «مسيرات فرح بغفوز الاحمر»، ناقلة اجواء الاحتفالات في معظم المحافظات العمانية.

وقال ماتشالا عقب خروج البحرين من الدور الاول بتهزيمتها امام عمان صفر-2 في المباراة الاخيرة لها في الدور الاول «اعتبر وجودي هنا في مسقط يشكل آخر دورة خليج اشرك فيها، مستغربا في الوقت ذاته الاتهامات التي واجهها خلال الدورة، ومعتبرا ان «الحرب النفسية من قبل الاعلام صعبة للغاية».

وعلاقة ماتشالا مع دورات الخليج طويلة وتعود الى «خليجي 13»، في مسقط بالذات حين قاد الكويت الى اللقب، وكان النجاح حليفه في الدورة التالية في البحرين عام 1998 بلقب ثان، قبل ان يشد الرحال الى

عنوان «مصرتم»، مضيفة في عنوان داخلي «بجدارة تخطينا البحرين والدور على مين» ونجوم الاحمر بـ «جاهزون»، وايضا «مسيرات فرح بغفوز الاحمر»، ناقلة اجواء الاحتفالات في معظم المحافظات العمانية.

وقال ماتشالا عقب خروج البحرين من الدور الاول بتهزيمتها امام عمان صفر-2 في المباراة الاخيرة لها في الدور الاول «اعتبر وجودي هنا في مسقط يشكل آخر دورة خليج اشرك فيها، مستغربا في الوقت ذاته الاتهامات التي واجهها خلال الدورة، ومعتبرا ان «الحرب النفسية من قبل الاعلام صعبة للغاية».

وعلاقة ماتشالا مع دورات الخليج طويلة وتعود الى «خليجي 13»، في مسقط بالذات حين قاد الكويت الى اللقب، وكان النجاح حليفه في الدورة التالية في البحرين عام 1998 بلقب ثان، قبل ان يشد الرحال الى

مانشستر سيتي ينوي «خطف» ارشافين من ارسنال

الحصول على خدماته وخصوصا بعدما تأكد غياب لاعب وسطه الاسباني فرانسيسكو فابريغاس لثلاثة اشهر على الاقل بسبب اصابة ظني للاستثمار والتطوير الساعية في الربيعة. واشارت «صنادي ميروور» إلى ان مانشستر سيتي الذي تملكه شركة ابو ظبي للاستثمار والتطوير الساعية لجعله احد افضل الاندية في انكلترا والعالم، وتوصل الى اتفاق مع زينيت ويطلب مبلغ 96 الف يورو اسبوعيا.

ارشافين الضوء الاخضر للتفاوض مع ارسنال حول انتقال محتمل الى صفوف الاحمر في فترة الانتقالات الشتوية التي افتتحت مطلع الشهر الحالي. وقال احد اداريي زينيت الكسي بتروف: «لقد منحنا اندري الاثنى عشر الف جنيه إسترليني مقابل انتقاله الى ارسنال». وسيق ان ابدي مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر اعجاب به اداء ارشافين (27 عاما)، وخصوصا بعدما برز مع منتخب بلاده في كأس اوروبا 2008 الصيف الماضي، وقد يسعى أكثر

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

بطولة اسبانيا: اشبيلية يتخطى عقبة دييورتيفو بعشرة لاعبين ويصبح ثانيا مستفيدا من تعثر فالنسيا

مهدف ثالث سجله في الوقت بدل الضائع بعد مجهود مميز من خوسيه انخيل نافاس. ورفع اشبيلية رصيده الى 35 نقطة واصبح ثانيا مستفيدا من تعثر فالنسيا بغفوز كان هدفه ارسنال في وقت سابق من الموسم. وقال تيريزو: «لقد منحنا اندري الاثنى عشر الف جنيه إسترليني مقابل انتقاله الى ارسنال». وسيق ان ابدي مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر اعجاب به اداء ارشافين (27 عاما)، وخصوصا بعدما برز مع منتخب بلاده في كأس اوروبا 2008 الصيف الماضي، وقد يسعى أكثر

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنادي ميروور» البريطانية أمس الاحد ان مانشستر سيتي اصبح قريبا جدا من التعاقد مع الدولي الروسي اندري ارشافين صانع اللعب زينيت سان بطرسبورغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأكدت الصحيفة ان مانشستر سيتي سيخطف ارشافين من موطنه ارسنال لان الاخير لا يستطيع ان يدفع مبلغ 13 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقاله، اذا ما قرر ضمه بشكل نهائي الى الفريق في 20 مليون يورو. وكان زينيت منزعج

ليون يتعادل على ارضه مع لوريان في الدوري الفرنسي

تبادل قبل نهاية الشوط الاول بقليل عندما اودع لاعب خط الوسط فايريس ايريل الكرة بحجم الفوز في المرعى اثر كرة عرضية من ماراما فاهيرو. وصعد استاد رين الى المركز الثاني وبفارق نقطتين عن ليون المتصدر بتغلبه على غرينوبل 1- صفر بفضل هدف سجله المهاجم موسى سو في الشوط الاول من المباراة.

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

ليون يتعادل على ارضه مع لوريان في الدوري الفرنسي

تبادل قبل نهاية الشوط الاول بقليل عندما اودع لاعب خط الوسط فايريس ايريل الكرة بحجم الفوز في المرعى اثر كرة عرضية من ماراما فاهيرو. وصعد استاد رين الى المركز الثاني وبفارق نقطتين عن ليون المتصدر بتغلبه على غرينوبل 1- صفر بفضل هدف سجله المهاجم موسى سو في الشوط الاول من المباراة.

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان

باريس - رويترز: واصل اوليغ ليون مساعيه لنيل ثامن لقب على التوالي لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بطريفة مهتزة بالمعادل على ارضه 1-1 امام لوريان الذي يحتل منتصف جدول الليون. وضع البرازيلي اديرسون ليوين في المقدمة من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية المباراة التي تاتي عقب العطلة الشتوية الا ان لوريان



الكلام المكرر في كل مرة تمارس فيها قوة غاشمة كإسرائيل أخيراً وقبلها أمريكا بوش ما تشاء من الموت والقتل والتجوير، ذات الكلام عن القمع العربية العاجزة التي تجمع مجموعة من الطغاة المصابين بالباركنسون أو برباب إسرائيل وأمريكا، أو عن الجيوش العربية المعدة أساساً لقمعنا وتنظيم عملية رجم لأي خارج على السائد، هذا التماهي بالمعدى بالطاغية العاجز أمام إسرائيل وأمريكا، بالجنرال الذي يمارس القتل والقمع تجاهنا، يمثل ظاهرة عقلية غريبة تصير على التمسك بمصدر القهر الأساسي بل والوحيد وتستطيع خلق أو هام لا تنتهي أي أفضاء الواقع عن هؤلاء الطغاة، هذه الأوامر التي من جديد، ذات الغباء الذي يعاد اجتراره مرة تلو أخرى، من هنا يستمر في التفرج على الهزائم، بل إن واقعا، الذي تحاول تغطيته بصراخنا الساذج، ليس إلا مزيفة في كل شيء، «و قد حولنا بذلك إلى شمشة ونشوة لئيمك لكل الشامتين والمعادين والساحرين والتذذنين بعار وهوان وافتضاح الآخرين» (العرب ظاهرة صوتية، ص 27)، يبقى للغضب دور آخر، كامن أو محتمل، مغيب أو منسي، لكنه ممكن، «إن النقد القاسي الصحيح لعبوب الذات وضعفها ليست قيمته في أنه نقد ولكن في أنه رؤية شجاعة وصدق ورغبة في الانتقال إلى الأفضل وتطلع إلى ذلك وشوق إليه» (القصيمي - العرب ظاهرة صوتية ص 23).

يقول أصولية عن ابن لادن، لكن أصولية جنكينز خان، كمنه القاتل، لا يراه هؤلاء، إنهم يشتمون الأصوليون ويمجدون، في نفس الوقت، استهتارهم بالبشر، بل ويتذذون بالتشهير بدمية وجود هذه الملايين، أنتم لا شيء، لولا جورج بوش ليقيم عبداً طوال حياتكم، أي باختصار كونوا عبداً جديدين لساتكم القدماي الجدد، بوش اليوم وهي ترى المشهد الصمخ بالدم المكر للمرة للملبر تصبح أكثر أصولية في أيام معدودات مما تمكنت فتاوى القوي الأصولية من إنجازها في سنين بل في عقود طويلة، إنهم يضيقون، أكثر من الأصوليون، بأي خروج على السائد، سائد جنكينز خان وعمله على الأمصار، ويشجعون عملية رجمه الجماعي، هذه العملية التي تجري أساساً لصالح المنطق السائد من الأخلاق والسلطة، لكنها عملية خبيثة تشرك ضحايا السائد في رجم الضحية الذي تجرأ على التمرد ليقولوا هم بأيديهم هذه الضحية، ليقولوا هم بأيديهم بذور الحق على السائد وأي أجنة للثورة داخلهم، في كلا الموقفين، هناك إصرار على السائد إما السلطوي أو الشعبي الساذج، إصرار على الرجعية فوق البشر، فوق الناس، هكذا يجري تأليه الساذجة والتخلف والخوف، «السنا نرى وتعلم أن كل شيء قوي ونكي وماكر يقع في العالم بل في هذا الكون إنما هو تدبير وتخطيط وإخراج ومكر يهودي؟

السنا نرى أن الله لم يتخلق بالغضب ولم يخلق الجحيم إلا لأن اليهود قد خلقوا؟» (العرب ظاهرة صوتية، ص 14)، انظر إلى ذات

ما وراء النقد....

يقول عبد الله القصيمي في مؤلفه «العرب ظاهرة صوتية» «أما النقد عندنا أي لو وجد فلا يعنى إرادة التخطي أو القدرة عليه أي على التخطي أو دفع تكاليفه وإنما يعنى التذذ الجهر به»، هكذا هي المظاهرات اليوم في العالم العربي، إنها عمل «تطوري» يقوم على الصراخ، على اجترار وتكرار ما نعرفه جيدا، ما نخشاه ونشعر بعجزنا عن تغييره، بمجرد أن تتحول شحنة الغضب الطارئ إلى صراخ في الهواء، ينتهي كل شيء ويعود الجميع إلى سيرتهم الأولى، تطأطي الرؤوس من جديد وتصمت الشفاه وتعود الرتبة اللبنة ليقهر كل يوم، لقد انتهى الحفل، يتحدى الليبراليون العرب الجماهير التي تقع أكثر فأكثر تحت سطوة الشعرازية الأصولية الإسلامية ويتفقون من رفضها السلمي الضمني لراياتهم البيضاء بقذائف طائرات وبيابيات باراك، يشتمون ابن تيمية ويمجدون إله - الجنرال، الزعيم، شيخ القبيلة، جنكينز خان أو قائد الغزاة، فتحدوا جنكينز خان هو بديلهم المقترح عن خالد بن الوليد أو صلاح الدين الذي أصبح لا يتقن إلا الزهيمية، هذا ما يقومون به بالتحديد، إنهم يواجهون مشروع الأصوليون عن صلاح الدين أو عن ابن وليد جديد ولكن ليس الموقف الاصولي من الحقيقة أبداً، فيوش وباراك لا

ما زال أمامهم وقت للقتل!

■ ما زال أمامهم وقت للقتل! وما زال أمام البعض فرصة أخيرة لإنقاذ سمعتهم.. وإبعاد تهمة العمالة عن رقابهم.. أولئك الذين يملكون سلطة إصدار قرار للتعبير عن إرادتهم.. وإرادة شعوبهم.. أو لتقديم النصرة.. أو المساعدة والمعونة.. قبل أن يُنظر إليهم كعملاء.. مهما طالت مدة عمالتهم.. فسيكون مكانهم.. مزايل التاريخ! ما زال أمامهم وقت للقتل! وما زال أمام أصحاب الحق وقت.. للصمود.. وللإبثاب أن هناك فئة منصوره بإذن الله.. تم بجهادهم وجهاد الصالحين.. الذين نذروا أنفسهم لله.. فاختصم بأعلى منزلة.. وأعلى وسام.. ما زال أمامهم وقت للقتل! ولكن ما زال أمام أشيال حماس وأشبال الأحرار.. في مكان.. وقت للتعود على كره اليهود.. وأعاونهم.. ووقت لتعويد النفس وتربيتها على الوان الجهاد.. ودروس الغداء والإقدام.. وما أجمل أن تسمع فتى في الثانية عشرة.. يقول معلفاً على الهجوم البري: الحمد لله.. أن ساق إلبنا أعناق الاعداء.. ما زال أمامهم وقت للقتل! وما زال أمام بعض المخبولين.. كبرت منزلتهم.. أم صغرت.. وقت للتصالح على رنة زمزار.. وإيقاع طيلة.. والتصفيق لرافضة.. ما زال أمامهم وقت للقتل!

وما زال أماماً وقت لمساعدة.. أنصار القطة.. بل مساعدة القطة.. من خلال شراء المنتجات الغربية عموماً.. والأمريكية خصوصاً.. لأن أصحاب الموائد العامرة.. والبطون الواسعة.. وشهوات الطين.. لا يصبرون.. إلا ألكيفهم أنهم عرخوا أنفسهم لعضة البرد.. وهم في مهرجان المناصرة! ليس من حقهم أن يدفئوا أنفسهم بالالحاف الأمريكي.. ووجه كنتاكي.. ويزردون لقماتهم.. ببعض البيبسي؛ بين قوسين.. (أخر إحصائية.. أرباح الشركات الأمريكية.. من جيب هؤلاء.. يصل 12% منها تدعياً لجيش إسرائيل)!

ما زال أمامهم وقت للقتل! ولكن ليس أمام الشرفاء وقت لضخ الكلام.. ولا وقت لأحلام الخراف بالسلام! ما زال أمامهم وقت للقتل! ولكن ليس أمام الرجال.. وقت لكمة الخوض؛ ولا في عيون نساثنال ذل المومع!

حسين حرفوش
شاعر وكاتب مصري

كل هذا الروع يا غزّة؟

■ عندما يزورنا الألم بطبيعة مبالغتة، لا مفر منه ولا هروب، فقد يضطر البعض إلى إجراء عملية استئصال أو بتر عضو من أعضائنا أو خلع ضرور ونحوه على حسب ما يختاره الألم..

لكن إذا كان الألم بالقلب والبالعين وبالروح، فمأذا سيفعل البعض من؟ سؤال يبحث عن إجابة، وربما صدق إجابة فقط.

ما يحدث في غزة هو ألم العرب، ونكسة لكل الشعوب العربية، هو ألم لا نستطيع إجماله، فما ذنب شعب غزة المسلم إلا لأنه اختار - حسب القواعد الديمقراطية - قيادة مسلمة فاستحق العقاب الجماعي والحصار الظالم الذي لا يتعرض له شعب على وجه الأرض بهذه الطريقة، والكل ساكت لا يحرك ساكناً، فيما لبت لنا مثل حاسة الطير حتى نثق بجانبنا بعضنا بعضاً، وخصوصاً عندما تكون الظروف قاسية، ظروف لا تأتي بالصمت والسكون، وتبحث عن كلمة أو فعل، يفجر الطغيان والتجبير، وإذا كان الصمت من ذهب فالكلام من نور وأظن أن جمعيات الرفق بالحيوان عندهم تعتبر ما يحدث منافية لحقوق الحيوان، لكن المشكلة أن من يتعرض للحصار هم من المسلمين، فلا الدمع في الصمت يتوقف ولا الجوع في الصمت يلتئم ولا الغيث في الصمت ينهمر، ودفاعاً عن الحق تتجرع الكلمة، عليها تغسل الصدا عن عيون العرب فتعيد أبصارهم وتلتحم بشغاياها، وأتمنى منكم أن تقتربوا أكثر من الواقع الفلسطيني، وأن تقتربوا من فلسطينيكم أكثر، ولعن الله كل ظالم متجبر، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

طارق زياد سويدان - الأردن

المقاومة باقية.. وإسرائيل مهزومة!

■ مرور أكثر من عشرة أيام على الغارات الإسرائيلية الجوية المفاجئة والجبانة، وأكثر من ثلاثة أو أربعة أيام على الهجوم البري الإسرائيلي على قطاع غزة بكامل اتجاهاته الحدودية؛ وخاصة الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية منه، التي جوبهت بقتال عنيف ومقاومة فلسطينية شرسة تجاه الدبابات والجنود الإسرائيليين. كل ذلك يثبت بشكل جلي وواضح مدى ثبات المقاومة الفلسطينية، وصلابة رجالها وأسودها المقاترين في قطاع غزة، وفشل الدولة العبرية وقيادتها وجيشها الذي يمتلك ترسانة هائلة من الترسانات النووية العظمية في العالم، من تحقيق الأهداف المرسومة لهذا التصعيد وهذه الحرب الإسرائيلية الشعواء؛ وعلى رأسها سحق حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» ومنع إطلاق الصواريخ من قبلها وبقية فصائل المقاومة تجاه العرق الإسرائيلي.

قد يقول قائل: إن الخسائر طائفة إحصائية الكصف الجوي والتوغل الإسرائيلي البري، في صفوف المدنيين الفلسطينيين في ارتفاع مستمر، ووصلت حتى الاثنين الماضي إلى 550 قتيلًا وأكثر من 2700 جريح ذلك صحيح؛ ولكن لا توجد قضية تراب وطني وثوابت وطنية عادلة في العالم لا تقدم شهداء، أو نذهب من أجلها ضحايا مدنيون، فما بالك بالفضية الفلسطينية التي لها أكثر من سنتين عاماً، وتعتبر قضية دفاع عن الأمة العربية بأسرها «بوصله الوكيل» هكذا يعلمنا التاريخ.

لكن هذا لا يعني أن الجيش الإسرائيلي والشعب الإسرائيلي لا يتكبد خسائر؛ فقد قامت كتائب الشهيد عز الدين القسام بإسقاط طائرة إسرائيلية فوق رفح جنوب قطاع غزة في الساعة الثامنة من ليلة الاثنين الماضي؛ وكانت سرابيا القدس قد أسقطت عليه أيضاً الاثنين الماضي سبعة مظليين إسرائيليين شرق جباليا، ورح وإصابة أكثر من 58 جندياً إسرائيلياً جراء المواجهات الإسرائيلية مع رجال المقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة والصدامه وغزة «الكرامة العربية» والقادم أعظم.

ما يؤكد ما ذهبنا إليه أن تجارب القادة في حركات المقاومة العربية الإسلامية، في المنطقة العربية أن المقاومة لا يرضخون حتى النصر، وان «حماس» باقية ومتنصرة رغم التخالذ العربي والعالمي وإسرائيل ستأفل وتعود مهزومة من قطاع غزة، هو استعداد الجيش الإسرائيلي خلاياه النائمة المكونة من ثلاثين ألف جندي من قوات الاحتياط للزج بهم في التوغل البري على قطاع غزة؛ الذي لم يحقق أدنى أهدافه. وقد توقف التقدم البري الإسرائيلي تجاه القطاع وأحيائه، وتراجع الجيش الإسرائيلي عن منقلبة الرئيس.

فيما استمرت المقاومة الفلسطينية لإطلاقها للصواريخ، فقد أطلقت يوم الاثنين الماضي ثلاثين صاروخاً على جنوب إسرائيل.

إسرائيل ستسخر مهزومة مذعورة من القطاع الصغير مساحة بإذن الله، والذي لا يتجاوز الـ 360 كيلو متراً مربعاً، وربما تقوم الدولة العبرية باستجداء السلام مع حركة حماس، أو طلب الموافقة منها على عقد هدنة، فمن يدير فالوقائع على الأرض تصب في مصلحتها، مثلما استجدى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي السلام وعقد هدنة مع حركة طالبان أفغانستان الإسلامية ورفضتها الحركة.

محمد رشاد عبدي

الحج إلى القدس قريبا

■ أود بداية التنويه أننا بصدد الحديث عن الحج السياسي كما هو الحال في الحج إلى البيت الأبيض أو الأحمر أو غيره، وليس المقصود هنا عبادة الحج إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة كما شرع الله تعالى لنا.

إن البقن الذي لا شك فيه هو أن سنة الله نافذة لا محالة لا يمكن أحد إيقافها أو تغييرها، لقوله تعالى: (ولن تجد لسنة الله تبديلاً، ولن تجد لسنة الله تحويلاً). ومن سنة الله التي لا تتغير في تاريخ الأمم والشعوب امتلاك الضعفاء المظلومين، بعد حين، لكل ما كان يملكه قاهرهم وجلاهم، ليس هذا فقط بل إن الله عز وجل وعد بأن يجعل هؤلاء المستضعفين أئمة الناس لقوله تعالى: (ورويد أن كل من على الذين استضعفوا في الأرض وينجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين).

فإذا تأملنا قليلاً وجدنا أن هذا الأمر واقعي جداً وذلك لسبب بسيط وذلك أن أسرائيل في الأزق فادح وهو أن ليس لها أي بعد استراتيجي على الإطلاق أمام الشعب الفلسطيني المحتلة أرضه وهذا ما كشفته جليا معاهدة المقاومة، خصوصاً لو أخذنا بالاعتبار أن فلسطيني الضفة الغربية وفلسطيني 48 لا يفصلهم عن البحر المتوسط إلا لكيلومرات قليلة، وهذا يعني أنه في حال شاء الله وكانت الظروف المواتية من قبل هذا العدد لهم من الفلسطينيين للثورة باتجاه العرب ضد المحتل، الذي عرفناه عن الجبن والخور الذي لا يميل لهما لجرم سماع صافرات الإنذار، فسوف تصبح هذه الكيلومترات البسيطة وكل ما عليها من مبان ومسكن ومخازن أسلحة لهم، أي أن فلسطيني ستصبح بين عشية وضحاها قوة نووية ذات أسلحة متطورة يخشاها القاصي والداني لأنها بأيدي شعب ذي لطمائل خذله وتآمر عليه الكثير من دول العالم.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العهد القديم ما يشير إلى قوم عزل ذوي أسلحة بدائية يصنعونها بأنفسهم يدخلون على اليهود في بيوتهم بصورة مفاجئة ويكتره حتى أنهم يدخلون عليهم عن التوافق كما جاء في سفر «يوشيل 9 - Joel»، انفع اليوق وأسعم النذير على طي القدس، ليرتجف الذين يسكنون الأرض المقدسة رعباً، لأن يوم ذلك قام، قريبا جدا، أعلنوا حرباً مقدسة، وأنهضوا الأبطال، وليتقدم المقاتلين ويصعدوا، اطرقوا محاربتكم سيوفاً، منما جلكم ماحاً، وعباد ذو أساس مصطفين للقتال، من وجوههم يرتعد الشعوب، وتتشعب وجوههم جميعاً، كالأبطال يسرعون، وكالغزيرين يتسلقون السور، يثبون إلى المدينة، ويسرعون إلى السور، ويصعدون إلى البيوت، ويلجون من خلال النوافذ)، ويؤكد سفر «عاموس 8: 3 - Amos 8: 3» «قد أتت النهاية لشعبي إسرائيل، فلا أعود عقبه، فتصير آغاني المجد والوسالو في ذلك اليوم، يقول السيد الرب: وتكثر الجشث، وتلقى في كل مكان يصمت، كما جاء في «عاموس 9: 14-9: 14» «سوف أعيد عبادي المبعدين، سوف يعيدوا بناء بيوتهم الخربة ويصعدوا فيها، سوف يزعموا كروم العنب والبساتين ويأكلوا ثمارها». ومن اللافت للنظر الإشارة مرتين إلى السور الفاصل بينهم وبين اليهود.

بناء على هذه الحقائق المستمدة من سنة الله والواقع على الأرض فإن الأمر الذي لا مجال للشك فيه هو أننا سوف نشهد مواسم حج لا تتوقف من قبل السياسيين الإقليميين الدوليين للاستعانة ونيل رضاح حكومة القدس المربقة، ويتقلب حال المستضعفين الفلسطينيين ليصبحوا سادة العرب وأئمة المسلمين، ومن يبري لعل ذلك يكون قريبا.

د. مؤمن الراوي
الملتمعة العربية السعودية

مازن كم الماز



برفقة والده الذي كان يدفعه بعيدا عن ساحة الجزيرة التي ارتكبتها المائرات الاسرائيلية كي لا يرى بشاعة الجزيرة، عندها كان الاب يبحث عن ابنه الآخر شقيق يحيى وعن اخيه عم المطل لكنه كان يصيح: يا ابا وين اخويا وعمي، بدي اشوفهم انا مش اشوفهم انا مش اشوفهم انا مش اشوفهم ويقول: اقصوفهم واقتلوهم زري ما قتلونا، البيست الايام دول؟

سهي حافظ داود طوقان - الأردن
suha.hafez@yahoo.com

ذلك لأنه قاصر على الفهم وأصبح ضعيفا إلى درجة أنه لا يستطيع أن يرفع عقبيه أمام الأمريكان والصهاينة ويقول لهم كفى وهذا عار وجرم في حقنا وفي حق شعوبنا.

واليوم أصبح الصهاينة في أوج قوتهم يفعل ضد هذه الأنظمة ونحوها وضعفها أمام أفعال إجرامية تقتزفها الأيدي المهجبة من قتل وتدمير ونفي وتشريد الناس للمسلمين في فلسطين وفي لبنان واحتلال لأراض عربية دون منازع وضماها إلى الحوزة الصهيونية الجرمية. فهل يعقل أن يكون موقف الأنظمة بهذا السوء في حقنا وفي حقهم وفي حق شعوبهم؟

لماذا يذهب النظام المعتدل وغير المعتدل إلى مجلس الأمن لإيقاف الآلة المهجبة الصهيونية عن قتل أهلنا في غزة؟ وهم يعرفون تمام المعرفة أن هذا المجلس لن يفعل شيئا ولن يغير من واقع الأمر شيئا، وهم يعرفون أيضا أن التعامل مع هؤلاء الجبابرة لا يكون إلا بالحديد والنار والمقاومة وسيفهم شر هزيمة كما وقع له في صيف 2006 أمام المقاومة اللبنانية الشريفة التي بالناسبة مازال هناك من يبعثها بالصهيانية والخيانة وبيع القضية لإيران وأطراف خارجية أخرى لا يعلمها إلا هم فقط.

ستستمر المقاومة في غزة، ويتصدر الشعب في غزة لأن إرادة الشعوب لا تقهر والضحايا الصهيونية عن إثر هذه الغزاة في غزة من ردمهم يحسبون وسيجازون أحسن جزاء وما علينا إلا الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة....

عزيز العرابوي
gmail.com/Azizelarbautiazi2017

والخارجين عن العرف الإنساني والبشري وأن تصنعهم في خاتة تليق بهم وتوافق أوصاف أقوام غابرة وفتت ضد إرادة الله وضد رسالته وتوافق ما شرعه في الأرض منذ آلاف السنين. فهل يعقل أن يأتي اليوم منا من ينادي بالحوار معهم ومناقشتهم تحت طائلة الحوار الديني أو ما شابهه من المصطلحات التي لا تغيد في شيء ماداموا هؤلاء يعيئون فسادا في الأرض والناس والمبعية؟

بني الصهاينة مجتمعهم لا نقول ولهم كما يدعي بعض الأبرواق مشا، على العنف والخذاع والصفينة والحرب والقتل والتهديد والنفي والإجلاء والانتصاب وكل تاريخهم في فلسطين المحتلة يدل على ذلك، بل هو تاريخهم منذ آلاف السنين يكتب عنهم ويحكي عن أفعالهم الإجرامية في حق الألبية والأقوام المختلفة التي تعاشيت معهم في الأرض وعليها، وقد تحدث عنهم القرآن الكريم غير ما مره وذكر أفعالهم الإجرامية بالتفصيل ولعل قصتهم مع أنبيائهم وسلهم تعتبر خير دليل على هذا الكلام.

مخطيء من يظن أن الصهاينة اليوم يتراجعون عن مخططهم الجهنمي القاضي بالاستفزاز بالمشب الفلسطيني وانقاع الأنظمة العربية الفانعة بأسلوبها الجهنمي الذي يصور حماس والمقاومة العربية المنظمة على أنها معادية لهم على أساس مرجعيتها الدينية ورسمة أيها تمثل التوجه المتشدد والمتطرف الذي يريد الاستيلاء على أنظمة الحكم في العالم العربي وبالتالي القضاء على النظام العربي الرسمي الذي يعتبر الحليف الاستراتيجي والتميز للصهاينة والأمريكان والغرب عموما والعداى لكل ما هو إسلامي وبقيمي للمقاومة. يصعب اليوم أن نتقعن هذا النظام العربي الرسمي بغير

عندما يكون الصمت مذلة

■ بعد مدة قصيرة من العدوان الهجمي على غزة تبين بالملوس تجاهل النظام العربي الرسمي ما يقع لإخواننا هناك، بل تبين عدم اهتمامه بكل الدماء التي أريدت بدم صهيوني بارد وفضلوا اللجوء إلى مجلس الأمن الذي هو أقرب إلى مجلس للحرب على أن يكون مجلسا للسلام والأمن.. وبالتالي فهم يعرفون أن هذا المجلس لا يستطيع فرض أي قرار على إسرائيل أو حتى إدانة أفعالها الإجرامية المهجبة ضد المواطنين العزل والأبرياء الذين لم يفعلوا شيئا سوى أنهم فلسطينيون وأنهم يدافعون عن أرضهم من التدنيس والاحتلال والاضغاص.

بعد مدة قصيرة استطاع فيها الصهاينة محو الآلاف من المنازل على وجه الأرض المباركة في غزة ومحو المئات من الناس من على وجه الدنيا ومحو وحرق الآلاف من الأشجار ومحو كل عناوين الحياة على الأرض في غزة لأن الصهاينة ضد الحياة وضد الطبيعة وضد كل ما هو إنساني بل فيهم مسخرون فقط للقضاء على أوجه الإنسانية والبقا في الأرض التي عمرها الله بالناس وفرض السلم والتعايش بين جميع الأعراق الفئات والبشر بينما هؤلاء الجرمين أبوا إلا أن يقبلوا آباء الله على وجهها ويقفوا حائذين ضد تحقيق هذه السنة الالهية العظيمة. هؤلاء يستحقون أن يعتنوا بالجرمين

لنكن مرة احرارا؟

■ غزة، غزة رمز العزة، كلنا مقاومة، الموت لإسرائيل، شعارات وهتافات عمت أرجاء المعمورة للتعبير عن وقوف ملايين العرب والمسلمين وأحرار العالم إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة الأبية.

أكثر من عشرة أيام والصهاينة الجرمون يعنون في القتل والتكبير والتدمير بأهلنا في غزة بمشاركة أمريكية مصرية وسعودية وصمت أوروبي متواطئ، لقد باتت هذه الأنظمة الفاسدة، الفاجرة والظالمة مقوضة أمام الرأي العام والضمير الإنساني، إن دماء أطفال غزة الطاهرة كما كانت دماء أطفال قانا بالأسس القريب هي اليوم شاهدة على تخاذلنا وضعفنا وتقاعسا وركوننا لظلم الصهاينة وأعوانهم؛ وهي في نفس الوقت عنوان حياة وعزة ونفوق الأمة المقاومة في منقلبتنا، إنها ثورة التحرير الثانية، لقد حاول الاستعمار وعلى إمتداد أكثر من ثلاثة قرون كسر إرادتنا وإخراجنا من حركة الفعل التاريخي وتحويلنا إلى عبدة لؤسناست ومحتاجه الصناعية وفرض هيمنة كاملة

على مقدراتنا وثرواتنا البشرية والطبيعية ولكن رجال ونساء المقاومة كانوا دائما في ساحات المواجهة على إمتداد عالنا العربي الإسلامي، بدماء أهلنا وجهاد أجدادنا وتغاضي أباءنا كانت حركة التحرير الأولى وبناء الدولة العصرية واليوم جان زمن حركة التحرير الثانية ضد الاستعمار والإستكبار الأمريكي الصهيوني

وإستعادة دورنا التاريخي وتحقيق الإستقلال الكامل، فلقد رفعت شعوبنا أيها الشعوب الخالد «هيماث منا النلة» وخرجت بالملايين لنصرة أهلنا في غزة والتأتمت الإرادة الرسمية والشعبية في أكثر من مكان، في الأردن والسودان وسورية والمغرب وتونس وليبيا والجزائر وتركيا وإيران وأندونيسيا ولم يشذ إلا الحكام الموثطون مع المشروع الصهيوني، أمريكي في السعودية ومصر وأمراء المقاطعات الأمريكية.

لقد كشفت المقاومة الفلسطينية البطلة في غزة، حقيقة آل سعود وأعوانهم في المنطة وكل «دعاة الإسلام الأمريكي» دعامة القصور والغضائيات الفاجرة والمرورجة لإفك بني صهيون وباتت اليوم في سيطرة أعداء الأمة الإنسانية، تحية إلى شعبنا العربي في تونس بكل مكوناته وأجياله رسميا وشعبيا لتعبيره الصريح والواضح في التضامن والوقوف إلى جانب أهلنا في غزة هاشم وأظهر عيبا كاملا ونضجا كبيرا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

■ نظام مبارك هو عار مصر، وهو الذي يذلها ويهينها ويخونها ويدوس أهلها ينعال الأمن المركزي .

ليس صحيحا أن مبارك يسكت على جرائم إسرائيل، أو أنه يقف على الحياد، بل هو يحارب مع إسرائيل، ويأتمر بأوامرها، وينفذ ما يملئ عليه بالحرف والفاصلة، وقد استقبل «ليفني» التي أعلنت الحرب من القاهرة، وبعسد لقاء أسري مع الرئيس مبارك، نفس الرئيس الذي أهانته «ليفني» قبل شعور، ووجهته له اللوم والتأنيب في جلسة شهيرة للكنيست الإسرائيلي، ووصفت عمله في «علق «انفاق غزة» بالرداءة، وبدت أظافها جارحة لرجل في ضعف عمرها، لكن مبارك ابتلع الإهانة، ودعا ليفني للقاء خرجت منه متبسمه، بينما وزير خارجية مبارك يستنדה خشية التعثر على بلاط القصر.

وفي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل عدوانها الوحشي على غزة، وتهمد كل حجر، وتسمي لقتل كل البشر، كانت قوات مبارك تخوض الحرب ذاتها في القاهرة، وكانت احتياطي إستراتيجي للجيش الإسرائيلي، والتحول وسط البلد إلى ميدان فرغ، تنتهك فيه الأعراس، وتدوس على كرامة المتظاهرين من أجل كرامة مصر، وتختطف العشرات

ما الجديد في بيان «المثقفين الشيعة العرب» الجديد؟

علاء اللامي*

■ صدر مؤخرا بيان وقعه أحد عشر مثقفا عربيا من عدة دول عربية يجمعهم انتسابهم إلى الطائفة المسلمة الشيعية، فقد وصف الموقعون على البيان أنفسهم بـ«العرب الشيعة» وأيضا بـ«الجيل الشيعي الجديد». ولعل من أبرز الأسماء بين الموقعين هو اسم الكاتب الإسلامي العراقي أحمد الكاتب صاحب عدة كتب تجديدية في مضمارها من أهمها «تطور الفكر السياسي الشيعي» والذي يمكن اعتباره الأرضية المفاهيمية لا ورد في البيان المذكور من مبادئ. هنا قراءة في مضامين البيان:

لا يمكن اعتبار العديد من المبادئ والأساسيات الفقهية والطوقسية التي تعرض لها أصحاب البيان بالقد أو أعلناو تحليهم عنها جديدة تماما. ففرض نظرية ولاية الفقيه الذي ينادي به الموقعون ولد مع النظرية ذاتها وتحولها إلى واقع ملموس بقيام نظام الحكم الديني الطائفي في إيران حيث نضمت المادة الثانية عشرة من الدستور الإيراني بعد الثورة على أن (الدين الرسمي لإيران هو الإسلام والذهب الجعفري، وهذه المادة غير قابلة للتغيير إلى الأبد) كما أن رفض وإدانة سبب الخلفاء «السادس عشر من آل البيت الخليفة في آل أبي طالب والدعوة إلى التخلي عن مقوس وتقاليد اللطم والتخطير والساليب إيذاء الأبدان الأخرى ليست جديدة هي الأخرى بل طرح بعضها مبكرا ومكروا منذ نصف قرن تقريبا.بل إن بعضها زال من الوجود والتعاطي كما هي الحال بالنسبة للتخطير عند شيعة لبنان، غير أن العودة إلى إعلانها وتأكيدا لا تخلو من فاشدة وعمقها في مضمار التماسيس والتشكل ليهوي أصحاب البيان الفكرية والفقهية الذين يعلنون عن أن هدفهم هو (تحزير الإسلام الشيعيي من الهيمته والاستبداد والقضاء على كافة موعوقات انسجام الشيعة مع أوطانهم وأخوتهم في الدين والوطن الأمة والإنسانية).

غير أن البيان، مع ما تقدم، لا يخلو من الجديد، والجديد النوعي والمهم، بغض النظر عن آلمن الذي أتت إليه محاولات تجديدية مماثلة في الماضي البعيد والقريب، خصوصا وأن الموقعين لا يخبفون طموحاتهم المستقبلية لتنشر دعوتهم وجرية الأخرين إلى تبنيها عبر التوقيع على البيان. بالعودة إلى النص نجد البيان تضمن 18 بندا تدعو بهذه الدرجة من الوضوح أو تلك إلى مراجعات فكرية وعقيدية وسياسية يتوقع أن تحدث ردود أفعال مهمة في الأوساط الشيعية،

من الصحافيين والناشطين، وتصرف عصابة ماجورة، تحشر المختطفين في عربات التحريات، وليس لكي تذهب إلى سجن، ولا لتنفذ أو أمر اعتقال، بل لترمي خيرة شباب مصر في الصвраء.

1

وبذات الطريقة الحقيرة التي تصرفت بها مع عبدالوهاب المسيري زعيم كفاية الراحل، ومع كاتب السطور قبيل أربع سنوات، بعدها كانت قوات مبارك تكسر جريمة نابليون الذي دهس بخيله حرم الجامع الأزهر، وتدس صحن الجامع العريق، وتضرب أنبل أبناء مصر بالنعال، وتعتقل القادم من منازلهم، لا لشيء إلا لأنهم قالوا ربنا الله، ولا لشيء إلا لأنهم أعلنوا براءتهم من جرائم النظام.

نعم، فقد أضعأت نثار الحرب غلام القلوب، ومحت الالتباسات كلها، ومسحت بركة الدم الفلسطيني الغضائوات عن الأيصار، فإذا هي اليوم حديد، وإذا بنظام مبارك يحرس على طمأنة إسرائيل. وأنه إن يفتح معبر رفح بغير رغبة إسرائيل، وإسرائيل لا تريد الفتح الدائم لمعبر رفح، وهي تعرف أن المعبر هو شريان حياة غزة، وأنه كالتلخيل بالنسبة للمصريين، وأن غلق المعبر كرم التلخيل، وأن غلق المعبر هو المشاركة الميدانية

المباشرة في دعم الجهد الحربي لحصار وقتل الفلسطينيين، وإرغام حماس على الاستسلام، وهو ما لن يحدث، وحتى لو حلوا نظام مبارك إلى نعشه الأخير، وربما ليس لدى مبارك حيلة في أن يفعل شيئا آخرف، فهو يحكم مصر بالغضب، يحكم مصر بغير أدنى قدر من الشرعية، يحكم مصر بالتزوير القبيح والفاجر، يحكم مصر كقوة احتلال يملئوني عسكري من قوات الأمن الداخلي، وليس عنده من فرصة للتصالح مع شعبه، مبك من التصالح أكبر من أن يحتمله، ثم التصالح أن يخرج مبارك من القصر إلى قفص الاتهام، ليس له من سبيل إلا أن يضرب إسرائيل ويعداي من تعاديه، وأن يخوض معها حربها التي صارت حربه، وهو يفعل ما يطلب منه بالضبط، يحمي سفارة إسرائيل وسفيرها خشية من غضب المصريين، ويغلق المعبر لخلق الفلسطينيين، ويصدر الغاز والتبرول لإسرائيل، ويؤزوه الجيش الإسرائيلي.

2

بطاقة النار اللازمة لقتل الفلسطينيين، وموقف كهذا لا يوصف بالصامت أو بالتخاذل، بل هو عين التواطؤ والشراكة الكاملة في الإثم والعدوان، وموقف كهذا لا يصح أن ينسب لصر، بل هو منتهى الإهانة والعداوة لصر والمصريين، وقد بدت

مصر متذبهة متيقظة لما يجري، واكتشفت بعفويتها العبقرية عداوة اللوطن والناس، وخرج ملايين المصريين إلى الشوارع، رجالا ونساء، شبابا وشابات، ومن كل ألوان الطيف، وفي كل عواصم المحافظات، خرجوا يداقفون عن شرف مصر الذي أهانه مبارك، وجعلنا مسخرة العالمين.

والنظام المصري ليس وحده الذي انفضح أمره، فالنظام السوري أسوأ وأضل سبيلا، وكل الأنظمة العربية – بلا استثناء – خانت قضية الأمة، وجعلت القضية الفلسطينية موضوعا للمقايضة، وتعد إسرائيل بالسلام مقابل سلامة الحكم، ويقائهم فوق رقاب الناس ظلما وعدوانا، ولا قيمة لتفرقهو ولا لاجتماعهم، ولا لقمعهم عدت أم لم تعد، فهم قبض ربح، وأعاد لله والناس، فلنسا بصدد عدو واحد هو أمريكا وإسرائيل، بل بصدد عدو مزدوج، وصدد حرب مزدوجة، حرب بالسلام ضد العدو الأمريكي الإسرائيلي، وحرب بالسياسة ضد أنظمة العمالة والتهور والتواطؤ، وأولها نظام مبارك الذي لا يصح أن ينسب لمصر، بل ينسب لأعداء مصر والمصريين، فلنسا منه وفي كل منا، ويعرف المصريون عداوة نظام مبارك، يعرف المصريون أن شهداءهم وغرقاهم في عام واحد يساوون عدد كل شهدائنا في الحروب مع إسرائيل، ويعرف المصريون

الأردن ومعركة غزة

جمال الطاهات*

■ معركة غزة هي معرفة الدفاع عن الأردن، هذه ليست مقولة عاقبية لاستدثار تعاطف الأردنيين مع شهداء وأبطال غزة، بل من أجل محاكمة اداء السياسة الأردنية في التعاطي مع التطورات السياسية لمعركة غزة.
الأداء السياسي والدبلوماسي الأردني يتكشف بأنه مجرد محاولات لحصد شعبية من مجتمع غاضب، فيعد أن ثبت افلاس مجلس النواب الذي يحرق الأعلام، بدل أن يتخذ قرارات، وبعد أن تقدم أخيرا رئيس الحكومة بعبارة عجيبة عن مراجعة العلاقات مع إسرائيل، صار واضحا، أن الأردن لا يعاني من تعثر خطوة في المسار الصحيح، بل هو متقاعد عن خطوط السير، وهناك قلة فهم في تصور كيف تدبر دولة علاقته بأزمة تمس مستقبلها بشكل مباشر. ومرة أخرى تبدو الحكومة الأردنية مجرد إدارة سوبر ماركت تتفاعل مع طوشة في الشارع الجاور.

حل الدول الثلاث

فيعد تصريحات وزيرة الخارجية الإسرائيلية، بأنها لا تريد أي اتفاق مع حماس، وبعد تسريبات من العديد من المراكز الإعلامية العلانية عن عودة إلى ترتيبات ما قبل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، جاءت مقالة جون بولتون في الـهواشنطن بوست، لتتحدث عن حل الدول الثلاث، وبدلا من أن يكون الرد الأردني الواضح والحاسم بأنه لا اتفاق ولا ترتيب في غياب حماس، يكون ردنا أن إسرائيل يجب أن تعرف بأنها ستدفع ثمن سلوكها.
بارك الله في العلماء والسياسيين، وكفى الله الحكومة الأردنية شر التفكير التجسدي، ومحنة العمل السياسي، وزاد الله على أجزهم على ما قالوه وصبروه فيه أفقده العباد.
الدافعون عن سلوك الحكومة الطاعن في الصمت وغياب الفهم وغياب الفاعلية، يستعملون حجة عدم اليقين، ومنذ سنوات والأفواه تكتم بحجة عدم اليقين، ومنذ سنوات والأصوات الوطنية يقول وتنادي بأن إسرائيل تسعى لنشط المؤسسة السياسية الفلسطينية، وخلق جيب موالى لها شبيه بجيب سعد حداد جنوب ليشان، وإعادة إنتاج القضية الفلسطينية كما كانت عام 1949. ولكن هناك مراكز ثقل كبرى تجاهلته، واخرست كل الأصوات التي تحذر من نوابا إسرائيل بتصفية القضية الفلسطينية، وكانت إستراتيجية الذين يريدون أن تتعamy الأردن عن الخبرات والخطط والأفعال الإسرائيلية هي عدم اليقين، والتشكيك فيما يرد من قرائن وبراهين على النوايا الإسرائيلية. حتى صارت مقولة تجنب التفكير حتى لا تنتهج يدفع الأردن نحو المغامرات، نصيحة تتسمع بشكل متكرر.
والآن بعد معركة غزة، هل يحتاج الغلاء الذين شككوا في كل فكرة أو خطوة ترد للأردن هيبة كدولة، هل يحتاجون إلى حقائق مكتوبة بحبر أوضح من دم أظلال غزة؟ معركة غزة، بغض النظر عن كيفية تقييمها عسكريا، فإنها تكشف نوايا إعادة

أما فيما يتعلق بالبنود التي تعرض أو تدعو لمراجعة بعض الأساسات الفقهية والقوقسية من قبيل: العصمة والولاية مسألة التخليد، وإعطاء الخمس لرجال الدين»..ونظرية ولاية الفقيه».

في أول بند من بنود البيان أعلن الموقعون: «ترفض أن ندفع الخمس أو الزكاة لأي رجل دين (..)»
ندعو أبناء الشيعة في كافة أنحاء المعمورة لدفع الحقوق الشرعية لن يكفل وصولها لفقراءهم وموزيهم، و«إنفاقها على تشييد المشاريع التي تساهم في تنمية وتعمير أوطانهم».
يمكن اعتبار هذا البند أو الطلب لبّ البيان وأخطر ما ورد فيه على صعيد التعامل مع مؤسسة المرجعية الشيعية النجفية العراقية أو الفقيه الإيرانية إضافة إلى المرجعات الفردية.
إنها، حسب علمنا، أول محاولة معلنة لتجريد هذه المؤسسات من الأساس المادي وتحديد المالى الذي يعتبر بالنسبة له جبل الوريد وعصب الحياة، ومن المتوقع أن يعتبر البعض رفع هذا الطلب أو الشعار مبكرا أو شبيه مستحيل بمعنى ما، غير أن قراءة أكثر عمقا له ستكشف لنا أن البيان لا يطرح شعارات «عميقة الثورية» تريد تجريد المؤسسة الدينية من ثروتها المادية ومصادر تلك الثروات كعقلمة لتجريدها من دورها السياسي والاجتمعي التاطيري كما حدث في بعض الثورات البرجوازية ضد الكنيسة الحمية من قبل الإقطاع الأوروبي والحماية له، فاصحاب البيان لا يطالبون جمهور الطائفة بالكف عن دفع الضرائب الدينية من قبيل الحقوق الشرعية والزكاة وغير ذلك، بل يحاولون حرمان المؤسسة الدينية المرجعية منها وجعل أمر تسديدها وأوجه صرفها شأنها شخصيا يقوم به المؤمن بحسب ما يراه وعبر من يتخاره، وحتى هنا يمكن الرد على هذا الطلب / الشعار بأن ما يفعله المؤمن «الشيعة» لأن هو إنهم يسدون تلك الضرائب والمستحقات الدينية إلى من يختارونه من المزاج الكبار، كما إنهم ليسوا مجبرين على تسديده أصلا بموجب قانون نافذ ولازم.
الفرق إذن بين ما يريده البيان وبين الواقع هو أمر نسبي ويتعلق بالحيثيات الفصيلية بينما كان الأجدى أن يرفع البيان شعارا أكثر جذرية يرفض بموجبه أداء أو جباية أية ضرائب دينية من المؤمنين الشيعة أو غيرهم والاكتهاف بالضرائب المدنية التي تجيهاها الدولة، هنا أيضا كان يمكن الاقتراب من أطروحات «لاهوته التحرير، يفتح طبقا لهذا الطلب من خلال جرح تلك الضرائب والأداءات المالية مصدرا لتمويل الجمعيات التضامنية الخاصة بالفقراء ونوى الحاجات الخاصة دون تحديد دائرة المستفيدين بالانتماء الطائفي.

ملاحظة أخرى يمكن تسجيلها على هذا البيان، فرغم أنه لم يكن بيانا سياسيا بالدرجة الأولى، ولكنه يستثير تساؤلات جمّة وحقيقية عن سبب تجاهله لواقع احتلال بلد مهم يعتبر مهد التشيع في العالم ألا هو العراق، وعن صمته المطبق عن الدور السياسي المنير للجدد للمرجعات الدينية النجفية خصوصا، رغم أنه تصدى لعدد من مظاهر الحياة السياسية المعاصرة.. من العسير حقا تفسير هذا الصمت والتجاهل تفسيرا صحيحا في مصلحة أصحاب البيان غير أنه لن يكون السبب الوحيد الذي سيدفع البيان وأصحابه إلى الجدار ومن ثم النسيان.

* كاتب عراقي

التغييرات الجيوسياسية «لعدوان رأس السنة» ضد قطاع غزة:

تراجم مصر والخطاب القومي العربي لصالح تركيا والخطاب الإسلامي

وهكذا، فسقطت مصر شبيهة لما جرى للعربية السعودية أمام إيران في حرب تموز 2006 التي شنتها إسرائيل ضد لبنان، فالرياض، محّلت وقتها حزب الله مسؤولية اندلاع الحرب واتبهته بالغامر، واستغل النظام الإيراني انتصار تموز لتقديم نفسه أمام الرأي الإسلامي ولاسيما العربي بأنه صاحب مشروع لإعادة هيبة الإسلام ولتحرير الشرق الأوسط من الهيمنة الأمريكية وأدائها إسرائيل.

ويجمع جل المراقبين بما فيهم الغربيين أن مصر ارتكبت خطأ فادحا، ويجمع جيل المثقفين العرب والناشطين في دعمه واشتطن للانتقال الرئاسي، وخطا مصر يقارن فقط بالخطا الذي ارتكبهت العربية في الساحة خطا سنة 2006 عندما تبنت موقفا مناهضا لحزب الله وإيران.

فإعدادات الأوساط، مهتد للتعين جدد في السعودية سنة 2006 في الشرق الأوسط، فسنة 2006 كان الدور القوي لإيران والتي تتواجد منذ الماضي ولكن كان بدرجات أقل وسنة 2009 تحمل لونا تركيا، ويبقى التساؤل، هل يتوقف البلدان على الشروط اللازمة للتحول إلى مخاطب رئيسي في الشرق الأوسط ولاعبان لا يمكن تجاوزهما؟

يكشف الفكر السياسي الأمريكي خلال السنوات الأخيرة وفي قراءته للتطورات المستقبلية من خلال أبرز زواده مثل روبرت كيغان في أطروحة «عودة التاريخ» ونيل غيرفريسون في كتابه «الهيكل: صعود وأفول الإمبراطورية الأمريكية»، أنه لا يمكن إغفال الدور الذي ستعقبها إسرائيل وتركيا كدولتين صاعدين بالضبط في منطقة الشرق الأوسط، فلهما أجدنة خاصة فيما مستقلة عن روسيا والولايات المتحدة. إذ يسعيان إلى تعزيز نفوذهما والتحول إلى لاعبين إقليميين لا غنى عنهما، وفي المقابل تؤكد الأبحاث السياسية الأمريكية تراجع الدول العربية التي تصنف بالكبرى مثل مصر والعربية السعودية وأفكارها أجدنة خاصة سوى دعم الأجدنة الأمريكية، وذلك في حرب 1990 و2003 والعراق وتموز 2006 والموقف الأمريكي الحالي من العدوان ضد قطاع غزة.

مشروع سياسي

ومن خلال اللقاء نظرة فاحصة على تركيا وإيران في الوقت الراهن، سنجد أن البلدين يتوقران إلى مشروع سياسي واضح المعالم يهدف إلى التحول إلى دولة كبرى على الأقل إقليميا، فلهيما مشروع وطني دقيق وتساعدهما الكثير من الظروف، والدور الذي تعطيه نتائج تقارير معاهد الدراسات الغربية وخاصة الأمريكية إلى البلدين لم يأت من فراغ، فهو مستخلص من الأهمية التي يوليها البلدان لتطوير القرارات الخاصة القائم على البحث العلمي المتقدم في معظم المجالات وخاصة في المجال العسكري بالنسبة لإيران التي بدأت تستغل في مشترياتها عن الغرب والتطور ترسانتها ومن ضمنها ما يفتخره بالسلح النووي وتوظف عائدات النفط في بناء دولة ذات سياسة مستقلة بقرائها السياسي، وتشير تقارير الأمم المتحدة حول التنمية تجاوز تركيا وإيران لكل من العربية السعودية ومصر منذ سنوات عديدة. فبعض تعييش أسوأ مراحلها التاريخية مسجلة تراجعاً

السنة العشرون – العدد 6097 الاثني 12 كانون الثاني (يناير) 15 محرم 1430هـ



أن نظام مبارك هو الذي أهانهم وأنهمم وأذلهم وأكرههم على ما يكرهون، وأن قضية فلسطين هي قضية الوطنية المصرية، وأن جرائم الشراكة مع إسرائيل هي أم الخيانات، وأن قطع يد كل متعامل مع إسرائيل هو أقدس حدود الله والناس، وأن تلويث اسم مصر بشراكة الحرب مع إسرائيل يورثنا موارد التهلكة، ويدنس علم مصر الذي أحرقه غاضبون في أوصم عربية، وتلك خطيئة دفعت إليها الخطايا.

3

لا سسم مصر، فقصر ليست حسني مبارك، بل هي – بالضبط – في موقف العداء لمبارك ونظامه تماما كالعداء لإسرائيل.

ولا سيادة مصر ولا سيادة للمصريين مع بقاء نظام مبارك، فوجود لنظام مبارك في ذاته أعظم إهانة لصر، وأكبر اعتداء على سيادتها، والضابط المصري الذي قتل على الحدود برصاص فلسطيني غاضب مأزوم، هذا الضابط هو شهيد الخطأ، ويستحق موساة أهله، والدمع على دمعم، لكن لمة ليس أقدس من دم عشرات من ضابطنا وجنودنا قتلوا برصاص إسرائيل على الحدود، ولم يقم لهم نظام مبارك جنازة حارة ولا باردة، ولا حرك ساكتا، وصدرت الأوامر بدفنهم في سرية تامة، وتحت جنح الليل، ولم يذكرهم إعلام النظم الحاكم.

* كاتب من مصر

تنظيم المعادلات الجيو –إستراتيجية في المنطقة، ولكن ضمن مكثات العمل السياسي الإقليمي فإن الأهداف الإسرائيلية التي كانت تبدو مجموعة أسلح وأوامه في ظل غياب شريك لها في الإقليم، تحولت الآن إلى مرحلة جديدة، وهي السعي لخلق وقائع على الأرض تضطر العديد من الأطراف للتعامل معها ومن خلال السياق الإسرائيلي وهي ومن خلال المنظور الإسرائيلي، والأردن مطالب بخيار واضح، وهو رفض الوقوف متفرجا لحين ما تخلق إسرائيل حقائق جديدة على الأرض، بحيث نقول لبعضها ليس بيدينا حيلة، فمن يرى الحقائق على الأرض تتغير ولا يقدم ولا يتفاعل مع ما يجري هو ببساطة ليس لاعبا سياسيا، هو في أحسن حالاته سمسار.

عرض مشخة

ومرة أخرى، بل يمكن رفض مشروعات الشراكة الذي تقدمت به إسرائيل للأردن في فترات سابقة، ففروع من باب الحديث عن القناعات والمواقف البديئة، بل عن الصالح الوطنية، فمثل هذه الشراكة كانت نابعة لبعضها سماسة الإستراتيجية، ولكن الأمل لنظاما وشعبا بالتأكيد كان سيدفع ثمنا غالبا لها، الثمن الذي سيحصل عليه المسامرة الذين رحبوا بعروض الشراكة الأردنية الإسرائيلية يدفعه النظام ويدفعه الشعب الأردني. وبعد أن عجز مسامرة الشراكة الأردنية الإسرائيلية عن جر الأردن لسارهم، هم ذاتهم يتبينون موقف الانتظار والترقب، ويسعون من وراء ذلك شل السلوك السياسي الأردني، بحيث يكون الأردن قطعة جغرافيا مفرغة من فكرة الدولة ومن فكرة الوطن، لتستطع إسرائيل طبخه وتحويله إلى لقمه سائفة لتغنيف ما يطلب منه بعد حين. المطوب الآن، أن يتم إبقاء وزير خارجيتها، ويدرس بشكل دقيق الموقف الإستراتيجي الأردني، وأن يبدأ نشاطه بعد إيقاظه من نومه الطويل بالإعلان بشكل واضح وليس فيه، أن الأردن يصر ويؤكد على ضرورة إشراك حماس في ترتيبات ما بعد الحرب، هذه الخطوة تعطي لبلانرد معنى، وتعطي للحكومة الأردنية فرصة لتكون طرفا إقليميا، وتفتح بعض الجدية والمصداقية ما يتم إعلانه من قبل الحكومة الأردنية، وهذه الجدية سوف تخفي الأداة المتواضع لحالات البعض الحصول على بعض النفوذ والمزايدة على أداء نجوم السعيا والمسرح – وفرة تجرير عن بالدم، ومرة يعلشون عن عدد ضايق تير عائلتا لغزة، وبعد قليل سوف يقوم الوزراء بإلقاء القصائد، والنواب بإحراق مزيد الأعلام، وسوف يقوم الطلاب والجمامير الغاضبة بلورة مواقف سياسية.
تطلب من الحكومة الأردنية، أن تعي أنها تعبر عن وطن، ومطلوب منها أن تولى أن الموقف والخيارات الإستراتيجية تسعى لتصفية القضية الفلسطينية، ليس عبر إشراك الأردن كدولة في هذا المشروع، بل عبر توظيف الجغرافيا مستنوعة سكان في سياق إسرائيلي بحث، وهذا يعني أن ركني الدولة (النظام والشعب) سيدفعون غالبا ثمن حالة الشلل وقة الفهم السائدة الآن.

* كاتب من الأردن

حكايات عجوز فلسطيني

الطبيب الحاج سليم سعيد العيسى

منير شما*

حتى أرفعه عنه بعد أسبوعين أو أكثر... وعندما رأى انني صحت، تبسم لي وقال لي مطمئنا «لا بأس عليك يا منير، ولكن هذا لك درسا... لا تقفز فوق ارض زلقة ميلولة، بل لا تمش فوقها بحذاء مشيئا!...» وسعدت والدتي وجدتي وآخرين يشكرون ذلك الطبيب... وعلمت فيما بعد ان اسمه الحاج سليم سعيد العيسى، وعندما صرت، وصرت «شابا» في التاسعة من عمري، كتب أذهب معه على نجم الدين إلى دكان الحاج سليم

سدني العيسى ليقتض لي شعري الكفا! كان الحاج سليم سعيد العيسى صديقا لجدتي الشيخ محمود سليم شما، ابي مصطفي، وكان حلاقا، وصانع عطران، وطبيبا متخصصا بتجبير العظام، والحجامة، وباستعمال كاسات الهواء الحار على الظهر ولصقات الخردل، ويحب الأستان، وبالعلاج بالأعشاب الناعفة، ويعالج الأمراض النفسية، وبالجراحة... وحتى بالكلي!!! والدرسة الوحيدة التي تخرّج منها هي مكتبة مواضع في منزله، جمعت عددا لا بأس به من كتب الطب العربية، مثل تذكرة اولي الألباب للطبيب داود ابن جعفر الانطاكي.

وهو لم يحفل بقسم الأطباء المعروف، ولم يحصل على أي شهادة تخرج في الطب! ولكنه كان يقطنني في خدمة أطوري... لم يعرف عنه أنه اعتدّر عن الإسراع لعلاج أي مرض أو مصاب في أي بقعة من مدينة صفد وما حولها، في أي ساعة من نهار أو ليل ولا في أي ظرف من ظروف الطقس البارد في صفد!!!! ولم يعرف عنه أنه طلب من الناس أي أجر أو قبل أي شكر! فكان يعالج الفقير والغني ولا يظلم أي أجر، فأذا أعطوه قبل...ثم تصدق على الفقراء، بما أعلوه؛ ولم يكن بين الأطباء...الخارجين من جامعة الاستانة أو أي من الجامعات التركية الأخرى أو من باريس أو لندن أو موسكو، طبيب يفوقه في المهارة والحذق والعرفة، ولا في مقدار احترام الناس وحبه، ولم رحم الله ذلك الطبيب الحق! وأحسن ثوابه في جنان الخلد... أمين.

* كاتب من فلسطين



رأي القدس

■ ألقت الطائرات الاسرائيلية عشرات الآلاف من المناشير فوق معسكر رفح الفلسطيني، وطالبت السكان بإخلائه فوراً، تمهيداً لقصه، أو الجزء المتد منه على طول الحدود مع مصر، بالقنابل والصواريخ، لتدمير جميع المنازل تحت زريعة القضاء على شبكة الأفق.

الشريط الممتد على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، والمسمى بهـصالح الدين، يضم حوالي خمسين ألف شخص معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، أي ما يقرب من نصف سكان مدينة رفح الفلسطينية، الأمر الذي يعني تشريد هؤلاء، والدفع بهم إلى العراء، لأن منازلهم في طريقها للتدمير الكامل.

هذا العمل الإسرائيلي يتناقض مع كل المعاهدات الدولية، ويتناقض كليا مع مواثيق حقوق الإنسان، خاصة أن المنشورات الإسرائيلية لم تقل ل هؤلاء الذين تطالبهم بالرحيل إلى أين سيذهبون، ومن سيقيم لهم الطعام والدواء والإيواء.

أنتها الحرب الأمريكية على العراق جرى فتح الحدود السورية والأردنية أمام اللاجئين العراقيين، وبادرت الأمم المتحدة بأقامة معسكرات لاستيعابهم وخصوصا الفلسطينيين منهم، وسهرت على رعايتهم، وقدمت لهم الحيايم والخدمات الاساسية. ولكن ما يجري في غزة مختلف كليا، فالحدود مغلقة بالكامل، وقوافل الأمم المتحدة ومدارسها تتعرض للقصف الإسرائيلي، الأمر الذي يعني عدم وجود أي مكان آمن في قطاع غزة في ظل القصف الإسرائيلي المستمر من البر والبحر والجو.

نيران اسرائيلية «صديقة»

ولعل ما هو أخطر من هذا التحرك الاسرائيلي الوحشي استخدام الطائرات الاسرائيلية المغيرة على رفح وانقاذها، للأجواء المصرية، وأصابتها شرطيين مصريين من جراء القصف دون أن نسمع أي احتجاج من السلطات المصرية على هذا الانتهاك الذي يتعارض مع سيادة بلادها.

تركيز اسرئيل على انفاق الحدود مع رفح، واصرارها على وجود قوات دولية لمراقبة الحدود، ومنع عمليات التهريب عبر الأنفاق، هو مؤشر على تراجع الطموحات والأهداف الاسرائيلية، من تغيير ادارة «محاسن» لقطاع غزة، وانهاء اطلاق الصواريخ على المستوطنات والبلدات والمدن الاسرائيلية داخل الخط الأخضر، إلى منع التهريب عبر الأنفاق.

من الواضح ان اسرئيل تريد اخراج خليقتها المصرية، وتوريثها داخل حدودها، أو بقصفها للسكان الفلسطينيين على حدودها وتدمير منازلهم تحت سمعها وبصرها، حتى لو أسفر ذلك عن وقوع خسائر في صفوف الشرطة المصرية.

الحكومة المصرية مطالبة بالتحرك ليس فقط للدفاع عن الفلسطينيين الذين يقعون في نطاق مسؤوليتها القانونية والأخلاقية، وإنما أيضا للدفاع عن سيادتها التي قالت انها لن تسمح بأي اختراق لها من قبل الجوعى الفلسطينيين، فلماذا تصمت على الاختراق الاسرائيلي، وسقوط رجال أمنها جرحى، أم النيران الاسرائيلية «نيران صديقة»؟

لماذا يتصرف النظام المصري كدع لاسرائيل؟

خالد الشامي

■ بينما تستمر في غزة محرقة وقودها الأطفال والنساء، تشهد القاهرة معركة دبلوماسية ساخنة عنوانها الوجدين: من يندع في؟

وقود من حماس واسرائيل وسلطة رام الله تتعاطب حول الهدنة المؤقتة التي خضبت القاهرة ان السنة تقدر، فسرعت بتوجيه الدعوة لكل الأطراف، وليس السؤال ان كان الحيل سينقطع، ولكن متى؟

الاسرائيليون الذين وصلوا إلى نهاية الطريق المسدود، مع عزيمهم عن تحقيق أي انتصار عسكري بعد 17 يوما من المجازر، يريدون ضمرا عسكرا واضحا وسريعا. والسيد عباس صاحب تحت غطاء الدعوة إلى «وقف القتال» التي تصفيتها حماس غامضا، تعويضا عن فشل المفاوضات، كما تصفيتها عسكريا، أما المقاومة فتدعو رغم أكثر من ربع مليون طن من المتفجرات استودعت، الأكثر تاسكا سياسيا، كما فعلت على أرض المحرقة. أما النظام العربي الرسمي فتم دفعه أخيرا دون مراسم تحت الرام في غزة، بعد ان كان مات يوم سقوط بغداد، وأن النظام المصري فيواجه ما نازقا أكثر تعقيدا مما يقن كثيرين. إذ يواجه ضغوطا معقدة، ويشغل في اتخاذ موقف متوازن، مع مصالحه حيث يجب، مع مصلحة غزة، ومسؤولية

التاريخية. ومن منظور وطني جاد، يتعين على المسؤولين المصريين الذين يضغفون على حماس حاليا للقبول بقوات دولية في غزة، أن يعيدوا النظر في موقفهم، خاصة في ظل هذا التفات الاسرائيلي الأمريكي «العربي» على هذا التوجه، الذي يشكل النتيجة الحتمية لقراءة متوازنة لقرار مجلس الامن 1860 والقرار المصري، والذي يقدر رسميا على تسجيل الولايات المتحدة حق الفتوى في مجلس الامن.

ان تدويل غزة وما سيصلته من دعوة فتوحة لتنظيمات التطرف العالمية إلى الجي إلى ساحة المعركة الجديدة، قد يجعل النظام المصري يدفع ثمنها باهظا لرفضه التعامل مع حسم حماس بغير هواجس.

في ظل تضارب الوبادر على أن ثمن هذه المحرقة قد يكون باهظا لدرجة أن تستحيل حماس أو غزة وحدها دفعه، لم يستطع الاسرائيليون أخفاء تواجهم طويلا في استخدامهم لتعريف اجندة قديمة / جديدة في الدعوة إلى سنياء تحت مزاعم منع

وهي هذا الخطر من التطوير من الاسرائيلي بشرق قوات امريكية على الجانب المصري من الحدود، وعلان ايهود اورث صراحة على المطلوب ليس فقط وفق اختلاق الصواريخ من غزة، ولكن منع وصولها اصلا للقطاع. ما يعني حرف الاطلاق من المحرقة وتحويل الضغوط المتزايدة على اسرائيل إلى مصر باعتبارها المسؤولة عن الحدود.

بل ان صلحا اسرائيلية تحدثت عن ان رفضه منع تهريب الاسلحة لغزة سيدفع البعض للمطالبة بإعادة النظر في معاهدة السلام التي تستحل البعض التلاتون لتوقيع بعدا عشر اشهر، وكانتهم يستبقون تصاعد الدعوات المتوقعة في مصر والغاء المعاهدة التي قبلت النظام في تعديلا ليتمكن من ارسال سيمعات يندعي بأسلحة خفيفة إلى حدود غزة، وهكذا لم تكن الخدمت القوية التي قدمها النظام المصري في غزة، بداء من عقد العزم على اتمام المساعدات الغذائية والأطباء

والتجهز بالذرة، كإثنية تعفيهم من هذا التصعيد الاسرائيلي. واجتهاد الوزير ابو الغيط ما يرد به على كل هذا سوى ان الأسلحة تأتي لغزة عبر البحر، وأن مصر لن تستجيب لطلب الشيخ حسن نصر الله بتزويد غزة بالسلح.

وكان الوزير قبال صراحة في حديث الصحبة العربية «ان النضال والوجهة ليس الا اسلوب التصحيح لوجهة الاحتلال»، نعم قلنا هذا بينما تسقط القنابل على رؤوس الأطفال والأمهات في غزة.

ولا تتسرع هذه الفوضى في ماكينه الدبلوماسية المصرية على التفاوض وماكينه التوصل إلى تسوية مقبولة للمقاومة التي تريد رؤية تداع على النقي الرسمي الذي صدرته القاهرة للتفاوض حول ابلحغ الواسع الذي سيصحب لوجهة الاحتلال، نعم قلنا هذا بينما تسقط القنابل على رؤوس الأطفال والأمهات في غزة.

والسؤال هو لماذا يصير النظام المصري على ان يستمر في التصرف كدعرج تجمي امما اسرائيل من اعتباره من حصار شعبي وعلامي وسياسي عالي، حتى بعد ان اصبح العدوان يستهدف علنا الأمن الاسرائيلي المصري، لماذا الاستعجاب المبارة في حال عدم قبول اسرائيل بها علنيا بوقف الانسحاب فوراً، بدلا من استسبال الضغط على الطرف الاضعف.

ومن الأخطاء البالتويج باعادة النظر في معاهدة السلام؟ الذين انتهكواها فل مرة أم الذين دخلوا بسببها تحت حالة من «الانتداب» غير الرسمي؟ وماذا ينتظر النظام بعد ان انتهكت الطائرات الاسرائيلية الاجواء المصرية، واصابت صواريخها شرطيين على الحدود؟ هل يجب ان يقصفوا

لقد لحان الوقت لوقفه لوقفه شاملة تعيد النظر في هذه السياسة التي تستدعي التفوق الاسرائيلي على امن مصر وكرامتها. لقد حان الوقت لأن يتحمل النظام مسؤوليته او فليواجه العواقب، وهي أكثر فداحة مما قد يتخيل.

في هذه اللحظة من كاتشيف اليهودي المرتد على الصورة العربي في فلسطين، يبدو أن أعلى هم إنساني يتحمل في فرض غزة الضمان الحية في كل مكان بوقف المجزرة التتويمة الثانية والكبرى لبداية القرن الواحد والعشرين، إنه قرار منع الفتنة السعويين من استكمال الجريمة المطلقة، المؤلم في تلك اللحظة جميعها بأجساد الأطفال والنساء والشيوخ من ذلك الشعب الفلسطيني الفريد، ليس في كونه الأخير من سلاله الشعوب المقاومة للاستعمار الأبيض بكل مرحله وطوارئه المعاصرة بخاصة، ولكنه هو شعب المقاومة الرائدة لمستقبل

آخر مختلف في طبيعة علاقات القوة السائدة حتى اليوم بين طواغيت العالم وحضايهم. الدفاع الذاتي الحقيقي الذي لا يزال يمارسه شعب فلسطين منذ سنين عاما وأبديه كان يقدم، في كل جولة صراع مع الغزاة الضالعية، براهنه الحاسمة الصعبة، على أن مبدأ التسلسل بالأرض التاريخية من قبل المجندين، هو مصدر المشروعية الإنسانية أولا، لحق الملك من الوطن، ضدا على كل مشروعية أخرى مستوردة، ومفروضة بقوة الأمر الواقع لطرف دولي عارض وطارئ.

هذا الوضع الانتقاسي الزائف لما يسمى بحق اسرائيل في الوجود والأمن، يعرف العقل العربي نفسه الذي اخترعه وقرضه، أنه وضع مرتين بمدى قدرة اسرائيل على التطور من قبل مستعمرة غازية إلى دولة مستقر.

المرح فلق إزاء هذا الترهين الذي يترك منه في طبيعة وجودية أنطولوجية، وليست سياسية أو أمنية عاجزة، ولذا يجد نفسه في كل واقعة صدام دامية، مندفا قفعا وراءك وصينته اسرائيل، مازوما (من) وقابلا بكل أفعاله الشريرة التي تستعيد عبرها خلاصة الذكراة الاستعمارية لإمبريوياته الغابرة.

لكن بعض الغرب، وبالنسبة لبعض طابعا المثقفة، فإن الاختصاص اسرائيل يصفئ الجناز الجماعية للقتل والمدنيين وأطفالهم ونسائهم، قد يتعدى فطانت ذكرك الغرب الأوروبي الاستعمارية. إنها بالأحرى تنتج نسخة جديدة

عن ذكارة التأسيس الأمريكي المستعمر، التي دعواها في حقها بعد وظنا لهم باسم الولايات المتحدة الأمريكية، مع العلم أن أمريكا استطاعت تجاوز رهانها الأنطولوجي بين أن تكون مستعمرة غازية أو دولة مستقرة. فلقد استطاعت أمريكا، وهي في طور المستعمرة، أن تبيد مائة مليون من السكان

الاصليين، ومعهم تاريخهم البشري والحضاري. ما اسرائيل فهي لا تكتاد تبرح قليلا طبيعة المستعمرة الاستعمارية، كما قد يفعل لها حتى ترد إليها، لتمارس مجددا أبيض وسائلها القذرة المعتادة.

اسرائيل مستعمرة، جسم نخيل على طبيعة المثقفة كجغرافيا وتاريخ ومجتمع، محتاجة منذ الزرعها إلى

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

العلاقة السعودية الحرجة بين السياسي والديني تولد أيضا صراعات جانبية يدور رحاها في طباط الديني ذاته حيث تتصارع الضغبات في ما بينها بحثاً عن شهرة ومصب أو جماهير تحترمها وتتبع أثرها

مركزي، وتدخل الشخصيات الدينية في مرحلة

تتبع النساء وترصد ايماءات اجسادهم وتنتع

في لحظة هذه المنذبة العظمى التي يقترها جبل اخير

عرب فلسطين ألا يجرد النظام العربي عن حقه في وحدة واحدة ليبري واقع التي استمرأ تجاهلها، والمشاركة

في تعجزها، وتشيت إمكانيةتها، فالكارة الفلسطينية

مطل العلاقة بين الدين والسياسة

تظل العلاقة بين الدين والسياسة

مهمة واغاضة رغم نقرع التوير من الدارسين والتحليل لتفسيرها وتسليط الضوء عليها، ورغم اختلاف التفسيرات حسب منطلقاتها وموجهياتها وأيديولوجياتها إلا ان هناك اجماعا على كون هذه العلاقة حرجة ومتعددة الوجوه والسيرة حسب الحقيقة التاريخية المحددة، وتنازع العلاقة دوما بين تصادم ومواالات بين القامتين على الجانبين السياسي والديني.

عادة يطلب السياسي من الديني الرضوخ التام لواجبة السياسي بل العكس السياسي، الخطاب المشرع للسياسة وتاصيل هذا الخطاب في نصوص دينية وتفسيرات تعرض وانها نعتات مقدسة وليس صناعة بشرية قائمة على الاجتهاد والاستدلال وغيره من

الاستنباط، وهذا ما يجعل السياسي يستبد في السيطرة على الدين حتى يضمن نشوء طبقة دينية مؤيدة ومستعدة لأن تنبش مراجعها بحثاً عن الصياغة التي تضمن استمرارية السياسي والديني، أما في جهة الدين فهو يطفه مع السياسي يضمن الحفظ على مصالحه الدنيوية قبل الدينية وأن كان شغله الشاغل احياء الدين والحفاظ على

فضيلة المجتمع واقامة الحدود فيه، في مجتمع كالتجمع السعودي بتركيبته السياسية الحالية تبقى ديد المعاداة بين السياسي والديني مطبقة بجدافيرها رغم أن التصادم بين السياسي والديني كان قد رافق تطور الدولة منذ نشوئها، طبعاً لا يخلو الأمر من صدام وحتى من عنف حاد لكن تعتبر هذه حقائق متصلا خلال

السلطة ان تتجاوزها تماماً كما حصل خلال نقاط ساخنة في تاريخ العلاقة بين السلطتين السياسية والدينية، المواالات والصدام وجهان مختلفان لكنها يولدان نتيجة لغية السياسي في حصر الديني والتضييق عليه فيؤكد هذا

الصخر والحجر حركات معارضة تتحاول تنهيه من تهرب من تسلط السياسي ومعارضة حتى نتيجة قراءة معاكسة لنفس النصوص التي تستعملها السلطة الدينية الموالية في مجملها.

